بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك

London - Saturday 5 November 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3630

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

السبت ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٩ هـ - ٥/ ١١/ ١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٣٠

اليوم

هزيمة النصر من الهلال اول من امس اكدت ان هنالك خللا في اروقة الفريق الاصفر يجب تداركه قبل فوات الاوان.

(صفحة الرياضة)

اصدقاء «الشرق الاوسط» يقدمون المزيد من الآراء والمقترحات والتعقيبات الجديدة.

(صفحة البريد)

خبراء القانون يؤكدون لـ «الشرق الاوسط» ان وفاة احد مؤسسي شركة (الريان) لن يؤثر في حقوق المودعين.

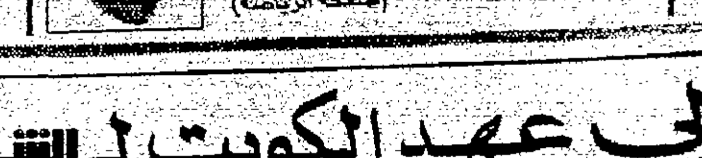
(صفحة الاقتصاد)

الشيخ صالح بن سعد اللحيدان يرد على سؤال من قارىء حول تقسيم الارث بين الورثة اذا كان لدى المتوفى وديعة توفي صاحبها.

(صفحة دين وتراث)

يبدأ اعتبارا من ١٠ وحتى ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، مهرجان لندن السينمائي الـ ٣٢ الذي يوصف بجدارة انه «مهرجان المهرجانات» ومن بين ٢٠٠ فيلم هنالك شريط عربي واحد «يتيم»!

(صفحة الثقافة والادب)



ولي عهد الكويت لـ «الشرق الأوسط»:

زيارتي للسعودية تقتضيها الظروف الحالية في المنطقة

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج من وهيب محمد غراب:

يبدأ الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت اليوم زيارة رسمية للمملكة العربية السعودية تستغرق ٥ ايام وقد صرح الشيخ سعد العبد الله لـ «الشرق الاوسط» انه سيبحث خلال زيارته التي تأتي تلبية لدعوة من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي العديد من الموضوعات وفي مقدمتها العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين. واضاف بقوله: انني سعيد جدا بزيارتي للمملكة والالتقاء بالاخوة الاشقاء هناك وبحث كل ما يهم بلدينا من شؤون.

ويلتقي ولي عهد الكويت خلال زيارته للمملكة التي تستمر خمسة ايام مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وعدد من المسؤولين في الدولة وذلك في نطاق العلاقات الاخوية المميزة التي تربط البلدين الشقيقين لما فيه مصلحتهما خاصة والعالمين العربي والاسلامي عامة.

وقال الشيخ سعد العبد الله في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» ان الظروف الحالية التي تمر بها المنطقة تقتضي مثل هذه اللقاءات والتشاور وتبادل الرأي حول القضايا التي تشهدها المنطقة والعمل على معالجتها حتى يتحقق لهذه المنطقة المزيد من الرخاء واستتباب الامن.

واضاف: انني سابحث مع الاخوة في المملكة تلك القضايا وساستمع لما لديهم من آراء حولها ونرجو الله ان يوفقنا جميعا لخدمة قضايا امتنا العربية والاسلامية.

وردا على سؤال حول ما سيبحث في الاطار الخليجي قال ولي العهد الكويتي: كما تعرف ان القمة الخليجية ستعقد الشهر المقبل في دولة البحرين الشقيقة وبالتالي من الطبيعي ان نتطرق في مباحثاتنا الى اجتماعاتها والموضوعات التي ستبحث خلالها خاصة وان هناك الكثير من القضايا التي بحثها اعضاء المجلس الوزاري الذي عقد في الرياض الاسبوع الماضي في دورة استثنائية وستحال تلك القضايا الى القمة المقبلة لبحثها والموافقة على التوصيات بشأنها.

واضاف: اننا نتطلع جميعا للقمة المقبلة وللموضوعات التي سيبحثها خلالها قادة دول المجلس بشمول ووعي وندعو الله عز وجل ان يوفقهم ويحقق لأعمالهم النجاح المنشود حتى يتحقق لهذه المنطقة المزيد من التقدم والرخاء والاستقرار والامن.

وردا على سؤال آخر حول المفاوضات الجارية بين العراق وايران حاليا في جنيف لانهاء النزاع بينهما قال الشيخ سعد العبد الله: نحن سنبحث بالطبع مع الاخوة الاعزاء في المملكة كل شؤون وشجون المنطقة وهذا سيتطلب متابعة المفاوضات الجارية بين العراق وايران وادعو من كل قلبي ان تتوصل الاطراف المعنية الى صيغة يتم من خلالها تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

واضاف: ان املنا كبير في نجاح تلك المفاوضات حتى يتحقق السلام الذي تنشده دول المنطقة ككل ولا شك ان دول الخليج التي تطمح لعودة السلام والوئام بين البلدين المتحاربين ستعمل جاهدة على دعم كل جهد يحقق نجاح تلك المفاوضات ولا شك ان جهودها ودورها في هذا الاطار واضحة.

واعرب ولي العهد الكويتي عن سروره للانجازات التي حققتها دول مجلس التعاون الخليجي في اطار المجلس وقال ان طموحات شعوبنا كبيرة ولا شك ان مسيرة مجلس التعاون الخليجي قد حققت الكثير من الانجازات على هذا الصعيد وهي ماضية في تحقيق قدر اكبر على صعيد تحقيق الاستقرار والامن في المنطقة حتى تستطيع دول المنطقة ترسيخ وتعزيز مسيرتها التنموية والاقتصادية.

وسيصل ولي العهد الكويتي الى مطار الملك خالد الدولي ظهر اليوم يرافقه وفد كبير يضم وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبد العزيز الراشد ووزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي وعبد اللطيف البحر مدير عام ديوان ولي العهد بالاضافة الى عدد من كبار المسؤولين.

وسيزور الشيخ سعد عددا من المدن السعودية حيث يطلع عن كثب على التطور الذي شهدته المملكة في ميادين النهضة والمشاريع الكبيرة التي جرى تنفيذها في اطار خطط التنمية الطموحة في المملكة.

ويؤدي الشيخ سعد خلال الزيارة مناسك العمرة ويزور المدينة المنورة لأداء الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان من المقرر ان تتم هذه الزيارة في ابريل (نيسان) الماضي الا انه اتفق على تأجيلها نظرا لحادثة اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية».

(راجع رأي «الشرق الأوسط»)

وزير الدفاع الفرنسي يزور السعودية اليوم

الرياض - واس: يصل الى الرياض اليوم وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفينمان في زيارة للمملكة تستغرق يومين بدعوة من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وسيجري وزير الدفاع الفرنسي خلال هذه الزيارة محادثات مع الامير سلطان تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات العسكرية وسبل تدعيمها.

غدا في «الشرق الأوسط»

حديث مع الدكتور حسن الترابي وزير العدل والنائب العام وامين الجبهة الاسلامية في السودان

الملك فهد هنأه بنتيجة الاستفتاء

٩٢٪ من الجزائريين قالوا نعم لتعديلات بن جديد

المدينة المنورة - الجزائر - «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش - واس:

اجرى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود امس اتصالا هاتفيا بالرئيس الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية اعرب له فيه عن اخلص تهانيه على النجاح الذي أحرزه من خلال الاستفتاء الشعبي الذي أسفر عن نسبة عالية تجسد وتؤكد تأييد وثقة الشعب الجزائري في شخصه.

وتمنى خادم الحرمين الشريفين للرئيس بن جديد ولحكومته دوام الرفعة والتوفيق وللشعب الجزائري الشقيق اضطراد التقدم والاستقرار والازدهار.

كما بعث الملك فهد للرئيس بن جديد ببرقية تهنئة قال فيها انه من دواعي سروري واغتباطي البالغين ان ابعث لفخامتكم بالغ التهاني الحارة واطيب التمنيات الأخوية بمناسبة صدور نتائج الاستفتاء الذي تم في بلدكم الشقيق ولا شك ان صدور هذه النتائج على هذا النحو يؤكد عمق التلاحم بين الشعب الجزائري الشقيق وقيادته الحكيمة.. كما يؤكد دوركم الكبير والموفق في انجاز مسيرته وتحقيق تطلعاته واهدافه الخيرة.

وفي هذه المناسبة وفي كل المناسبات الطيبة ارجو لفخامتكم دوام التوفيق في قيادة شعبكم الذي يتطلع دائما الى حكمتكم وقيادتكم المباركة. والله يحفظكم ويرعاكم.

فقد أعلن وزير الداخلية الجزائري الهادي الخضيري في الساعة الثالثة من فجر امس بأن نسبة المشاركة في الاس[illegible] مشروع تعديل الدست[illegible] نسبة [illegible]

[٥٩٥]



جموع من الجزائريين يؤدون صلاة الجمعة امس في جامع باب الواد بعد الادلاء باصواتهم في الاستفتاء. وكانت مدينة باب الواد قد شهدت اضطرابات عنيفة الشهر الماضي.

ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس

... 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.5DFL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 3S • Spain 340 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.50 • Turkey 90STL

هكذا من الأصل



جلسة موسعة اليوم وتركيز على النقاط الأربع

اجتماعان لدي كويلار مع عزيز وولايتي أكد بعدهما تحقيق تقدم في المفاوضات

جنيف ـ وكالات الانباء: اجتمع امس الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في جنيف بكل من وزيري خارجية العراق وايران طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي. واعلن بعد الاجتماعين المنفصلين ان المحادثات كانت مفيدة للغاية وان جلسة موسعة ستعقد اليوم مشيرا الى انه تم احراز تقدم في الاجتماع الذي عقده اول امن امس خبراء من البلدين المتنازعين واستمر ثلاث ساعات.

وقال دي كويلار: لقد قاما (الجانبان) بعمل ممتاز في ما يتعلق بتوضيح موقفيهما. واشار الى ان الجانبين ناقشا خطة من اربع نقاط وعندما سئل عن موعد عودته الى نيويورك قال: يجب ان اكون هناك الاثنين المقبل.

ولم يحدد الامين العام النقاط الاربع لكن الجانب الايراني قال انها الانسحاب الفوري للقوات وتبادل الاسرى وحرية الملاحة في الخليج وتطهير ممر شط العرب من مخلفات القتال.

وأكد عزيز امس ان بلاده ستواصل بروح «بناءة» محادثات السلام مع ايران.

واثر اجتماع استغرق ساعة و ٤٥ دقيقة مع الامين العام للامم المتحدة قال عزيز «ان العراق اكد واثبت دائما رغبته في التوصل الى سلام دائم مع ايران. لا نريد ان يكون وقف اطلاق النار مجرد هدنة».

واشار الوزير العراقي الى ان بلاده لا ترغب في تحويل نزاع عسكري الى نزاع دبلوماسي قائلا «لقد تعاملنا دائما بنية حسنة وسنستمر في ذلك وسنواصل تعاوننا مع الامين العام للامم المتحدة وممثله الشخصي (يان الياسون) في هذا الاتجاه».

من جهته قال ولايتي «ان المحادثات لاتزال تتناول خطة النقاط الاربع وان الامين العام لايزال يحاول تنفيذ هذه الخطة»، وقال انه لايزال يأمل في تحقيق بعض التقدم...

ويذكر ان ... كويلار كان قد اعرب لدى وصوله ... س الى قصر الامم عن امله ... وضات موسعة بعد الظهر ... قا ان الجلسة المذكورة ... اليوم.

... ان المفاوضات ستتركز في ... ى خطة الامين العام التي ...

... وقف اطلاق النار بما فيها ... مضيق هرمز (احد مطالب ... ية).

... ت الى الحدود المعترف بها ... لا تتجاوز اسبوعين.

... راءات من اجل الافراج عن ... واعادتهم الى بلادهم وفق ... دد.

... الفقرة الرابعة من قرار ... قم ٥٩٨ حول ترتيبات اقرار ... ودائم» مع التشديد على ... شط العرب.

... العراق الرئيسي يتعلق ... ب اعتماده في تطبيق نقاط ... هو يعكس في الواقع احد ... سية للعراق الآن (التوصل ...

٤٤ مقاتلة تشترك في اضخم تمرين تعبوي لدرع الجزيرة

الكويت ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشهد الكويت اليوم اضخم تمرين تعبوي لدرع الجزيرة إذ تشترك ٤٤ طائرة مقاتلة تابعة لدول مجلس التعاون الخليجي في تمارين جوية تستمر ١٠ ايام. وذلك في اطار التدريبات المشتركة التي تتم في ضوء «درع الجزيرة ٢ ـ ٨٨» ويرعاه وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح.

وستشارك كل دولة خليجية بما لديها من طائرات مقاتلة، علما ان كل دولة من دول مجلس التعاون تمتلك طائرات مقاتلة من طراز مختلف.

وتشارك المملكة العربية السعودية في هذه التمارين الجوية التي تستهدف تعزيز تبادل الخبرات بين دول المجلس والعمل على دعم القوات البرية لدرع الجزيرة بطائرات مقاتلة من طراز «اف ـ ١٥» الامريكية وطائرات «تورنيدو» البريطانية الصنع.

وستشارك دولة الامارات العربية المتحدة بمقاتلات من طراز «هوك» بينما تشارك سلطنة عمان بمقاتلات من طراز جاجوار وتشارك الكويت بطائرات من طراز «سكاي هوك» و«ميراج ف ١» وطائرات «جازيل» اما قطر فتشارك بطائرات من طراز «ميراج ف ١» والبحرين بطائرات «ف ٥».

وتشتمل التدريبات الجوية المشتركة على ٣ تمارين جو ـ جو وجو ـ أرض في حين يكون التمرين الثالث بالخبرة الحية وبمشاركة القوات البرية.

وكان قد نظم جسر جوي بين الكويت وبين دول المجلس المشاركة في التدريبات لنقل المعدات والاجهزة الخاصة بالمناورات الجوية.

وقد انتهت الكويت من تجهيز الموقع المخصص للتمارين التي ستجري في اطار «درع الجزيرة ٢ ـ ٨٨» حيث جهز مطار ... لهبوط الطائرات الحربية.

١٠ أعوام اشغال شاقة لمستشار سابق لبورقيبة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت احدى المحاكم الجنائية في تونس على السيد محمود بالحسين المستشار السابق للرئيس بورقيبة حكما بالسجن مع الاشغال الشاقة مدة ١٠ اعوام وغرامات بلغت في مجموعها نحو ٧٧٨ مليون دينار تونسي.

وكانت الدائرة الاولى الجنائية بتونس قد نظرت في القضية المرفوعة ضد السيد محمود بالحسين الذي كان قبل السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧ يشغل منصب مكلف بمهمة في ديوان الرئيس السابق الحبيب بورقيبة، كما كان يشغل الى جانب ذلك مهام رئيس مدير عام للديوان الوطني للمياه المعدنية، الى جانب رئاسة عدة شركات اخرى تهتم بالمياه المعدنية والسياحة.

وكان يترأس ايضا بلدية قربص التي تبعد نحو ٤٠ كيلومترا عن العاصمة وهي منطقة تزخر بالمياه المعدنية الصالحة لمعالجة حصى الكلى والأمراض الجلدية، وأمراض الحلق والأنف.

والقضية المرفوعة ضد السيد محمود الحسين تتركز على اتهامه بالاستيلاء دون وجه في اموال عمومية كانت

شاهد يقول ان حمادي ابلغه انه اطلق النار

فرانكفورت ـ ... قال شاهد في ... محمد علي حمادي اللبناني ... الامريكية في ١٩٨٥ ان حمادي ... باشتراكه في قتل رهينة.

واكد الرهينة السابق ... حمادي ابلغه ... الرصاص ولكن ... الرصاصة التي ... الامريكية.

واضاف ... بمشاهدة صورة في ... الصحف ... بيروت ...

قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة وقد ظهرت على جانبيها نتائج التصويت على قرار ادانة اسرائيل.

النتائج النهائية لانتخابات الكنيست

كتلة ليكود (يمين) ٤٠ مقعدا. ٤٣ مقعدا في الكنيست سابقا.

حزب العمل (يسار الوسط) ٣٩ مقعدا. ٤١ مقعدا في الكنيست سابقا.

شلس (ديني متطرف) ٦ مقاعد. ٤ مقاعد في الكنيست سابقا.

حركة حقوق المواطنين (يسار) ٥ مقاعد ٣ مقاعد في الكنيست سابقا.

الحزب القومي الديني ٥ مقاعد. ٥ مقاعد في الكنيست سابقا.

اجودات اسرائيل (ديني متطرف) ٥ مقاعد. مقعدان في الكنيست سابقا.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (شيوعية) ٤ مقاعد. ٤ مقاعد في الكنيست سابقا.

هاتحيا (اقصى اليمين) ٣ مقاعد. ٥ مقاعد في الكنيست سابقا.

مابام (يسار) ٣ مقاعد. ٦ مقاعد في الكنيست سابقا.

شينوي (الوسط ـ الليبرالي) مقعدان. ٣ مقاعد في الكنيست سابقا.

مولديت (اليمين المتطرف) مقعدان ـ لا شيء.

ديجيل هتوراه (ديني متطرف) مقعدان ـ لا شيء.

تسوميت (اقصى اليمين) مقعدان. مقعد واحد في الكنيست سابقا.

الحزب العربي الديمقراطي ...

الاحتجاز الاداري ستة اشهر لكاتبين فلسطينيين

سلطات الاحتلال دمرت ٣ منازل قرب نابلس بعد ان اتهمت اصحابها بقتل احد «المتعاملين»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي دمر ليل امس ثلاثة منازل وسد منافذ منزل رابع تعود جميعها لفلسطينيين متهمين بقتل «متعامل» في قرية برقة قرب نابلس في الضفة الغربية المحتلة. واضافت المصادر نفسها ان الاشخاص الاربعة يشتبه ايضا في انتمائهم الى خلية لحركة «فتح» وبانهم القوا زجاجات حارقة على سيارات اسرائيلية. وزعمت ان اسلحة وجدت بحوزتهم اثناء عملية تفتيش.

من جهة اخرى وفي قرية شويكة قرب طولكرم في شمال الضفة الغربية القيت زجاجة حارقة ليل امس على منزل فلسطيني يشتبه بانه «يتعامل» مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وفق ما ذكرت مصادر فلسطينية.

وقالت مصادر فلسطينية ان السلطات الاسرائيلية وضعت كاتبين فلسطينيين احدهما رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة المتوكل طه قيد الاحتجاز الاداري لمدة ستة اشهر.

وافادت المصادر ان القوات الاسرائيلية اقتحمت الليلة الفائتة قرية رأس الطيرة قرب قلقيلية في الضفة الغربية ونفذت اعتقالات عدة كما قامت بأعمال تخريب.

واخيرا قال متحدث عسكري اسرائيلي ان حظر التجول استمر امس في مدينة قلقيلية وقرى بوركين وروجيب (شمال الضفة الغربية)، واستمر حظر التجول ايضا في مخيم النصيرات للاجئين في قطاع غزة.

وتحدثت انباء الارض المحتلة عن اصابة ٤٦ فلسطينيا بجروح وكسور وحالات اختناق وتسمم خلال الصدامات العنيفة التي تواصلت ليل الخميس والجمعة وصباح امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي استخدمت الرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع اضافة الى العصي واعقاب البنادق.

وافادت الانباء ان من بين المصابين اطفال تراوحت اعمارهم بين الثلاث والتسع سنوات اصيبوا بكسور ورضوض من جراء ضربهم بالهراوات من جانب جنود الاحتلال.

وفرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول في منطقة شعفاط في الضفة الغربية وواصلت حصارها للعديد من المخيمات والقرى والمدن في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.. واعتقلت اعدادا من المواطنين وداهمت العديد من منازلهم وعبثت بمحتوياتها.

واحرق المواطنون مصنعا اسرائيليا للطوب في مدينة قلقيلية والحقوا اضرارا بتسع وعشرين سيارة اسرائيلية بعد رشقها بالحجارة واصابوا عددا من جنود الاحتلال بجروح.

وزير الاعلام السوري: ليكود والعمل متشابهان

دمشق ـ أ.ف.ب: صرح وزير الاعلام السوري محمد سلمان انه لا يرى فرقا بين حزبي الليكود والعمل الاسرائيليين لانهما يتفقان على معادلة

اعادة رفاة صالح بن يوسف الى تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرحت مصادر عليمة بان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اصدر تعليمات باعادة رفاة الزعيم الراحل صالح بن يوسف من القاهرة الى تونس ليدفن في موكب رسمي بمقبرة الشهداء في السيجومي بالعاصمة.

وقد اتخذ هذا القرار في سياق القرارات العديدة التي اتخذها الرئيس بن علي منذ ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧. بشأن اعادة الاعتبار لجميع الزعماء الوطنيين الذين كافحوا في سبيل حرية تونس، بعد ان غمط حقهم النظام السابق، فاغتال بعضهم اوحمل بعضهم الآخر على الهجرة للخارج، او حاكم وسجن فريقا آخر.

وكان الرئيس بن علي قد امر منذ اكثر من ٧ اشهر، بتسليم ارملة الفقيد صالح بن يوسف السيدة صوفية، جواز سفر تونسيا.

بن جديد

تتمة المنشور ص ١

الاستفتاء للاصلاحات الدستورية.

ويبرر هؤلاء اقتراعهم الذي لا يحاولون اخفاءه بان البلاد ليست بحاجة الى تعدد احزاب وان مثل هذا الامر قد يقود البلاد الى حالة من الفوضى والتسيب في وقت كان ومايزال حزب جبهة التحرير الوطني بنظرهم الاكثر قدرة على قيادة البلاد نحو المستقبل.

وفي هذا المجال ايضا لوحظ ان اللهجة التي كان يستعملها الاعلام الرسمي حول حزب جبهة التحرير الوطني قبل اسبوع قد تغيرت تقريبا. فبعد ان كان الخطاب الاعلامي الرسمي يشير الى تفكك الحزب تقريبا والى تجاهل كلمة حزب فقد عاد الحديث الى الدور الجديد الذي سيلعبه هذا الحزب.

ومن جهة ثانية علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة وموثوقة بأن افراد جهاز الاستعلامات العامة التابع لوزارة الامن الوطني في وزارة الداخلية قد شنوا اضرابا قبل يومين لمدة ٢٤ ساعة ونظموا مظاهرة داخل المقر المركزي للشرطة احتجاجا على محاولة تحميلهم مسؤولية تهمة التعذيب وعلى المظاهرة التي قام به الاطباء داخل مستشفى مصطفى باشا وهي التهمة التي تتردد على لسان الاطباء والمجاهدات والصحفيين والكتاب والطلبة واساتذة الجامعة وحتى داخل الجهاز الحاكم داخل وزارة الداخلية نفسها.

وحسب المصادر نفسها فان ٣٠٠ فرد بين مفتش ومخبر سيقدمون لمجلس التهذيب والانضباط خلال الساعات المقبلة.

وتردد ايضا ان وزير الداخلية امر باجراء تحقيق لمعاقبة رجال الأمن الذين استخدموا ما يسمى في الجزائر (بوشكارة) ويعني «صاحب الكيس» وهو عبارة عن مخبر مقنع بكيس من القماش فيه ثقبين امام العينين وثقب امام الانف كان يذهب مع رجال الأمن والمظلات للكشف عن المواطنين وكان يلجأ الى القناع خوفا من انتقام الشارع الوطني منه.

ويعتمد الرئيس الشاذلي بن جديد في سعيه لانجاح الاصلاحات السياسية والاقتصادية على عدد قليل من المقربين، وابرز هؤلاء اللواء الركن عبد الله بلهوشات الذي كلف منذ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ قيادة اركان الجيش الوطني الشعبي. ويساعد بلهوشات في قيادة الاركان ثلاثة ضباط بارزين هم اللواء خالد نزار (سلاح البر) واللواء كامل عبد الرحيم (البحرية) واللواء عبد المالك التنيرية (سلاح الجو).

ومن رجال الرئيس ايضا وزير النقل الحالي رشيد بنيليس والعقيد محمد بتشين الذي خلف قبل ايام اللواء الاكحل عياط على رأس المفوضية العامة للوقاية والأمن واللواء العربي بلخير مدير مكتب الرئيس ووزير الصحة فاصدي مرباح وعبد الحميد مهري وهو من الرجال «التاريخيين».

كارلوتشي تعهد لا... بمساعدة عسك...

تل ابيب ـ أ.ف.ب: اعلن ... الدفاع الامريكي فرانك كـ... الولايات المتحدة تعهدت ... المساعدة العسكرية اللازمة ... شان السلام من موقع قوة.

وصرح لدى مغادرته اسرا... زيارة استغرقت ٤٨ ساعة في ... الشرق اوسطية ان وضع ... اسرائيليا قويا بدعم من الولا... سيتيح للدولة العبرية مواصلة ... السياسية الضرورية لتحقيق ... ودائم.

واضاف: ان هذا يشكل اشار... لخصوم اسرائيل الى انه ليس ... عسكري.

ومن جهة اخرى اكد من جد... المشروط لبيع اسلحة امريكـ... العربية المعتدلة وهو امر عارضته ... في الماضي.

وكان كارلوتشي قد زار امس ... صناعة الطائرات الاسرائيلية ... ابحاث لانتاج صواريخ «ارو»... للصواريخ والتي تمولها الولايات ...

الشرع يسلم العط... رسالة من الأسد

عدن ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة ... الخليج ان وزير الخارجية الـ... فاروق الشرع وصل امس الى ... اليمن الديمقراطية قادمـ... الجمهورية العربية اليمنية.

واوضح الشرع انه يحمل رسـ... الرئيس السوري حافظ الاسـ... الرئيس حيدر ابو بكر العطاس ... بالاوضاع في العالم العربي ... خاصة في لبنان.

وكان الشرع قام بجولة ... اكتوبر (تشرين الاول) الماضـ... خلالها الكويت ودولة الامارات ... المتحدة وسلطنة عمان حيث بـ... قادة هذه الدول الأزمة اللبنانية ...

حكومة الحص تتـ... لتعيين قائد للجيش

بيروت ـ أ.ف.ب: رات الاو... السياسية في بيروت ان الجيش ... مهدد بالانقسام مع اعتزام حكومة الـ... سليم الحص على تعيين ضابط مسلم ... له.

فقد تحدث عبد الله الراسي ... الداخلية في حكومة الحص امام الصـ... امس عن قرب تعيين قائد عام للجيش ... المنصب المخصص تقليديا لمسيحي ما... ويتولاه حاليا العماد ميشال عون ... حكومة العسكريين التي تنازع حـ... الحص السلطة.

وصرح ميشال عون بانه «اذا ا... هذه المبادرة فستشكل اجراءا تقسـ... مهماء.

ومن جهة اخرى صرح سياسـ... المنطقة الشرقية يقوم بوساطة ... الحكومتين بان «هذا القرار سيقود الى ... يمكن اصلاحه».

فالدهايم اختتم جولته ومرتاح لنتائجها

فيينا ـ كونا: عاد الرئيس النمساوي كورت فالدهايم الى فيينا ليل امس عقب جولة استغرقت ثمانية ايام قام خلالها بزيارتين رسميتين لكل من سورية والكويت وبزيارة عمل قصيرة لتركيا.

واكد فالدهايم في النمسا ان جولته اسفرت عن نتائج ايجابية في المجالين السياسي والاقتصادي للعلاقات بين بلاده والدول الثلاث التي زارها.

وقال فالدهايم ان زيارته الرسمية الاخيرة للكويت ستكون مثمرة لعلاقات التعاون وخاصة في المجال الاقتصادي على المدى البعيد بين البلدين.

شيفارنادزه تلقى دعوة لزيارة قطر

موسكو ـ ق ن ا: اختتم الشيخ حمد بن سحيم ال ثاني وكيل وزارة الخارجية في دولة قطر زيارته لموسكو امس بعقد اجتماع مع ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي.

وفي بداية الاجتماع رحب شيفارنادزه بالشيخ حمد بن سحيم ال ثاني وطلب اليه نقل تحيات الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وتمنياته الطيبة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر والشعب القطري.

كما سلم وكيل وزارة الخارجية القطرية ادوارد شيفارنادزه رسالة خطية من الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية تتعلق بالعلاقات الثنائية ودعوته لزيارة الدوحة فقبلها شاكرا.

فكرة

مصطفى أمين

قررت جمعية مصطفى امين وعلي امين للصحافة تقديم خمسين الف جنيه جوائز لهذا العام، الميدالية الذهبية لاخبار اليوم لاسم المرحوم جلال الدين الحمامصي صاحب عمود دخان في الهواء احسن عمود في الصحافة العربية وخمسة آلاف جنيه لهشام علي حافظ ومحمد علي حافظ ناشري جريدة «الشرق الاوسط» احسن جريدة عربية خارج الحدود التي تطبع في لندن والرياض وجدة والدار البيضاء والقاهرة والظهران ومارسيليا وباريس ونيويورك. وخمسة الاف جنيه لانيس منصور الذي قدم اكثر من مائة كتاب ناجح الى المكتبة العربية وخمسة الاف جنيه لمحسن محمد رئيس مجلس ادارة جريدة الجمهورية عن احسن تحقيق صحفي عن التغييرات التي احدثها جورباتشوف في الاتحاد السوفياتي وخمسة الاف جنيه للسيدة سلوى مسعود المديرة المالية لليلة القدر واسبوع الشفاء ولست وحدك ومساعدة الطلبة والطالبات ومساعدة مجاهدي افغانستان ومساعدة الجامعات ويوم اليتيم والفين من الجنيهات لأحمد طوغان رسام جريدة الجمهورية لأحسن رسوم كاريكاتورية والفين من الجنيهات لمحمد عرفة المحرر بالاخبار عن القصص الصحفية والفين من الجنيهات لعبد النبي عبد الباري عن احسن توضيب لجريدة معارضة هي جريدة الوفد والفين من الجنيهات عن جائزة الانتماء الصحفي لياسر رزق المحرر بالاخبار والفين من الجنيهات لمحمود فوزي عن احاديث ثوار يوليو في مجلة اكتوبر والفين من الجنيهات لمحمد عمر المحرر باخبار اليوم عن جائزة المخبر الصحفي والفين من الجنيهات للكاتب السوري الساخر محمد الماغوط عن مسرحياته عن هموم الشعب العربي التي قدمها للفنان دريد لحام، والفين من الجنيهات للمصور ابراهيم مسلم باخبار اليوم عن صوره عن ضحايا السيول في السودان، والف جنيه للآنسة امال طه اول كلية الاعلام بجامعة القاهرة واحمد محمد ابراهيم اول كلية الاعلام بالقاهرة والف جنيه لاينـاس الشناوي وميرفت غنيم اول الجامعة الامريكية قسم صحافة والف جنيه للآنسة حنان عبدالعزيز اول كلية اداب بالاسكندرية والف جنيه لمحمد عبد المجيد ابو ذكرى اول كلية اداب اسكندرية، والف جنيه للآنسة امل متولي اول اداب الزقازيق، والف جنيه لاشرف غريب اول اداب الزقازيق، والف جنيه لجمال سيد حسين اول اداب سوهاج والف جنيه لطه حسين عبد الحميد اول خريجي كلية اللغة العربية بجامعة الازهر شعبة الاعلام والصحافة، والف جنيه لاول خريج بشعبة الاعلام والصحافة بجامعة ام درمان بالسودان والف جنيه لأول خريجة في شعبة الصحافة والاعلام بام درمان والف جنيه لاول خريج قسم صحافة بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض.

وستوزع الجوائز في يوم الجمعة ١١ نوفمبر في الاحتفال الذي تقيمه اخبار اليوم لمناسبة مرور ٤٤ عاما على صدور العدد الاول من جريدة «اخبار اليوم».

وكل عام وانتم جميعا بخير.

هكذا من الأصل

شاهد على المأساة الفلسطينية

بمناسب

السفير الأمريكي ق

عشت المأساة الفلسطينية من اولها الى يومنا هذا ولكنني لن اتحدث عن كل مدة تقارب الستين سنة بل سأقتصر حديثي بالقاء نظرة طائرة على خبراتي من ١٩٤٢ الى ١٩٤٧ اي من صدور المنهج الصهيوني في مؤتمر اوتيل بلتمور الى قرار سنة ١٩٤٧ . ولقد بدأت في الجزء الاول حديثي عن المراحل الثلاث لتطور القض عن لجنة التحقيق التي قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة تشكيلها لدرس اوروبا من كل نواحيها ودور الدول العربية في مواجهة تقرير اللجنة.

بقلم :

الدكتور محمد فاضل الجمالي

في اواخر صيف ١٩٤٧ رفعت لجنة التحقيق هذه تقريرا الى الامانة العامة للأمم المتحدة وهو يحمل رأي الاكثرية التي توصي بتقسيم فلسطين الى دولة عربية واخرى يهودية وتدويل منطقة القدس. اما رأي الاقلية فهو اقتراح بتأسيس نظام اتحادي على النمط السويسري للمناطق التي اكثريتها عربية والمناطق التي اكثريتها يهودية. ومن الاعضاء الذين اقترحوا هذا النظام العضو الهندي والايراني واليوغوسلافي والاسترالي.

القضية الفلسطينية تعرض على الجمعية العامة دورتها العادية خريف ١٩٤٧

وقد مثل الدول العربية في هذه الدورة عناصر ذات خبرة سياسية معروفة : فالوفد المصري قد ضم كلا من محمد حسين هيكل باشا والدكتور محمود فوزي والوفد اللبناني ضم كلا من السادة كميل شمعون وشارل مالك وفكتور خوري والوفد السوري ضم كلا من فارس الخوري والامير عادل ارسلان والدكتور فريد زين الدين، والوفد السعودي ضم كلا من الامير فيصل بن عبد العزيز والدكتور عوني الجاني والوفد العراقي ضم كلا من السيد نوري السعيد والدكتور محمد فاضل الجمالي والوفد الفلسطيني كان يرأسه السيد جمال الحسيني.

وانضم اليمن في اواسط الدورة الى عضوية الامم المتحدة وكان يمثلها الامير سيف الاسلام عبد الله.

ولا بد من الاشارة هنا بذكر السر محمد ظفر الله خان وزير خارجية الباكستان الذي وقف من القضية الفلسطينية موقف الغيور المدافع عنها بكل قوة.

وكانت الوفود العربية تعقد اجتماعات متواصلة وجهودها متناسقة. فان العمل الرئيسي الذي قام به العرب مجتمعين متحدين هو كفاحهم في الامم المتحدة من اجل فلسطين.

التأمت الجمعية العامة في دورتها العادية وبدأت نشاطها كما هو المعتاد بالاستماع الى الخطب الافتتاحية للوفود. وقد جاء في خطاب الجنرال مارشال وزير خارجية الولايات المتحدة قوله : «ان حكومتي تعير تقرير الاكثرية القاضي بتقسيم فلسطين وزنا كبيرا» كلمة الهبت مشاعر الوفود العربية فاجتمعت وقررت تشكيل لجنة لمقابلة الجنرال مارشال ولكن الجنرال بدل ان يستقبل اللجنة دعا رؤساء الوفود العربية الى تناول طعام الغداء واكد لهم بأن الولايات المتحدة لاتزال مفتحة الذهن ولم تبت في الامر بعد وان اعارة الوزن لقرار التقسيم لا يعني قبول مبدأ التقسيم نهائيا.

كان المفروض ان تحال القضية الفلسطينية على اللجنة السياسية (الأولى) للجمعية العامة. ولكن ادعي ان خطورة القضية الفلسطينية وكثرة اعمال اللجنة السياسية الاولى يتطلبان تشكيل لجنة سياسية خاصة (Adhoc) لمعالجة القضية الفلسطينية. انا لم اكن مرتاحا لهذا الترتيب ولكني لم استطع ان اغير مجرى الامور.

تشكلت اللجنة السياسية الخاصة وانتخب المستر «ايفات» وزير خارجية استراليا رئيسا لها. وكنا نظن ان المستر ايفات سيكون محايدا في رئاسته لأن مندوب استراليا في لجنة التحقيق كان محايدا فتبين فيما بعد بأن حياد مندوب استراليا كان خدعة وان استراليا كانت مؤيدة لقرار التقسيم وان كلا من المستر ايفات والمستر «تريغلى ف» (السكرتير العام للأمم المتحدة) كانا منحازين للصهيونية.

مخاطبا اعضاء اللجنة «لا تفجروا الذرة !» مقارنا عملية التقسيم بتفجير الذرة وما يحمله من اخطار. ومن اهم ما قيل دفاعا عن وجهة النظر العربية الخطاب الذي القاه السير ظفر الله خان (رئيس الوفد الباكستاني) فقد استعرض القضية الفلسطينية واثبت الحق الشرعي لسكانها العرب وبطلان المدعيات الصهيونية كافة. ثم هزأ



تقسيم (٢)

إسرائيل

بأس به ينوي الاستنكاف لشكه في مشروعية التقسيم وصلاحية الامم المتحدة ان تقوم بتنفيذه. فأحيل المشروع على الجمعية العامة.

مناورات في الجمعية العامة

عدنا من اللجنة السياسية الخاصة الى الجمعية العامة ومعنا ثلاثة عشر صوتا تعارض قرار التقسيم. وفي الجمعية العامة بدأت المناورات والتأثيرات لكسب الاصوات. فبعض الدول اللاتينية التي لم تكن لتعلن موقفها من قبل ابدت انها تؤيد قرار التقسيم بتعليمات من حكوماتها. كما ان دول غربي اوروبا مثل بلجيكا وهولندا واللكسمبورج ابدت انحيازها الى التقسيم ايضا. وصار الممثل الامريكي يحث الاعضاء جهارا للتصويت الى جانب التقسيم مدعيا ان لا حل لقضية فلسطين الا التقسيم. «فاما تقسيم واما فوضى».

ومن الجهة الاخرى سرنا تحول مندوب شيلي من تأييد التقسيم الى الاستنكاف. وقيام الجنرال رومولو (مندوب الفلبين) بالاعلان بقوة عن مقاومته للتقسيم واعقبه ممثل اليونان الذي كان مستنكفا من قبل واعقبه مندوب كوبا فالقى خطابا مؤثرا في دحض التقسيم رغم الضغوط المسلطة عليه. ثم قام مندوب هايتي خطيبا ضد التقسيم.

ادركنا الغروب في ذلك اليوم وكانت الاصوات بجانب العرب ضد التقسيم ١٦ والاصوات المؤيدة للتقسيم ٢٨ واقتنع الكثيرون ان التقسيم فاشل لا محالة اذ ان قرار التقسيم يتطلب ثلثي الاصوات لاقراره. وهنا اوعز المندوب الامريكي بتأجيل الجلسة الى ما بعد عطلة «عيد الشكر» الامريكي اي تأجيل التصويت. ذهبنا انا والسر محمد ظفر الله خان الى الرئيس (البرازيلي) ارانيا نرجوه اجراء التصويت. فاحتج بكثرة طالبي الكلام. تنازل كلانا عن حقه في الكلام وقلنا ان آخرين مستعدون للتنازل عن حقهم بالكلام. اخذ يتحجج. فالواقع ان الرئيس كان يتلقى توجيهاته من السكرتير العام تريغفي لي ذي الميول الصهيونية وهذا بدوره يتفاهم مع الوفد الامريكي.

الدكتور الجمالي (العراق) عن موقف الأمم المتحدة من شعب سوف يدافع عن نفسه فيما اذا اقتحمت بلاده فهل ستعلن الأمم المتحدة حربا على هذا الشعب ؟ ثم عاد فالقى كلمة تؤكد مخالفة مشروع التقسيم لنص وروح ميثاق الامم المتحدة وما سينجم من فرض التقسيم بالقوة من اخطار، ورد على كلمة الممثل الامريكي ناشدا اياه ان يلتزم سبل السلام والحق لا سبل القوة وفرض الارادة على الامم المتحدة. ثم سأله اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لارسال قوة لمحاربة العرب واذا كان كذلك فهل ستفسح المجال للسوفيات بارسال قوة ايضا ؟ هذا وان الرئيس «ايفات» لم يسمح لمندوب العراق ان يتكلم للمرة الثالثة فاودع كلمته الى الزميل المصري الذي تفضل فتبناها والقاها مشكورا باعتبارها صادرة عنه.

وفي سياق المناقشات في اللجنة السياسية ظهر ان عددا من الدول لا

(يتبع)

الوسط
No. 3630 / Saturday 5 - 11 - 19

مس

إسهاماً في مواك
والعناية الفائقة لل
قامت مؤسسة د
مستشفى خاص
عند إنشائه أن ي
المواصفات الع
والسلامة الطبية
التخصصات بأح
وبطاقة ٢٢٠ سري

التخصص

الطب البا

تحـ
د. ميـ
أخصائي أول
زمالة الكلية الملكية – بريطانيا

القلب والأوعية الدموية

تحت اشراف
د. مصطفى بسيوني
أخصائي أول قلب
تخصص عال في القلب – جامعة ڤينا

الجراحة العامة وجراحة الأورام

تحت اشراف
د. أمين رمضان الزنقلي
إستشاري جراحة عامة
زمالة كلية الجراحين الملكية – بريطانيا

د. نبيل نزيه العجمي
إستشاري جراحة عامة
اختصاص في الجراحة العامة – المانيا الغربية

أمراض النساء والولادة

تحت اشراف
د. محمد عبدالهادي عثمان
إستشاري أمراض نساء وولادة
دكتوراه في النساء والتوليد – جامعة القاهرة

د. سوشا اوجها
أخصائية أولى نساء وولادة
زمالة كلية الجراحين الملكية – بريطانيا

أمراض الأطفال

تحت اشراف
د. صبري محمد العوضي
إستشاري أطفال
دكتوراه في طب الأطفال – جامعة القاهرة

د. صمويل دي فرانكو
أخصائي أول أطفال
البورد الأمريكي في طب الأطفال – الولايات المتحدة الأمريكية

الأمراض الجلدية والتناسلية

تحت اشراف
د. هدى البيطار
أخصائية أمراض جلدية
شهادة الاختصاص – جامعة دمشق.

طب وجراحة العيون

تحت اشراف
د. سامر حسين
أخصائي طب العيون
ماجستير طب وجراحة العيون
دبلوم طب العيون الوقائي – بريطانيا

طب وجراحة الفم والأسنان

تحت اشراف
د. حسن الشاذلي
إستشاري طب الأسنان
دكتوراه في جراحة تقويم الاسنان – جامعة الإسكندرية

الطب العام

تحت اشراف
الأطباء
حسام صقر
سمير شبل
سري زغلول
عبدالمنعم جادو
صالح حمزة
سمير مراد
رامون أولاي

التخدير

تحت أشراف
د. أحمد فؤاد سالم
إستشاري تخدير
دكتوراه بالتخدير – جامعة الأسكندرية
دراسات عليا بالتخدير – فرنسا

أشعة متطورة

تحت اشراف
د. محمد شوقي دراز
أخصائي أشعة
ماجستير الأشعة التخصصية – جامعة طنطا

علاج طبيعي

تحت إشراف
ميشيل صليب بشاى
أخصائي العلاج الطبيعي
جامعة القاهرة

معمل أسنان حديث

تحت اشراف
ميشيل غبار
أخصائي التركيبات الثابتة والمتحركة
جامعة كولومبس «الولايات المتحدة الأمريكية»

جناح عمليات

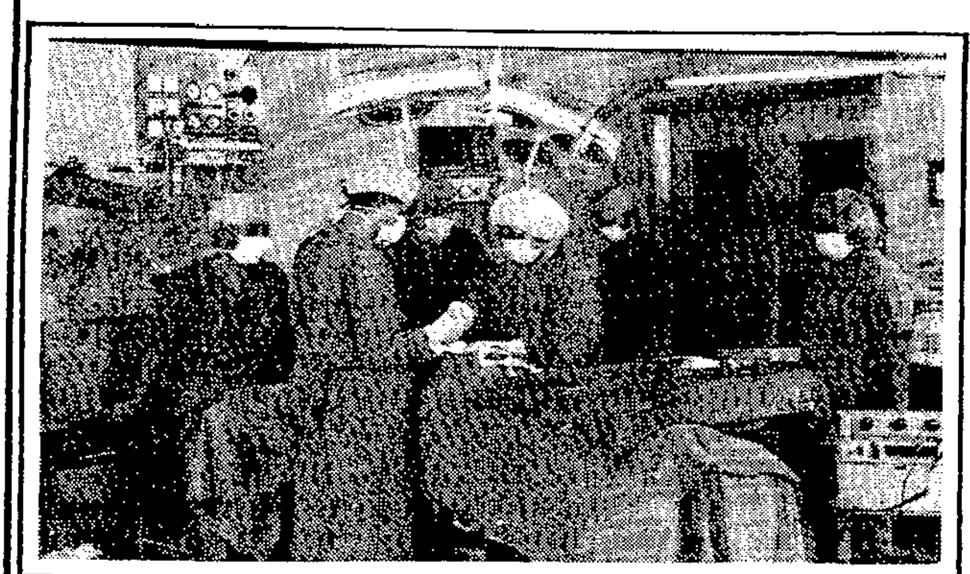
إنعاش وعناية مركزة

ستشفى دلـة
DALLAH HOSP

دلـــة



ية فائقة
شاريون وأخصائيون
صصات



ة

ات

أحمد
يانية
سكندرية

النخيل
كوبري
دلة
موقع المستشفى
طريق الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد
" الجامعة "
العليا

خدمة طوارئ ٢٤ ساعة



حي النخيل ـ شمال غرب دلة ـ ص. ب: ٨٧٨٣٣ الرياض ١١٦٥٢ فاكس: ٤٥٤٥٢٥٣ تلكس: ٤٠٧٣٠٥ S.J

هكذا من الأصل

هكذا عن الأصل

الهدوء يعود الى جزر المالديف

نجاح قوات هندية في صد المرتزقة والرئيس عبد القيوم يخاطب شعبه

كولومبو ـ وكالات الانباء: اتهم رئيس جمهورية جزر المالديف، مامون عبد القيوم امس مرتزقة ومواطنين من المالديف بتنفيذ محاولة انقلاب ضده يوم امس الاول. وفي نيودلهي اعلن رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ان القوات الهندية التي ارسلت الى مالي، عاصمة المالديف، نجحت في القضاء على محاولة المرتزقة الاطاحة بحكومة البلاد.

وقد اكد رئيس جمهورية جزر المالديف في كلمة وجهها عبر اذاعة صوت المالديف امس ان «قوة مؤلفة من مرتزقة اجانب يدعمهم مالديفيون» حاولوا القيام بانقلاب ضده.

وقال رئيس وزراء الهند راجيف غاندي في البرلمان الهندي امس ان ٣٠٠ مظلي هندي ارسلوا في طائرتين قد قاموا بعملية استطلاع مساء الخميس قبل الهبوط قرب مالي. وان قوات اخرى ارسلت بعدئذ. وقال ان القوات ارسلت بناء على طلب من حكومة المالديف الذي طلب بقاء تلك القوات لاجراء عمليات بحث عن المرتزقة.

وقال راجيف غاندي «انني فخور بأن اعلن ان قواتنا نفذت المهمة بطريقة نموذجية» ووصف غاندي الرئيس مأمون عبد القيوم بانه رئيس منتخب بصورة ديموقراطية ويتمتع بشعبية في بلد مسالم.

وقال شهود عيان تم الاتصال بهم تليفونيا في العاصمة المالديفية ان الرجال المسلحين الذين يشتبه بأنهم من سري لانكا ويتحدثون اللغة التاميلية فروا في قوارب مسروقة بعد وصول القوات الهندية.

وقال راجيف غاندي ان الرئيس عبد القيوم، الذي التجأ الى مكان خارج قصره، اتصل به تليفونيا صباح امس لتقديم الشكر.

ومضى قائلا ان المرتزقة استأجرهم منفيون مالديفيون مغتاظون لم يكشف عن هوياتهم.

واضاف يقول ان المرتزقة استولوا على محطتي الراديو والتلفزيون واخذوا مسؤولا حكوميا كبيرا وعددا من المدنيين رهائن.

وذكرت انباء ان طائرات وسفنا من سريلانكا تعقبت سفينة المرتزقة بروجريس لايت المسجلة في المالديف بينما كانت القوات الهندية تقوم باعمال الدورية في شوارع مالي.

وقال السيد هـ. ف ساتشيداناندا نائب المفوض السامي الهندي الذي كان يتحدث بالتليفون من عاصمة المالديف ان الهدوء عاد الى العاصمة، واضاف قوله ان القوات الهندية والسلطات المالديفية سيطرت على كل المنشآت الرئيسية.

وقال كل شيء هادىء ومنذ ساعة تقريبا وجه الرئيس كلمة للشعب.

وقدر عدد المرتزقة الذين اقتحموا عاصمة المالديف فجر الخميس وكانوا مدججين بالاسلحة بما يتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ شخص.

وقال رجل اعمال في اتصال هاتفي معه من العاصمة مالي ان وزير التعليم محمد زاهر حسين وعضوا في مجلس النواب المالديفي هو السيد اسماعيل ناصر قد خطفا.

وقال رجل الاعمال الذي طلب عدم كشف النقاب عن هويته من المحتمل ان يكون اشخاص اخرون قد احتجزوا رهائن.

ومما يذكر انه ليس لجزر المالديف جيش او سلاح جو او سلاح بحري ولكن لديها قوة امن مكونة من ١٢٠٠ شخص. وقد ذكرت وكالة الانباء الهندية ان عدد العسكريين الهنود الذين ارسلوا الى مالي بلغ ١٦٠٠ رجل.

ويبدو حسب المعلومات المتوافرة حاليا ان الباعث على «انقلاب» المالديف هو اعتبارات داخلية في الارخبيل. ويقول المراقبون في كولومبو ان الرئيس السابق ابراهيم ناصر الذي يعيش في المنفى حاليا عاود محاولاته الاطاحة بالرئيس عبد القيوم مثلما فعل سنتي ١٩٨٠ و١٩٨٣. وذكرت مصادر دبلوماسية في كولومبو ان احد اقرباء الرئيس السابق امضى الاشهر الثمانية الاخيرة في سريلانكا لتجنيد مرتزقة من التاميل.

ومع ذلك فان اسراع الهند باداء دور المدافع عن المنطقة من شأنه ان يثير تساؤلات في رابطة شعوب جنوب اسيا للتعاون الاقليمي. وفي وسع الهند ان ترد بأنها استجابت «لطلب» وجه لها وانها الطرف الوحيد الذي يملك الامكانات اللوجيستية اللازمة للتدخل. وقد اعلن رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي بالفعل امام البرلمان ان انسحاب الجنود الهنود سيبدأ اليوم الجمعة. ولكن المبادرتين الهنديتين في سريلانكا وفي المالديف تطرحان مشكلة اختلال التوازن بين دولة الهند العملاقة وبين شركائها في رابطة شعوب جنوب اسيا. ولم يصدر عن باكستان حتى الان اي رد فعل رسمي ازاء هذا التدخل.

رئيس اوراجواي يزور الصين

بكين ـ ا.ف.ب: وصل رئيس جمهورية اوراجواي خوليو ماريا سانجينيتي الى بكين امس في زيارة رسمية للصين تستغرق ستة ايام هي الاولى التي يقوم بها رئيس للاوراجواي الى الصين الشعبية.

وذكر مصدر من اوراجواي في العاصمة الصينية ان زيارة سانجينيتي ستعزز التقارب السياسي بين البلدين اللذين اقاما علاقات دبلوماسية بينهما في فبراير (شباط) الماضي.

ويرافق سانجينيتي في زيارته وفد تجاري مهم يضم ستين ممثلا للقطاعات الاقتصادية التصديرية الرئيسية.

واوضح المصدر ان المبادلات الثنائية التي مازالت متواضعة ولم تتجاوز مائة مليون دولار في ١٩٨٧ شهدت زيادة سريعة هذا العام.

ارتفاع حرارة الامبراطور هيروهيتو

طوكيو ـ ا.ف.ب: اعلن القصر الامبراطوري ان الحالة الصحية للامبراطور هيروهيتو لا تتقدم بالرغم من ان حرارته ارتفعت مرة اخرى الى اكثر من ٣٨ درجة صباح امس.

ونقلت الصحف اليابانية عن مصادر القصر قولها ان الاطباء يخشون ان يصاب الامبراطور في اي لحظة بنزيف حاد. واضافت المصادر ان ارتفاع الحرارة اعقبه نزف في السابق.

وفضل الاطباء عدم اجراء عملية نقل دم جديدة خشية ان يؤدي ذلك الى نزيف داخلي في الامعاء.

شعاع

عماد الدين اديب

معنى الانتخابات الاسرائيلية (٢)

ما هو معنى ارقام الانتخابات الاسرائيلية؟

الارقام لها دلالات على عدة قوى يمكن تحديدها على النحو التالي:

١ـ بالنسبة للعمل: فان شيمون بيريز كزعيم لهذا الحزب قد اخفق للمرة الرابعة على التوالي في ان يحرز الفوز الحاسم المنتظر.

وبالتالي فان مركزه الشخصي ومستقبله السياسي يصبحان الان موضع تساؤل اكثر من اي وقت آخر.

ويأتي رهان شعار العمل «الامن من خلال السلام» في مواجهة شعار الليكود «السلام من خلال الامن» فاشلا في ان يلف حوله اصوات الشارع الاسرائيلي الذي اعطى نصفه بالضبط الصوت لشامير الذي يؤمن بسياسة العصا الغليظة مع العرب ومع الانتفاضة ومع تامين الارض واحتلالها لتأكيد امن الدولة العبرية.

وفقد العمل الصوت العربي الذي كان يؤيده بسبب سياسة اسحق رابين القمعية ضد المواطنين العرب خلال العام الماضي.

ورغم رهان واشنطن والاردن ومصر ومنظمة التحرير العلني على سياسة التفاوض الدولي من خلال حزب العمل، الا ان الناخب الاسرائيلي لم يتأثر بذلك.

٢ـ اما بالنسبة لحزب الليكود. فقد استطاع ان يحافظ على مقاعده السابقة، وان يكثف في الشارع الاسرائيلي نظرية ان القمع هو الطريقة الوحيدة لايقاف «اعمال الفلسطينيين العدوانية» تجاه المستوطنين والسكان المدنيين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة.

والاتجاه المنطقي ان تأتلف الاحزاب الدينية ذات الـ ١٨ مقعدا مع الليكود. ورغم ذلك فان شامير سوف يواجه متاعب شديدة في هذا النوع من الائتلاف حيث ان حزبه يقوم اساسا على مبدأين الاول العلمانية والثاني دعم القطاع الخاص ورأس المال الحر بقوة. وينتظر ان تطالب الاحزاب الدينية بتشريعات قاسية في ما يختص بالامور الدينية وبتكاليف عالية لتمويل المستوطنين الدينيين في الاراضي المحتلة.

ان صيغة الارض مقابل السلام الان تتهددها اخطار شديدة بناء على نتائج الانتخابات الاسرائيلية.

وفي اعتقادي الشخصي ان هذه النتائج تجعل السلام بعيدا بعيدا. انه ابعد مما كان قبل ذلك بكثير!

وبانتظار نتائج الانتخابات الاميركية حتى تكتمل الصورة!

الشرق الأوسط تحاور وزير الدولة السوداني للمالية:

الدكتور الطيب: الإيرادات هبطت ٦٠ في المائة ومطلوب ٤٠٧ ملايين دولار لإعادة التعمير

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط» - من محمد احمد هشام:

عاد الوضع الاقتصادي في السودان الى مقدمة القضايا التي تشغل بال الدولة في السودان خاصة بعد ما تعرضت له المشاريع الانتاجية والخدمية في البلاد من اضرار نتيجة لكوارث السيول والفيضانات وقد عكفت الجهات الحكومية بالتعاون مع البنك الدولي للانشاء والتعمير على اعداد تقرير حول اولويات مشروعات اعادة تاهيل السودان وتقوم الحكومة السودانية بدراسة هذا التقرير توطئة للاجتماع مع مندوبي الدول والمؤسسات المانحة في باريس في اواخر الشهر الجاري (نوفمبر) وكذلك تستعد الحكومة للتحضير لجولة من المفاوضات مع صندوق النقد الدولي في الشهر نفسه في واشنطن للنظر في وضع السودان المالي وقد التقت «الشرق الأوسط» بالدكتور التجاني الطيب وزير الدولة بوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في حديث شامل تناول الاوضاع الاقتصادية الراهنة والسياسات المصرفية الجديدة. موضحا ان كلفة اعادة التعمير بعد الكوارث تقدر لدى البنك الدولي بنحو ٤٠٧ ملايين دولار، وان ايرادات الدولة انخفضت خلال الكوارث بنسبة ٦٠ في المائة.

● ما هي اهم سمات تقرير البنك الدولي حول اعادة التاهيل والتعمير لاثار كوارث السيول والفيضانات في البلاد؟

- كان الهدف الاساسي للتقرير تقييم ابعاد الخسائر التي نتجت عن اضرار الفيضانات والامطار ووضع مشاريع متكاملة لاعادة التعمير لمعظم القطاعات الانتاجية والخدمية العامة التي عانت من جراء تلك الاحداث وبناء على المعلومات التي تحصلت عليها بعثة البنك الدولي وبناء على تقارير الاحصاءات التي تجمعت لدى الجهات الرسمية من خلال اللجان والتجمعات المختلفة والتي شكلتها الحكومة استطاعت البعثة ان تعد تقريرا متكاملا من الجانبين من ناحية المشاريع ومن ناحية الموارد المطلوبة لتحقيق تلك المشاريع.

● ما هي اولويات المشروع؟

- اهم الاسبقيات التي توصل اليها التقرير تتلخص في القطاعات الانتاجية وبالذات الزراعية وفي القطاعات الخدمية هناك الطاقة والمياه والتعليم وتوصل التقرير الى ان مشروع اعادة التعمير المتكامل الذي يضم عدة مشاريع يحتاج الى تمويل بالنقد الاجنبي يقدر بحوالي ٤٠٧ مليون دولار من هذا المبلغ سيوفر البنك الدولي حوالي ١١٥ مليون دولار و١٠٪ من اجمالي المبلغ يجب توفيره من خلال موارد الحكومة السودانية وباقي المبلغ يترك للمؤسسات المانحة الاخرى لتجميعه.

● ما هي طبيعة مساهمة البنك الدولي في مشروعات اعادة التعمير؟

- تعتبر مساهمة البنك قرضا ميسرا لأن السودان غير مؤهل للقروض ذات الطابع التجاري بل هو مؤهل لقروض مؤسسة التنمية العالمية وهي قروض ميسرة لا تتعدى اسعار فائدتها ١٪.

● متى وكيف يتم تمويل المشروع؟

- حتى تكتمل عملية التمويل فقد اتفق الجانب السوداني مع البنك الدولي على ان يدعو البنك الى اجتماع طارىء لمناقشة التقرير وتقدير حجم مساهمة كل دولة او مؤسسة وسيعقد هذا الاجتماع في التاسع والعشرين من نوفمبر في باريس وليوم واحد.

● كيف كان رد الفعل الرسمي السوداني على مقترحات البنك؟

- اطلعت الجهات الرسمية السودانية على التقرير وناقشته لجنة القطاع الاقتصادي واجازة مجلس الوزراء ويعد الجانب السوداني الآن بعض الملاحظات وبعض التحفظات التي توصلت اليها لجنة التنسيق مع القطاعات المختلفة وسترسل هذه الملاحظات في شكل مذكرة تعتبر كملخص للتقرير وسيقوم البنك بتوزيعها ايضا على الدول والجهات المانحة قبل اجتماع باريس.

● هل ركز البنك على مشروعات معينة؟

- من المعلوم ان البنك له افضلية معينة في بعض القطاعات ولكن الصورة متروكة للاجتماع لكيما تتضح الصورة الكلية وخاصة ان هنالك جهات اخرى لها رغبة في المساهمة في قطاعات معينة ويمكن من خلال اجتماع باريس مناقشة كل الجوانب المختلفة والقطاعات في اطار اهتمام الدول والمؤسسات المانحة التي تود المساهمة فيها ولكن البنك له اسبقيات محددة في اطار امكانياته وفي اطار خبراته وتتلخص بالذات في القطاع الزراعي وفي المواصلات والطرق والكباري.

● اين وصلت المبادرات العربية في عملية اعادة تاهيل السودان؟

- اتصالاتنا بالعالم العربي وعلى هامش اجتماعات برلين الاخيرة الاجتماع السنوي لصندوق النقد والبنك الدولي توصلت الى الاتفاق على ترك الباب مفتوحا للمساهمة العربية على اساس ان المجموعة التي ستحضر الاجتماع الذي سيدعو له البنك الدولي في باريس ستضم بعض المؤسسات والدول العربية والتي ستساهم في مشروع اعادة التأهيل المقدم من قبل الحكومة والبنك الدولي معا - طبعا هنالك جهات ومؤسسات عربية اخرى قد لا تشارك في اجتماع باريس وهذه ايضا ستطلع على التقرير وستقرر منفردة في المجالات التي تود المساهمة فيها. والقصد هنا ان يترك المجال في حرية اختيار ما يناسبها في جانب المشاريع او في حجم المساهمة.

والجدير بالذكر ان دعوة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قد تبلورت في ذات التصور المطروح حاليا. ولكن بعد الاطلاع على التقارير اذا ما رات بعض الجهات العربية بان هنالك ما يدعو الى مناشدة المجتمع العربي لاجتماع خاص فسيتم النظر في ذلك.

● ما هي مهمة بعثة صندوق النقد الدولي التي ستزور السودان خلال نوفمبر؟

- هذه بعثة استكشافية لها هدفان اولهما تحضير تقرير فني لاجتماع مجلس مدراء الصندوق الدولي والذي تقرر ان يعقد اجتماعا في السادس والعشرين من نوفمبر في واشنطن لمناقشة متأخرات الصندوق على السودان وواجب البعثة هو اعداد تقرير فني عن اداء الاقتصاد السوداني وطبيعة السياسات الاقتصادية المتبعة والمعلن اتباعها خلال العام المالي ١٩٨٨/ ١٩٨٩م. ورفع ذلك التقرير مع مذكرة تمهيدية للاجتماع المذكورة والهدف الثاني لبعثة الصندوق هو مواصلة الحوار مع السلطات السودانية والذي انقطع نتيجة لاحداث الكوارث والفيضانات وفي هذا المجال يهدف الصندوق الى اعادة تقييم الموقف والتوصل مع الجهات المسؤولة الى مجموعة سياسات تصحيحية جديدة يمكن ان يتفاوض حولها الطرفان كمؤشرات اساسية للسياسات الاقتصادية والمالية الواجب اتباعها خلال ما تبقى ايضا من العام الحالي واذا تم الاتفاق المبدئي حول هذا التصور للسياسات الاقتصادية بين الطرفين فقد تعقد جولة جديدة من المفاوضات يمكن ان تؤدي بدورها الى اتفاق شامل بين الصندوق والسودان وبموجبها يستطيع السودان ان يدخل في الصندوق مرة اخرى في شيء من التعامل المالي بعد ان يمر بمرحلة الاختبار ومرحلة اعادة تقييم الاراء.

ورقة السياسات

وقد اعدت الحكومة ورقة السياسات التي تنوي اتباعها خلال العام المالي الحالي ونوقشت هذه الورقة مع الصندوق خلال زيارتي والاخ وزير التجارة الخارجية في يوليو (تموز) الماضي الى واشنطن وتم الاتفاق حول معظم تلك النقاط التي اثارتها الورقة بين الطرفين وسنعيد النظر في تلك الورقة من جديد وتضمينها ما تم انجازه من السياسات المطروحة وما تنوي الحكومة عمله في ما تبقى من تلك السياسات واذا وافق الصندوق على ذلك فستكون كل المؤشرات قد اكتملت وليس هنالك ما يعوق التوصل الى اتفاق مع الصندوق.

● الا تعتقد بوجود تعارض بين توجهات الصندوق والاجراءات الحكومية الاخيرة بزيادة الاستدانة من النظام المصرفي والاتجاه لزيادة المرتبات؟

- الحقيقة ان ما اتخذ يمكن ان يكون صوابا ويمكن ان يكون خطأ لأن مسألة رفع الاستدانة من النظام المصرفي من ١٠٪ الى ٢٠٪ يبدو للوهلة الاولى انه اتجاه معاكس لسياسات الصندوق ولكن واقع الحال يقول بعكس ذلك. لأن الاستدانة من الجهاز المصرفي هي من الناحية الفصلية اكثر من ٢٠٪ وبالتالي بالمقارنة مع ١٠٪ يعتبر ذلك عاجلا للدولة في تحجيم مصروفاتها في حدود العشرين في المائة ولهذا آثاره الايجابية في معدلات التضخم ومستوى الحياة المعيشية وما ما يخص ازالة المقارنة في الاجور والمرتبات فهنالك لجنة مكلفة باعداد تقرير في هذا الشأن وقد اكتملت اجراءات اللجنة ورفعت توصياتها وتتدارس الجهات المختصة تقرير اللجنة والتقرير الآن امام لجنة وزراء القطاع الاقتصادي وما تمت اجازته سيخضع الى نوع من الدراسة الاقتصادية والمالية.

اما تمويل الاجور فلا معنى له اذا تم من موارد غير حقيقة وبالتالي لا بد وان تتأكد من ان اي زيادة في المصروفات لا بد وان تأتي من موارد حقيقية لكي تتجنب الاتجاه التصاعدي في معدلات الصرف وما ان التضخم هو الهاجس الأول والسبب الاول للمطالبة برفع الاجور لا بد من المحاولة الجادة لكبح جماح التضخم ولهذا كما ذكرت فان التقرير نفسه لا بد من وضعه في اطار التنفيذ وفق الحقائق والواقع المالي للدولة واذا استدعى ذلك فرض ضرائب جديدة يجب ان يكون ذلك وفق تصور معقول حسب امكانيات القواعد الانتاجية للاقتصاد السوداني بحيث لا تؤثر الزيادات تأثيرا سلبيا في عملية الاداء الاقتصادي. وحجم الضرائب ان دعا لها الحال يجب ان يتواكب ايضا مع الواقع الاقتصادي وان يتواكب تطبيق اي زيادة في المرتبات والاجور مع مقدرة الدولة على الدفع الحقيقي وليس على حساب السحب المكشوف.

● فسر البعض اعلان الحكومة قيام سوق للنقد بسعر مواز للسعر الرسمي بانه عملية تخفيض للجنيه السوداني ما هو تعليقكم؟

- بالعكس لأن اهم ميزة في هذه السياسة انها خلقت سوقين للنقد الاجنبي - السوق الحر - والسوق الرسمي وسياسات صندوق النقد عكس ذلك فهي دائما وابدا مع سياسة صرف موحدة وهذا في حد ذاته نقطة خلاف اساسية بيننا وبين الصندوق وهذه السياسات لها هدفان اولهما تحريك الصادرات وهذا لم يتم عبر تخفيض العملة انما اقترح ان يتم في السياسات عبر بيع جزء من النقد الاجنبي بسعر السوق الموازي وسعر السوق الحر وهذا لا يعتبر تخفيضا للجنيه السوداني وهو يبيع جزءا من حصيلة الصادر بأسعار السوق الموازي دون ان ينتج عن ذلك اية نتائج سليمة على ميزانية الدولة بمعنى ان ليس هنالك دعم مباشرة للصادرات.

جانب مما احدثته الفيضانات والسيول في السودان





هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

بوروندي ترحب بالاستثمارات العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول في سفارة جمهورية بوروندي في الرياض بأن السلطات في بلاده ترحب بالمستثمرين من رجال الاعمال العرب والخليجيين.

وذكر المصدر أن السلطات في بوجمبورا (عاصمة بوروندي) تعمل على ايجاد مزايا وتسهيلات للمستثمرين، مشيرا إلى ان قانون الاستثمارات الذي صدر في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ يحمل الكثير من المزايا والاعفاءات الجمركية والضرائب لمن يؤدون نشاطا استثماريا داخل الاراضي البوروندية من الاجانب، ويتمثل ذلك في الحفاظ على حقوق المستثمرين وحرية تحديد ونقل المقر المكفولة لاصحاب المؤسسات المنشأة فيها. وكذلك الحصول من قبل بنك جمهورية بوروندي على النقد لأجل استيراد المواد الأولية لأي انتاج ضروري لتشغيل المؤسسة، وكذلك الحصول من هذا البنك على الأموال لتسديد القروض المبرمة في الخارج بحيث تكون هذه القروض موضوع الاستثمار في البلاد.

واضاف المصدر يقول: كذلك يحدد القانون تحويل مكافأة رأس المال المستثمر بشكل حصص وارباح الاسهم بالاضافة إلى السماح بتحويل رؤوس الاموال الاجنبية في حال تحويل أو ايقاف النشاطات. وأشار إلى أن المؤسسات التي لها حق الافضلية في بوروندي تستفيد من الاعفاء الكلي او الجزئي لفترة لا تتعدى الثمانية أعوام من الضريبة على الفوائد والضريبة المنقولة، وكذلك الضريبة العقارية.

وأوضح أن تأشيرة الدخول لبوروندي تمنح لمن يطلبها خلال ٢٤ ساعة فقط وأن سفارة جمهورية بوروندي في الرياض على اتم استعداد لتقديم أي تسهيلات لمن يطلب السفر إلى هذا الوطن الافريقي الجميل الذي يفخر بصداقته العريقة مع المملكة العربية السعودية والدول العربية بصفة عامة.

التبادل التجاري بين الكويت والمانيا الغربية يتأهب لطفرة كبيرة بعد وقف حرب الخليج

بون ـ «الشرق الاوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

اهتمت الدوائر الاقتصادية والمالية في جمهورية المانيا الاتحادية بالزيارة التي قام بها وفد كبير يمثل رجال الاعمال والفعاليات الاقتصادية والمالية في دولة الكويت برئاسة السيد عبد العزيز الصقر رئيس غرفة التجارة والصناعة في الكويت وهي الزيارة التي التقى خلالها بكبار المسؤولين ورجال الاقتصاد والصناعة والمال الالمان، واجرى محادثات مكثفة معهم حول تطوير العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية والتعاون الصناعي والتقني بين الدولتين والمؤسسات والهيئات والشركات الخاصة.

ويذكر ان المانيا الاتحادية تحتل المرتبة الثالثة في التعامل التجاري مع دولة الكويت وذلك بعد اليابان والولايات المتحدة، وذلك على الرغم من تقلص الصادرات الكويتية من النفط الى المانيا خلال السنوات القليلة الماضية بسبب الظروف التي احاطت بحرب الخليج، ولكن المانيا الاتحادية والكويت يأملان بامكانية زيادة المبادلات التجارية والتعاون الاقتصادي وحجم الاستثمارات المتبادلة بين الدولتين في المستقبل.

وتشير الاحصائيات الالمانية الرسمية الى ان حجم المبادلات التجارية بين الكويت والمانيا الغربية قد بلغ خلال عام ١٩٨٦ حوالي ١,٤ مليار مارك ـ تراجع خلال العام الماضي الى ما لا يزيد عن ٩٨٠ مليون مارك. ففي عام ١٩٨٦ بلغت قيمة الصادرات الكويتية الى المانيا حوالي ٣٧٧ مليون مارك تراجعت في عام ١٩٨٧ الماضي الى ٢٥٠ مليون مارك. اما الصادرات الالمانية الى الكويت فقد بلغت قيمتها في عام ١٩٨٦ قرابة ١,٠٤ مليار مارك ترجعت في عام ١٩٨٧ الى ٧٣٠ مليون مارك.

وتشير الاحصائيات الالمانية الى ان دولة الكويت صدرت الى المانيا الاتحادية خلال عام ١٩٨٦ كمية ضئيلة من النفط لم تتجاوز اكثر من ٧ الاف طن، بلغت قيمتها ٣,٢ مليون مارك ازدادت في عام ١٩٨٧ الى ٤٠٠ الف طن بلغت قيمتها ٨٢ مليون مارك.

ومن الملاحظ ان تراجع المبادلات الالمانية الكويتية ما بين عامي ١٩٨٦ و١٩٨٧، بنسبة الثلث تقريبا، قد انعكس على فائض الميزان التجاري الالماني الكويتي، لصالح المانيا الغربية، وذلك من ٦٦٦ مليون مارك في عام ١٩٨٦ الى ٤٨٢ مليون مارك في عام ١٩٨٧.

كذلك تشير الاحصائيات التي نشرتها وزارة الاقتصاد الالمانية في بون حديثا الى تراجع حاد في كميات النفط الكويتي المصدر الى المانيا الغربية خلال الفترة الواقعة ما بين الاول من شهر يناير (كانون الثاني) وآخر شهر اغسطس (آب) من العام الحالي، بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي ١٩٨٦، حيث تراجعت هذه الكميات من ١٢٧ الف طن الى ما لا يزيد عن ٤ آلاف طن.

وتشير المعلومات التي نشرت في المانيا الاتحادية حول التعاون الالماني الكويتي في ميدان الاستثمارات المالية الى ان المانيا قد اصبحت تحتل مرتبة متقدمة في اطار الاستثمارات الكويتية في الخارج، وهي السياسة الحكيمة التي تبعتها الكويت منذ عدة سنوات، والتي هدفت الى توظيف جزء من استثماراتها وعائداتها النفطية في الدول الصناعية في العالم، وفي مقدمتها المانيا الغربية لا بهدف الحصول على ارباح مالية فقط بل لتحقيق سبل جديدة للتعاون الاقتصادي والصناعي والمالي الطويل الامد، والعمل على نقل التقنية الحديثة من الدول الصناعية الى الكويت ودول الخليج العربي. لذلك عمدت الكويت، على سبيل المثال الى شراء اسهم كثيرة في شركة «هوكست» الالمانية المتخصصة بالمنتجات الكيميائية والصباغية والادوية والعقاقير الطبية، الامر الذي ساعد، ايضا على تطوير التعاون الالماني الكويتي في ميدان المنتجات البتروكيماوية والصناعات المتفرعة عنها.

وقد ركزت الكويت استثماراتها المالية في المانيا الاتحادية على المشاركين في بعض الشركات والمؤسسات الالمانية الكبيرة. فالى جانب شركة هوكست للمنتجات الكيميائية استثمرت الكويت اموالها ايضا في شراء اسهم في عدة شركات المانية معروفة ومؤسسات ذات تقاليد اقتصادية وصناعية عريقة كشركة «كروب» لانتاج الحديد والصلب وصناعات التعدين المختلفة، وشركة «ملسخن» لصناعات الصلب وخاصة الانابيب الضخمة وشركة «مرسيدس بنز» الالمانية لانتاج السيارات..

ويذكر ايضا ان الكويت قد حققت هذه المشاركة واشترت الحصص والاسهم في المؤسسات والشركات الالمانية في ظروف ملائمة تماما وباسعار مناسبة، وعندما كان الدولار الامريكي في اوج قيمته، بحيث حققت الكويت ارباحا كبيرة، خاصة بالنسبة للمارك الالماني الذي ارتفعت قيمته حوالي ٥٠٪ مقابل الدولار تقريبا الامر الذي يعود الى صالح الاقتصاد الكويتي على الامد البعيد.

احدث رئيس الوزراء النيوزيلندي ديفيد لانج، هزة واسعة النطاق في اسواق المال في نيوزيلندة امس بقراره فصل عضو البرلمان ريتشارد بريبل من رئاسته لمؤسسة «انتربرايزز» المملوكة للدولة.
ويرى بريبل وهو يقرأ بيانا معدا على الصحفيين امس اثر ابلاغه بقرار الفصل..

دول الخليج العربية جندت امكانات ضخمة في مواجهة اسراب الجراد الجوال

المنامة ـ ا. ف. ب: جندت بلدان الخليج العربية في الايام الاخيرة امكانات ضخمة لمكافحة غزو الجراد الجوال الذي يجتاحها بدرجات متفاوتة للمرة الاولى منذ ٣٥ عاما ولكن الخبراء يتخوفون كثيرا من وصول اسراب اخرى قادمة من شرق افريقيا.

وكانت وزارة الزراعة السعودية قد اعلنت ليلة امس ان الظروف المناخية السائدة حاليا في بلدان شرق افريقيا وخصوصا الرياح الشمالية الشرقية تهدد بدفع اسراب جديدة نحو السواحل الغربية للمملكة.

واضافت الوزارة قائلة ان افتقار بلدان مثل السودان واثيوبيا وكل بلدان افريقيا الوسطى الى وسائل فعالة لمكافحة الجراد تزيد الخطر تفاقما.

ويلاحظ الاخصائيون ان هطول الامطار اخيرا في غرب المملكة العربية السعودية قد يكون له تأثيره المغناطيسي الجاذب لهذه الاسراب وان الرطوبة تشكل مناخا مثاليا لتكاثر الجراد وتكاثر هذه الحشرات.

لكن ورغم ضخامة الوسائل المجندة (وسائل المكافحة الارضية وطائرات مجهزة بآلات رش المبيدات) فقد نقلت الرياح بعض اسراب الجراد الى مناطق شمال البلاد واوصلتها حتى جنوب الاردن والعراق.

ومن هناك نزلت هذه الاسراب في اتجاه الكويت والبحرين وقطر كما تقدمت شرقا وبلغت منطقة بوشهر الايرانية في شمال الخليج.

واعلنت السلطات العراقية يوم الاربعاء ان فريق مكافحة الجراد ابادت كل الاسراب التي وصلت جنوب البلاد.

وفي الكويت توجهت الاجهزة المختصة قبل يومين بنداء الى المزارعين لكي يساهموا في مكافحة الجراد باستخدام اجهزة رش المبيدات المتوفرة لديهم ولكنها لم توضح مدى الاضرار التي الحقها حتى الان.

ولوحظت التعبئة نفسها في البحرين حيث ظهرت الاسراب الاولى يوم الاربعاء وحيث حذر المسؤولون السكان عن طريق الصحافة من خطر استهلاك الجراد لانه معالج بمبيدات الحشرات.

وفي قطر ظهرت اولى الحشرات قبل يومين في شمال وشرق شبه الجزيرة وقال بيان لوزارة الزراعة ان عمليات مكافحة الجراد انطلقت فور ذلك.

شكر وتقدير

يتقدم

أمير الفوج الرابع/عبدالمحسن بن حميد

بينبع وذلك بعد أن منّ الله سبحانه وتعالى على ابنه/نايف بالشفاء بعد الحادث الذي وقع له في الشهر الماضي بالشكر والتقدير لسعادة أمير ينبع الأستاذ/نايف المساعد السديري حيث كان لحضوره واهتمامه حين وقوع الحادث الأثر الطيب في نفوسنا، كما أشكر كل من الأساتذة:

١- المدير الطبي ـ د. وليام بادمادان
٢- استشاري الجراحة ـ د./ز. داركو
٣- استشاري الجراحة ـ د./أ. عزمي

على اهتمامهم وحسن رعايتهم الطبية والانسانية وكذلك كافة العاملين بإدارة مستشفى الهيئة الملكية الذين كانوا في منتهى الحرص والعناية التامة دائماً.
سائلين الله للجميع دوام الصحة والعافية

عبدالمحسن بن حميد

الأفضلية للسعوديين

الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى

تعلن عن حاجتها لاشغال عدد من الوظائف في المجال الفني والمالي والحاسب الآلي كما هو مبين أدناه:

الوظيفة	العدد المطلوب	المؤهلات العلمية	سنوات الخبرة كحد أدنى
خبير تخطيط توليد الطاقة	١	ماجستير هندسة ميكانيكة مع خبرة ٨ سنوات في مجال العمل، أو بكالوريوس هندسة ميكانيكية مع خبرة ١٠ سنوات في مجال العمل مع إتقان اللغة العربية والانجليزية.	خبرة في تخطيط توليد الطاقة ودراسات الجدوى ولديه مهارات في تخطيط التنمية ووضع الخطط والسياسات لمقابلة الزيادة المتوقعة في الطلب من خلال تنمية التوليد وشراء الطاقة.
خبير تخطيط مالي	١	ماجستير مالية أو محاسبة أو إدارة أعمال مع خبرة ١٠ سنوات في مجال العمل أو بكالوريوس مالية أو محاسبة أو إدارة أعمال مع ١٢ سنة خبرة في نفس المجال مع إتقان اللغة العربية والانجليزية.	خبرة في التنسيق والتخطيط المالي وتحليل الايرادات والمصروفات والتكاليف وإعداد الدراسات الاستراتيجية المالية والتقييم المالي للمشاريع ونظم وأسس حسابات التكاليف وكيفية تطبيقها.
خبير تخطيط اقتصادي	١	ماجستير في التخطيط الاقتصادي مع إتقان اللغة العربية والانجليزية	«١٠» سنوات خبرة في أي من مجالات الدراسات الديمغرافية أو وضع الاستراتيجيات الاقتصادية أو التنبؤ بالطلب وتقييم المشرعات ودراسة الجدوى والتقييم الاقتصادي مع توفر مهارات الاتصالات الادارية وعرض الأفكار.
خبير تخطيط القوى العاملة	١	ماجستير في التخطيط أو إدارة الأعمال أو الادارة الصناعية أو الاقتصاد مع إتقان اللغة العربية والانجليزية.	«١٠» سنوات خبرة في مجالات تخطيط القوى العاملة والتوظيف وفي معايير الأداء للقوى العاملة، وضع ومتابعة الخطط والاستراتيجيات التي تساعد في الاستخدام الأمثل للموارد البشرية بالشركة.
خبير نظم مالية	١	ماجستير في المحاسبة أو إدارة الأعمال على أن تكون البكالوريوس في المحاسبة مع خبرة ١٠ سنوات في مجال العمل منها ٥ سنوات في وظيفة قيادية. أو بكالوريوس محاسبة ودبلوم متخصص مع خبرة ١٢ سنة في مجال العمل، منها ٦ سنوات في وظيفة قيادية مع إتقان اللغة العربية والانجليزية.	القيام بالدراسات التحليلية والتشخيصية لتطوير اللوائح والنظم المالية والمحاسبية والرقابية ونماذج الخطط والميزانيات وتحسين أساليب إجراءات العمل لرفع كفاءة الأداء وإحكام الرقابة والضبط والمحافظة على الأموال والممتلكات وترشيد الإنفاق.
خبير نظم فنية	١	ماجستير في الهندسة الكهربائية أو الميكانيكية أو الهندسة الصناعية أو إدارة الانتاج مع خبرة ١٠ سنوات في مجال العمل منها ٥ سنوات في وظيفة قيادية أو بكالوريوس هندسة كهربائية أو ميكانيكية مع دبلوم هندسة صناعية أو إدارة الانتاج مع خبرة ١٢ سنة في طبيعة العمل منها ٦ سنوات في وظيفة قيادية مع إتقان اللغة العربية والانجليزية.	القيام بالدراسات التحليلية والتشخيصية لنظم وأساليب العمل والاجراءات المتبعة بالقطاعات الفنية بالشركة والعمل على تطويرها عبر وضع وتطبيق المعايير والمعدلات المثلى لأداء وتحسين وتبسيط الاجراءات وحسن استخدام الموارد والامكانيات المتاحة من مواد ومعدات وأفراد وترشيد الأنفاق.
خبير نظم المعلومات والحاسب الآلي	١	ماجستير في الهندسة الصناعية أو إدارة الأعمال بالاضافة إلى دبلوم في تحليل وتصميم أنظمة الحاسب الآلي مع ١٠ سنوات خبرة في طبيعة العمل منها ٥ سنوات بوظيفة قيادية، أو بكالوريوس الهندسة الصناعية أو إدارة الأعمال بالاضافة إلى دبلوم في تحليل وتصميم نظم الكمبيوتر مع خبرة ١٢ سنة في طبيعة العمل منها ٦ سنوات في وظيفة قيادية مع إتقان اللغة العربية والانجليزية.	القيام بالدراسات التحليلية والتشخيصية بشأن إعداد وتطوير النظام المتكامل لمعلومات الادارة وإعداد دراسات الجدوى لتقييم مشاريع تحويل النظم اليدوية إلى الحاسب الآلي وتقدير متطلباتها ووضع الخطط في الجدولة الزمنية للتنفيذ ومساعدة الجهات المستفيدة في عملية التطبيق والتعاون مع مركز المعلومات.
مهندس تحكم	٧	بكالوريوس هندسة كهربائية	٥ سنوات خبرة في مجال هندسة التحكم.
فني تحكم	٤	شهادة الثانوية الصناعية أو شهادة الكلية التقنية المتوسطة تخصص تحكم	٤ سنوات خبرة في مجال التحكم مع معرفة تامة في تشغيل أجهزة التحكم.
مهندس تخطيط التشغيل	٣	بكالوريوس هندسة كهربائية تخصص قوى	خبرة لاتقل عن ٥ سنوات في استخدام الحاسب الآلي في الدراسات التشغيلية STABILITY LOAD FLOW. SHORT CIRCUIT. وعمل الدراسات الاقتصادية وبرمجة أعمال الصيانة للشبكة ومحطات التوليد مع معرفة في احدى لغات الحاسب الآلي واستخدام الحاسبات الشخصية ويفضل من عمل كمهندس تحكم.
مهندس أنظمة تحكم (الافلاج، الجوبة والقصيم)	٣	بكالوريوس في علوم الحاسب الآلي	خبرة لاتقل عن (٥ سنوات) في مجال برمجة أو صيانة الكمبيوتر مع إلمام باحدى لغات التشغيل: DOS و VMS و RSX - IIM ومعرفة باحدى اللغات المتقدمة: C و PASCAL و FORTRAN
فني أنظمة تحكم (الافلاج، الجوبة)	٢	شهادة الثانوية الصناعية أو شهادة الكلية التقنية المتوسطة	خبرة لاتقل عن ٥ سنوات في مجال تشغيل وإصلاح الأجهزة الالكترونية مع معرفة تامة بالدوائر الالكترونية وقراءتها وإكتشاف أعطالها، ويفضل من لديه خبرة في إصلاح أجهزة استمرارية الطاقة UPS وشاشات العرض والنهايات الطرفية.
محلل أول توليد الطاقة	١	بكالوريوس هندسة ويفضل تخصص هندسة قوى، مع إتقان اللغة الانجليزية	خبرة ١٠ سنوات في تحليل الأنظمة، منها الأربع سنوات الأخيرة في مجال توليد الطاقة. ولديه دراية واسعة في دراسة تطوير الأعمال والهندسة الاقتصادية، ويفضل من لديه خبرة في أنظمة MVS/XA، IDMS/R، ADS/ ONLINE, ADS/ BATCH, GDDM. مع خبرة في تحليل وتصميم والبرمجة ونظم قواعد البيانات، ولغة FORTRAN، COBOL وتشغيل الأنظمة DOS OS/MVS/XA
محلل أول نقل وتوزيع الطاقة	١	بكالوريوس هندسة ويفضل تخصص هندسة قوى مع إتقان اللغة الانجليزية	خبرة ١٠ سنوات في تحليل الأنظمة، منها الأربع سنوات الأخيرة في مجال نقل وتوزيع الطاقة. ولديه دراية واسعة في دراسة تطوير الأعمال والهندسة الاقتصادية. يفضل من لديه خبرة في أنظمة MVS/XA، IDMS/R، ADS/ ONLINE, ADS/ BATCH, GDDM. مع خبرة في تحليل وتصميم الأنظمة والبرمجة الفنية ونظم قواعد البيانات، ولغة COBOL، FORTRAN وتشغيل الأنظمة DOS OS/MVS/XA
محلل أول ومصمم أنظمة قواعد البيانات	١	بكالوريوس علوم أو بكالوريوس علوم الكمبيوتر	٨ سنوات خبرة كحد أدنى في تحليل وتصميم أنظمة قواعد البيانات منها الأربع سنوات الأخيرة في استخدام IDMS IDMS/R ويفضل في مجال MVS/XA ودراية واسعة في تحليل وتصميم الأنظمة والبرمجة الفنية وتنظيم قواعد البيانات وأنظمة التشغيل FORTRAN, COBOL, DOS, OS/MVS/XA
منظم أول بنك المعلومات	١	بكالوريوس علوم أو بكالوريوس علوم الكمبيوتر	٨ سنوات خبرة كحد أدنى في تنظيم بنك المعلومات الأربع سنوات الأخيرة منها في أعمال IDMS IDMS/R ويفضل في مجال MVS/XA ودراية واسعة في أنظمة قواعد البيانات وتحليلها وتصميمها
أخصائي مساندة فنية	١	بكالوريوس علوم كمبيوتر أو بكالوريوس هندسة كهربائية	٨ سنوات خبرة في أنظمة المعلومات المعتمدة على الاتصالات والمعالجة الفورية والاستفسار وتحليل البيانات المخرجة والمدخلة والبرمجة وكذلك دراية واسعة في أنظمة التشغيل وقواعد البيانات وتقييم الأداء للأجهزة.
مبرمج أنظمة	١	بكالوريوس علوم كمبيوتر أو بكالوريوس هندسة كهربائية	٦ سنوات خبرة في نظام التشغيل MVS/XA وتوليد الطاقة والصيانة، ونظام IBM وخبرة في البرمجة والتصميم والتطبيقات
مدرس لغة انجليزية	١	شهادة جامعية تخصص لغة انجليزية ويشترط أن تكون اللغة الأصلية للمتقدم هي اللغة الانجليزية	٥ سنوات خبرة كحد أدنى في مجال العمل ويفضل أن يكون ٣ سنوات منها في مجال تعليم اللغة الانجليزية لغير الناطقين بها وأن يكون لديه إلمام بإعداد وتدريس برامج اللغة الانجليزية الفنية بصفة عامة وفي مجال الكهرباء بصفة خاصة وأن لايقل عمره عن ٤٠ عاما
مدرب سلامة	١	بكالوريوس هندسة أو دبلوم متخصص في مجال السلامة الصناعية ويشترط أن تكون اللغة الأصلية للمتقدم هي اللغة العربية	٥ سنوات خبرة كحد أدنى في مجال العمل مع إجادة اللغة الانجليزية والقدرة على إعداد البرامج التدريبية المتعلقة باجراءات وتطبيقات السلامة والأمن الصناعي بما يتلاءم واحتياجات مواقع العمل في الشركة.
مدرب حاسب آلي	١	شهادة جامعية في مجال علم الحاسب الآلي ويفضل من لديه تخصص في مجال النظم	خبرة ٥ سنوات كحد أدنى في مجال التدريس أو التدريب على أنظمة الحاسب الآلي وتطبيقاتها، وكذلك في مجال تصميم واختيار البرامج التدريبية اللازمة لتهيئة مجال المشغلين أو مستخدمي الحاسب الآلي حسب أنظمة البرمجة بلغات ASSEMBLY - COBOL - FORTRAN وكذلك أنظمة التشغيل IBM (MVS/XA) وبقواعد المعلومات (IDMS/R) بصفة عامة وبقواعد المعلومات الخاصة بالميكروكمبيوتر (MS - DOS) ويفضل من لديه معرفة بمعاهد ومراكز التدريب المتخصصة في مجال الحاسب الآلي
طبيب عام	٢	شهادة جامعية	٤ سنوات خبرة كحد أدنى وإجادة اللغة العربية شرط أساسي
مهندس أول سلامة	١	ماجستير هندسة كهربائية مع ١٠ سنوات خبرة في المرافق الكهربائية، أو هندسة كهربائية مع ١٢ سنة خبرة في المرافق الكهربائية منها ٦ سنوات في مجال السلامة مع دورات لاتقل عن سنة في مجال السلامة وإجادة اللغة العربية والانجليزية كتابة وتحدثا إجادة تامة.	خبرة في تخطيط وبرمجة التفتيش والزيارات الميدانية لمتابعة السلامة والصحي للشبكات الحية ومحطات التوليد، برمجة البرامج التدريبية في مجال السلامة، التأكد من تطبيق أنظمة قواعد السلامة والتحري عن الحوادث الخطيرة ورفع تقارير شاملة عن التوصيات اللازمة، السلامة في تحديد أدوات ومعدات وأجهزة السلامة والاشراف الاداري والفني على جميع أقسام السلامة
مهندس وحدة سلامة	٤	بكالوريوس هندسة كهربائية مع ٨ سنوات عملية في المرافق الكهربائية منها ٥ سنوات في مجال السلامة. دورات تدريبية لاتقل عن ٦ شهور في مجال السلامة وإجادة اللغة العربية والانجليزية كتابة وتحدثا إجادة تامة.	خبرة في تحري الحوادث والتفتيش الدوري لمواقع العمل ومراقبة تطبيق متطلبات السلامة وتوفر شروطها في المنشآت، إعداد وتحديث النظم والاجراءات والتعليمات الخاصة بوسائل معدات السلامة ونشر الوعي بين الموظفين بأسس وقواعد السلامة والصحة المهنية
ملاحظ «أ»	٢	دبلوم سنتين بعد الثانوية تخصص ميكانيك، أو شهادة الثانوية الصناعية	خبرة في صيانة كمبيوتر السيارات وتشغيل أجهزتها وتحسينها وكذلك لمعظم الأجزاء المتحركة في السيارة بما في ذلك صندوق التروس الآلية العاملة
ميكانيكي أول	١	شهادة الثانوية الصناعية تخصص ميكانيك	خبرة في صيانة عجلات القيادة وتشغيل الميزان الالكتروني
كهربائي أول	١	شهادة الثانوية الصناعية تخصص كهرباء سيارات	خبرة في أعمال صيانة كهرباء السيارات وتشغيلها

ترسل الطلبات مع بيان مفصل عن الخبرات العملية خلال الأربع سنوات الأخيرة مع تحديد مسمى الوظيفة المطلوبة وذكر عنوان المراسلة ورقم الهاتف إلى:

المملكة العربية السعودية ـ الرياض ١١٤١١ ص.ب: (٥٧)
إدارة شئون الموظفين والرواتب

وكالات أنباء دول مجلس التعاون الخليجي

تعاون وثيق وخبرة تقنية عالية ومصداقية خبرية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
المتتبع للنهضة الاعلامية والتطور الصحفي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يلاحظ ان هذا التطور واكبه تقدم كبير في وكالات الانباء في الدول الست الاعضاء في المجلس والتي كان لها فضل كبير في توفير المادة الاعلامية الجيدة والتعريف باوطان دول المجلس. اضافة الى تبادل المعلومات والتحليلات الاخبارية حول مختلف القضايا التي تهم المنطقة.

والملاحظ ايضا ان هذه الوكالة استطاعت رغم عمرها القصير نسبيا مقارنة بالوكالات العالمية ان توجد لنفسها مكانا بارزا وسط قنوات الاتصال الاعلامي حول العالم وان تستطيع باستخدامها وسائل التكنولوجيا الاعلامية الحديثة ان تكون في موقع الحدث وان تنقل الى بلادها احداث العالم فيما كان ذلك يوما ما حكرا على وكالات معينة ضمن تنافس شريف عماده الصدق في نقل الاحداث وتغطيتها.

ليس هذا فقط بل ان كثيرا من وسائل الاعلام وخاصة الصحف في العالم تنسب اخبارها الى وكالات الانباء بدول مجلس التعاون الخليجي التي تخطت باخبارها صفة المحلية الى الاقليمية والعالمية بمستوى اخباري راق استند الى خبرات وطنية فنية متطورة متسلحة بمختلف علوم الاتصال والاعلام. وقراءة في خريطة وكالات الانباء بدول مجلس التعاون الخليجي والذي يستعرضه كتاب عنها قدم له الدكتور عبد الله الجابر مدير عام الاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نجد ان وكالة الانباء السعودية اقدمها - ١٩٧٠م - وقد خطت منذ تأسيسها خطوات متقدمة واكتسبت اخبارها ثقة واسعة لما تميزت به من الدقة والموضوعية بمقاييس مهنية رفيعة المستوى ويذكر كتاب وكالات الانباء في دول مجلس التعاون ان الوكالة تتمتع بعلاقات تعاون وثيقة بينها وبين وكالات الانباء العالمية والعربية والنامية وتعمل على تنمية التبادل الاخباري والتدفق الحر للاخبار كما انها عضو مؤسس في اتحاد وكالات الانباء العربية ووكالة الانباء الخليجية ووكالة الانباء الاسلامية ووكالة الانباء للدول غير المنحازة. فيما تضم الوكالة ثلاثة اقسام رئيسية لادارة الاخبار والتحرير والوكالات والمراسلين.

وقد كان مكتب بيروت اقدم مكاتب الانباء السعودية بالخارج حيث تواكب انشاؤه مع انشاء الوكالة عام ١٩٧٠م وكان يتابع الاحداث في كل من الاردن وسورية ثم تبعه انشاء مكتب القاهرة عام ١٩٧٢م ثم اليمن عام ١٩٧٣م وفي تركيا عام ١٩٧٤م ولندن عام ١٩٧٧م وفي عام ١٩٧٩م انشيء مكتب الوكالة في واشنطن وفي عام ١٩٨١م انشيء مكتب الوكالة في تونس لتغطية منطقة المغرب العربي بالاضافة الى مراسلين في اسلام اباد والاردن وبون، هذه غير المكاتب الجديدة التي تستعد الوكالة لانشائها والبعثات الصحفية التي ترسلها الى مواقع الاحداث.

وحول الاستعداد الفني بالوكالة يوضح الكتاب ان وكالة الانباء السعودية تستعين في عملها باحدث الوسائل الهندسية الحديثة التي تكفل لها سبل نقل الاخبار وتوزيعها وتسعى حاليا الى ربط خطوطها عن طريق القمر الصناعي العربي اضافة الى ان جميع مكاتبها مرتبطة بخطوط تلغرافية مزدوجة ومفردة الاتجاه وبدوائر صوتية لاستقبال الخدمات الاخبارية المصورة.

فيما استعرض الكتاب اقسامها المختلفة من التخطيط الى التلكس والتحكم المركزي والصيانة موضحا علاقاتها بالوكالات الاخرى التي ترتبط معها وكالة الانباء السعودية.

واشار الكتاب الى ان ابرز انجازاتها هو استقطاب الكوادر المؤهلة صحفيا وفنيا في كافة المجالات وانها تسعى مستقبلا الى اضافة احدث قسمين جديدين بها هما الشؤون الاقتصادية والشؤون الاسلامية وقسم للمرأة علاوة على الاقسام الحالية فيها.

ويقول الكتاب ان قرار الوكالة في ٥ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦م بالارسال المستمر ٢٤ ساعة جاء خطوة لمواكبة التطوير التنموي الذي تعيشه المملكة.

وكانت الخدمات التي ادخلتها الوكالة على برنامج عملها في العامين الاخرين قد اعطتها دفعة قوية للامام مثل نشرة قسم الاستماع وقسم العلاقات الدولية وبثه للاحداث المتوقعة كل يوم ويكفي القول ان الوكالة وزعت عام ١٩٨٧م اكثر من ٣٧ مليون كلمة، اي بمعدل اكثر من ثلاثة ملايين كلمة في الشهر باللغات العربية والانجليزية والفرنسية. فيما بلغ عدد الصور التي وزعتها في العام نفسه اكثر من ٣١ الف صورة فوتوغرافية.

اما ثاني وكالة انباء خليجية عربية فكانت وكالة الانباء القطرية التي جاء انشاؤها بقرار من الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر. ومن الصدف ان كان يوم انشائها هو نفس اليوم الذي التقى فيه قادة دول مجلس التعاون الست للاتفاق على تأسيس مجلس التعاون الخليجي بعد ذلك بست اعوام في عام ١٩٨١.

فوكالة الانباء القطرية ترتكز في هيكلها التنظيمي على بث الاخبار بالكلمة والصورة مؤكدة على الانباء السابقة وتحليلها واصدار النشرات النوعية بلغات مختلفة ولها المراسلون المعتمدون في عدد من عواصم العالم منها الرياض ولندن والكويت وباريس والقاهرة وواشنطن وطوكيو ودمشق وتونس والرباط ومقديشيو وبيروت وعمان وصنعاء ومسقط ومدريد وعدن واندونيسيا وبها قسم للعرض الاذاعي مع اتفاقيات تبادل الاخبار بينها وبين الوكالات العالمية والعربية.



برجس البرجس مدير عام كونا

بدر كريم مدير عام واس

وتوزع «القطرية»، كما يقول كتاب مجلس التعاون شبكة عبر خطوط مرتبطة بالاقمار الصناعية ويصل متوسط بثها اليومي ٢٣٠ خبرا باللغتين العربية والانجليزية ويصل عدد المشتركين بها الى ١٢٠ مشتركا من ٢٧ دولة.

وتبث الوكالة عدة نشرات بلغات مختلفة ونشرة اقتصادية ورياضية وتصدر عددا من الكتب المتخصصة في المناسبات العربية والخليجية وتستعد الوكالة لاستحداث نشرتها المرئية.. كذلك يجري الاعداد لمركز تجميع لنشرة «اوانا» حيث يتم بث نشرة وكالات الانباء الآسيوية والباسفيك الى وكالات الانباء العربية.

وتعد كونا - وكالة الانباء الكويتية - ثالث وكالة يتم انشاؤها بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في عام ١٩٧٦م وحدد القرار مركزها الكويت وان نشاطها في جمع الانباء والمقالات والدراسات وقامت منذ انشائها بعدد من النشاطات البارزة منها استضافتها لمؤتمر اتحاد وكالات الانباء العربية عام ١٩٧٩م والمؤتمر التاسع والثاني عشر لاتحاد وكالات الانباء العربية عامي ١٩٧٩م و١٩٨٤م كما ان لها اصدارات خاصة عن مجلس التعاون وعن القمة الاسلامية الخامسة وفلسطين والقدس بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على معركة حطين.

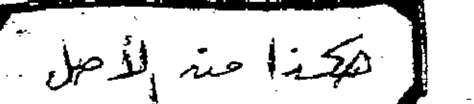
وتتبادل نشاطاتها مع ٢٩ وكالة انباء في العالم وبلغ عدد المشتركين فيها ٢١١ مشتركا ولها ١٤ مكتبا حول العالم.

اما وكالة انباء الامارات العربية المتحدة (و. ا. م) فهي الوكالة الرابعة في المنطقة ومركزها الرئيسي ابوظبي وتقدم نشاطاتها الاعلامية وتغطي ما يقرب من ٩٠٪ من الاخبار المحلية وتبث عبر ارسال يومي يصل الى ١٧ ساعة ولها مشاركة من اتفاقيات ثنائية مع عدد من وكالات الانباء العربية والاجنبية كما تشترك في الخدمة المصورة لوكالتي اليونايتد برس والاسوشيتد برس وتصل خدماتها الاعلامية الى ٣١٤ مشتركا.

وتعد وكالة انباء الخليج (و. ا. خ) تجربة حية للتعاون الاعلامي الخليجي والتي تتخذ من البحرين مقرا لها. وهي خطوة مهمة على طريق التطور والنهضة الاعلامية بالخليج وقد بدأت البث عام ١٩٧٨م في احتفال كبير اقيم بالمناسبة حضره وزراء الاعلام في دول الخليج العربية وفي ابريل (نيسان) من عام ١٩٨٠ بدأت خدماتها الى جانب اللغة العربية باللغة الانجليزية ايضا.

وتأتي وكالة الانباء العمانية احدث وكالة انباء بدول الخليج العربية وجاء انشاؤها في ٢٩ مايو (ايار) عام ١٩٨٦م وتهدف الى المساهمة في تكوين المواطن العماني المستنير باحاطته وتوعيته بمجريات الامور في المجتمع الدولي والحصول على الانباء الدقيقة والواضحة والتعرف على اتجاهات الرأي العام وجمع الانباء الداخلية والخارجية وتحليلها واستخلاص اتجاهات الرأي العام وتبادل وتسويق ونقل الخدمات الاعلامية المحلية والعالمية. وللوكالة ضمن نشاطاتها عدد من الاتفاقيات مع الوكالات العربية والاجنبية ولها عدد من المراسلين بداخل سلطنة عمان وجاء تركيز نشاطها الاولي منذ الانشاء على الاحداث الداخلية قبل ان تمد نشاطها بمراسلين لها في الخارج.

ومن استعراض الحركة الاعلامية الخليجية عبر وكالات الانباء بالمنطقة تلمح عن قرب مدى الاهتمام الذي تضعه دولها للأخذ باساليب تكنولوجيا الاتصال الحديثة والعمل على التنسيق الاعلامي المتكامل بين دول المنطقة عبر خريطة انتشار هذه الوكالات. ومن الملاحظات التي تتراءى حولها اخذها باحدث اساليب الاتصال الجديدة لنشر نشاطها الاعلامي وبث اخبار دولها.



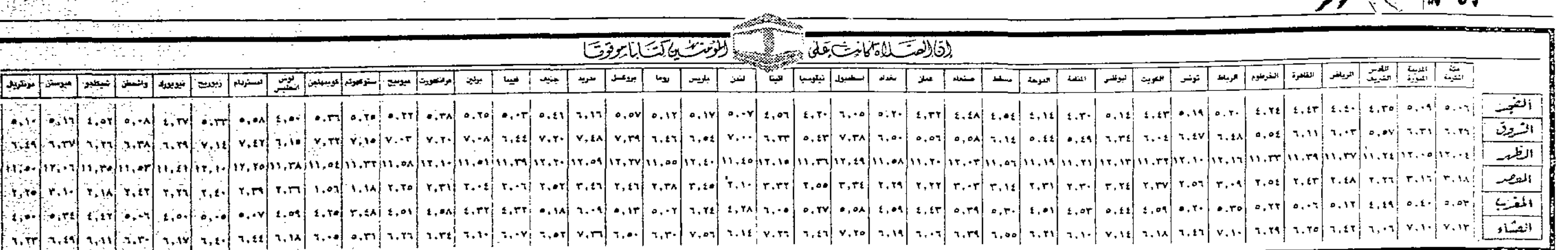
هكذا من الأصل

آية القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ﴿فَاطِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝١١ لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ۝١٢﴾ الشورى — صدق الله العظيم

دعاء اليوم

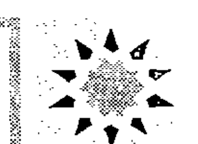
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال.



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥.٠٦	٥.٠٩	٤.٣٥	٤.٤٠	٤.٤٣	٤.٢٤	٥.٢٠	٥.١٩	٤.٤٣	٥.١٤	٤.٣٠	٤.١٤	٤.٥٤	٤.٤٨	٤.٣٢	٥.٢٠	٦.٠٥	٤.٢٠	٤.٥٦	٥.٠٧
الشروق	٦.٢٦	٦.٣١	٥.٥٧	٦.٠٣	٦.١١	٥.٥٤	٦.٤٨	٦.٤٧	٦.٠٤	٦.٣٤	٥.٤٩	٥.٤٤	٦.١٤	٥.٥٨	٥.٥٦	٦.٥٠	٧.٣٨	٥.٤٣	٦.٣٣	٧.٠٠
الظهر	١٢.٠٤	١٢.٠٥	١١.٢٤	١١.٣٧	١١.٣٩	١١.٣٣	١٢.١٦	١٢.١٠	١١.٣٢	١٢.١٣	١١.٢١	١١.١٩	١١.٥٦	١٢.٠٣	١١.٢٠	١١.٥٨	١٢.٤٩	١١.٣٦	١٢.١٥	١١.٤٥
العصر	٣.١٨	٣.١٦	٢.٢٦	٢.٤٨	٢.٤٣	٣.٠٤	٣.٠٩	٢.٥٦	٢.٣٧	٣.٢٤	٢.٣٠	٢.٣١	٣.١٤	٣.٠٣	٢.٢٢	٢.٢٩	٣.٣٤	٢.٥٥	٣.٣٣	٢.١٠
المغرب	٥.٥٣	٥.٤٠	٤.٤٩	٥.١٢	٥.٠٦	٥.٢٢	٥.٣٥	٥.٢٠	٤.٥٩	٥.٤٤	٤.٥٣	٤.٥١	٥.٣٠	٥.٣٩	٤.٤٣	٤.٥٩	٥.٥٨	٥.٢٧	٦.٠٥	٤.٢٨
العشاء	٧.١٣	٧.١٠	٦.٠٦	٦.٤٢	٦.٢٥	٦.٢٩	٧.١٠	٦.٤٦	٦.١٨	٧.١٤	٦.١٠	٦.٢١	٦.٥٥	٦.٣٩	٦.٠٦	٦.١٩	٧.٢٥	٦.٤٦	٧.٢٦	٦.١٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥.١٧	٥.١٢	٥.٥٧	٦.١٦	٥.٤١	٥.٠٣	٥.٢٥	٥.٣٨	٥.٢٢	٥.٢٥	٥.٣٦	٤.٥٠	٥.٥٨	٥.٣٣	٤.٣٧	٥.٠٨	٤.٥٢	٥.١٦	٥.١٠
الشروق	٦.٥٤	٦.٤٦	٧.٣٩	٧.٤٨	٧.٢٠	٦.٤٤	٧.٠٨	٧.٢٠	٧.٠٣	٧.١٥	٧.٢٢	٦.١٥	٧.٤٢	٧.١٤	٦.٢٩	٦.٣٨	٦.٢٦	٦.٣٧	٦.٤٩
الظهر	١٢.٤٠	١١.٥٥	١٢.٢٧	١٢.٥٩	١٢.٢٠	١١.٣٩	١١.٥١	١٢.١٠	١١.٥٨	١١.٣٣	١١.٥٤	١١.٣٨	١٢.٢٥	١٢.١٠	١١.٤١	١١.٥٣	١١.٣٥	١٢.٠٦	١١.٥٠
العصر	٣.٤٥	٢.٣٨	٢.٤٦	٣.٤٦	٢.٥٢	٢.٠٦	٢.٠٤	٢.٣١	٢.٢٥	١.١٨	١.٥٦	٢.٣٦	٢.٣٩	٢.٤٠	٢.٢٦	٢.٤٢	٢.١٨	٣.١٠	٢.٢٥
المغرب	٦.٢٤	٥.٠٢	٥.١٣	٦.٠٩	٥.١٨	٤.٣٣	٤.٣٢	٤.٥٨	٤.٥١	٣.٤٨	٤.٢٥	٤.٥٩	٥.٠٧	٥.٠٥	٤.٥٠	٥.٠٦	٤.٤٢	٥.٣٤	٤.٥٠
العشاء	٧.٥٦	٦.٣٠	٦.٥٠	٧.٣٦	٦.٥٢	٦.٠٧	٦.١٠	٦.٣٤	٦.٢٦	٥.٣١	٦.٠٥	٦.١٨	٦.٤٤	٦.٤٠	٦.١٧	٦.٣٠	٦.١١	٦.٤٩	٦.٢٣





القراء يستفتون

للشيخ صالح بن سعد اللحيدان

● يسأل عبد العزيز ع. ط... ج. م. ع. اسيوط. هل يرد الحديث الضعيف بصيغة الجزم وما تقولون اذا ورد بمثل هذه الصيغة؟

ج: الحديث الضعيف لا يمكن ان يرد بصيغة الجزم مثل: قال رسول الله، او أمر، او فعل، او نهى، ولا يقال مثل روى عمر او معاذ او ابو الدرداء ونحوهم، فهذه الصيغ هي صيغ جزم تنافي معنى الحديث الضعيف لكونه ضعيفا لا يُعمل به عند جمهور المحدثين «رحمهم الله» فاذا ورد الحديث الضعيف بصيغة الجزم حسب ما ذكرنا فقد يكون الناقل له لا يفرق بين الضعيف والصحيح او انه لا يدرك معنى «الصيغ» وما تدل عليه وتجد هذا عند الوعاظ والقصاصين وهذا كثير، وصيغ التمريض يلزم ايرادها عند ايراد الضعيف من الحديث والصيغ مثل: روي، نقل عنه، سمع منه وذلك لتدل هذه الصيغة على: ضعف النص الوارد بعدها وحتى لا يتداخل الصحيح والضعيف فتهلك الأمة. ولعلك تعود الى (تدريب الراوي) م ١/ ص ١١٧/ ١٢١، وكذا، «المجموع». م ١/ ص ٦٣.

الأخ سليمان ن.ن.ن... جدة.

اليمين تؤدى عند: عدم وجود البينة وهي تطلب مع (المدعى عليه) اذا انكر ولم تقم بينه مع (المدعي) من شهود او إقرار واليمين اذا قالها المدعى عليه..) تبرأ ذمته ظاهرا ولا يكون عليه شيء ويوكل امره الى الله سبحانه وتعالى كل هذا يكون حسب طبيعة «القضية» وكلها يكفي فيها اليمين اذا لم يكن ثمة دليل.

يسأل جاسم م.ل.ا. مسقط ـ دولة عمان

كيف تتم حالة تقسيم الارث بين الورثة واذا كان لدى المتوفى وديعة توفي صاحبها ايضا فما هي الحيلة نحوها:

جواب: تتم حالة توزيع التركة تركة المتوفى حسب هذه الطريقة وهي كما يلي:

١ـ تحصر التركة كلها من مال وعقار حتى التي له في ذمة الغير.

٢ـ يحصر الورثة رجالا ونساء حتى الصغار «القصر».

٣ـ ثم تخرج الوصية شريطة ان لا تكون لوارث اي ممن يرث هذا المتوفى ولو كان مدليا بوارث آخر موجود.

٤ـ تخرج الديون التي عليه بحقها.

٥ـ فاذا اخرجت الوصية اي ما كان قد اوصى به من ربع أو ثلث ما له أو لقريب أو بعيد لا يرث، واخرج الدين فحينئذ تقسم التركة على ما هو مقرر في الكتاب والسنة حسب عدد الورثة ومنزلة كل واحد منهم.

اما الوديعة التي عند المتوفى وتوفي وهي عنده فان الورثة يعيدونها الى صاحبها او الى اصحابها ان كانت اكثر من وديعة فاذا كان صاحبها متوفى فانها تعاد الى الورثة وتعطى اقربهم بالنسبة للوارث فاذا لم يعلم صاحبها بعد السؤال والتكرار والتحري اللازم فيتصدق بها الورثة او تكون لهم ان كانوا.. فقراء.. فاذا حصل وجاء صاحبها فتعطى اياه الا اذا تنازل عنها. والله اعلم.

يسأل: محمود بن سليمان سلامة مصطفى شحاتة ـ ج.م.ع.. طنطا

هل صيد المدينة يحرم مثل صيد مكة؟

جواب: روى ابو داود رحمه الله في سننه عن علي رضي الله عنه: «المدينة حرام ما بين عير الى ثور لا يختلي خلاها ولا ينفر صيدها ولا يصح ان تقطع منها شجرة الا ان يعلف رجل بعيره»، فهذا الذي وقفت عليه في ما يخص المدينة والنص واضح فصيدها محرم لكن حسب علمي لا جزاء فيه لعدم ورود نص صحيح في هذا.

عينات من تطرف الخطاب العلماني المعاصر:

د. فؤاد زكريا: الصحوة الإسلامية دليل على انتشار التخلف والجهل لا أحكام ثابتة أو نهائية لتنظيم حياة البشر!

نعود اليوم الى موضوع التطرف العلماني المعاصر ونحن نعلم ان رد رموزه ودعاته الى سماحة ادب الاسلام وقواعد الحوار والتناظر بالحجة والبرهان ليس عملا يسيرا بالمرة ـ وكيف يكون يسيرا، وهذا احد الرافعين للوائه استاذ في الفلسفة، يكيل الشتائم تلو الشتائم لدعاة الفكرة الاسلامية على مدى ١٨١ صفحة، فيجعلهم سذجا خصوما للعقل دعاة لحكم إلهي غير مفهوم وانصارا لشريعة لا تستطيع احكامها الاحاطة بالزمان وبالمكان ومدعومين من قبل امريكا واسرائيل والبترول ويربط بين انتشارهم وبين نقص الوعي لدى الجماهير وسيادة القهر وتغيب العقل (!!).

محمد الهاشمي الحامدي

ان كتاب الدكتور فؤاد زكريا نموذج صارخ لأدبيات تيار علماني متطرف منتشر لدى قطاع واسع من النخبة العربية المثقفة، وهو تيار أبلغ خطورة من هذه المجموعات الشابة المتدينة التي تغلو في دينها في هذه الناحية او تلك من بلاد العالم الاسلامي ـ ان المغالين في الدين والمشتطين فيه محجوجون دائما بسماحة الاسلام ويسره ونظمه الحضارية التي لم تقم يوما على التطرف، اما المتطرفون العلمانيون فان خطرهم متسع باتساع نفوذهم في نظمنا التربوية والتعليمية، فهم المسؤولون غالبا عن برامج التدريس ومناهجها، وهم النافذون غالبا في وسائل الاعلام والثقافة بوجه عام.

ادعاءات بالجملة

لننظر الى هذا الحجاج المتعنت الذي يقدم به الدكتور زكريا كتابه ليؤكد لنا ان «قضية الصلاحية لكل زمان ومكان تحتاج الى اعادة تفسير شاملة في ضوء تلك الحقيقة التي اصبحت الآن من بديهيات العقل والعلم وهي انه، في الميدان البشري، لا شيء ثابت او نهائي ـ وهو يدعي ان «العقل البسيط والمباشر يأبى ان يكون في المجال البشري ما يصلح لكل زمان ومكان.. ثم ينصح خصومه في الفكرة بعد ان يسبهم جهارا: «على القائلين بفكرة الصلاحية لكل زمان ومكان، بمعناها الساذج والمباشر، ان يعرفوا بحقيقة اخرى تتناقض مع قضيتهم هذه تناقضا صارخا وهي ان العقل الذي خلقه الله للبشر.. هو الذي كشف عن حقيقة التغير الأساسية التي لا تفلت منها اي ظاهرة بشرية».. (!!).

يورد الرجل بعدئذ بعض التجارب المعاصرة ليدلل على تهافت مقولة الصلاحية هذه، ويرد مسبقا على كل محتكم الى نصوص الدين الاساسية بالقول «انه طوال الجزء الأكبر من التاريخ الاسلامي ساد الحكم المطلق والعبث بأرواح المسلمين والتلاعب بأموالهم ومصادرة حرياتهم.. وإذن فلا مبرر للبحث عن جوهر الاسلام لانه لن ينفع في اصلاح حياتنا المعاصرة شيئا» (!!).

ان كاتبنا لا يخفي اشفاقه في خاتمة مقدمته على اولئك المتعصبين المنغلقين الذين لا يؤمنون بنسبية الحقيقة، لأن عصور اليقين في حياة البشر كانت هي عصور الانحطاط، والدليل على ذلك العصور الاوروبية الوسطى لا عصور الظلام ـ كان اليقين هو الحالة العقلية السائدة: يقين الحقائق المقدسة عما تفهمها الكنيسة ويقين المعرفة كما تجسدت فيما عرفوه من كتاب الفلاسفة اليونانيين، وهو لذلك ينصحهم بتأجيل اليقين الى نهاية الرحلة، رحلة الحياة بدون شك.. (!!).

«مع الشيخ الشعراوي»

ثم يختار فؤاد زكريا ـ مثلما يفعل عاة المتطرفين العلمانيين اذا ارادوا التعبير عن افكار جادة محرجة ـ يختار ان يواجه في شخص الشيخ الشعراوي كثيرا من الافكار التي هي من صميم الاسلام بلا جدال.

هذا الشيخ يدعو الى تحجب المرأة، وأستاذ الفلسفة العقلاني يتساءل في حزن متصنع ازاء «نظرية اخلاقية كهذه.. فمن وراء هذا الكلام تكمن نظرة الى المرأة تراها مصدرا دائما للشر والغواية. لن يستقيم امره ولن ينصلح حالي الا اذا حجب عن أعين الناس.. فأي احتقار للطبيعة البشرية اشد من ذلك الذي يكمن وراء هذا التحريم، وأية نظرة تفوق هذا اللون من التفكير وحشية وحيوانية؟

يكاد المرء يتخيل ان المردود عليه من دعاة النازية لا من مرددي توجيه القرآن الواضح البين الذي لا يختلف فيه اثنان وهو ان على المرأة ان تتحجب، وانها إذ تفعل ذلك تطيع الله وتنخرط في مجتمعها كبشر كامل نافع لا كمادة للشهوة.. ان للدكتور فؤاد زكريا ان يرفض هذا التوجيه لكن لماذا هذا التخفي «المكشوف» وراء الشيخ الشعراوي؟! ويتخذ الرجل بعد ذلك موقع الاستاذ ليعلم الشيخ الشعراوي ان العلاقات الخارجية لا تؤسس على الايمان بالله او الكفر به وانما على المصالح، ومن ثم فالمعسكر الاشتراكي هو الذي ينبغي ان يكون لنا حليفا، ويوصل بعد ذلك مدعيا ان الجهل منتشر بين أنصار الدعوات الاسلامية المعاصرة على اختلاف دروبها واتجاهاتها!!

ولنترك ما نال الشيخ الشعراوي الى ما يلحق الفكرة الاسلامية نفسها ـ ان فؤاد زكريا يعترض على دعوة الجماعات الاسلامية بأن «الاسلام دين ودولة»، ويعتقد ان الفصل بين الدين والدولة كان خيار البشرية المتقدمة منذ ان خرجت من ظلام العصور الوسطى ومن ارهاب رجال الدين وتسلطهم.

هكذا تقرر المسائل ببساطة وباطلاقية مفزعة وتنزل الأحكام التقريرية بعنف وتنطع، والرجل لا يكلف نفسه عناء توضيح امر واحد: هل هو يقرر فصل الدين عن الدولة من موقع الملتزم بنصوص الاسلام، ام من موقع المتحلل منها ومنه؟ فان كان من الموقع الأول وهو ما نتمناه ونرجوه، فأين الدليل من القرآن وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن ان الدولة خارجة عن نطاق الشريعة واحكامها ومقاصدها؟

ذلك ما لا يريد التطرف العلماني ان يجيب عليه.

«دعوة للرشد»

وإذ ترى العلمانية المهزومة روح التدين تسري في جسم الأمة كلها، فانها تتحفز في فزع وتهتف «ان الرأي الذي أود ان ادافع عنه هو ان الانتشار الهائل لهذه الحركات هو تعبير صريح عن اكتمال الهزيمة وعن تغلغلها في نفوس الناس وعقولهم وليس رد فعل عليها او محاولة لازالة آثارها».

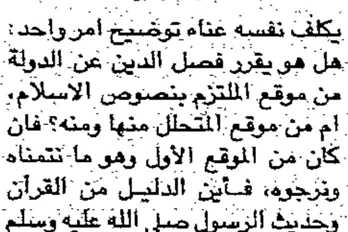
وكيف لا تكون كذلك وهي صحوة مدعومة من اسرائيل وامريكا والدول الغربية الحليفة لها، بل انها تقدم خدمة كبرى لامريكا عندما تحارب الالحاد الشيوعي ولا تلحق بها ضررا ابدا.

بل انه ليمضي اشواطا ابعد فيطمئن نفسه وكل المتطرفين العلمانيين بأن الصحوة الاسلامية ظاهرة دخيلة تتخذها القوى المعادية لتقدمنا وسيلة لتخدير عقولنا وتفريق صفوفنا وصرف انتباهنا.

هل ينفع الجدال مع مثل هذا الخطاب المتعصب؟ انه التساؤل الوحيد المهم الذي نجده بعد عرض مثل هذه الأفكار، واغلب الظن ان افضل ما نخلص اليه من نتائج هو التمييز في صفوف النخبة العلمانية العربية بين المتطرفين الذين يمثل لهم د. فؤاد زكريا نموذجا مثاليا وبين المعتدلين الذين لا يرون الخروج عن احكام الدين ولا تجاوزها باسم الزمن وان قصروا في التزامها اساسا لمعالجة قضايانا المعاصرة.

لقد آن للرأي العام الذي انشغل كثيرا «بالتطرف الديني» المزعوم اكثره ان يلتفت الى هذا التطرف الأخطر اضعافا كثيرة، إذ يقطع الأجيال عن توجيه الاسلام.. ويقطع ما بين توجيه الاسلام وحاجات الزمن، ويضيف الى ذلك كله افساد منهج الحوار والتواصل بالتنطع والادعاء على الخصوم بل ويمهد للاستبداد والظلم بتصويره معالجة «للتطرف الاسلامي».

لعل المضحك المبكي في خاتمة هذا الحديث ان كتاب الدكتور فؤاد زكريا مطبوع بدار المدينة المنورة للطبع والنشر (!!) (١١٤ شارع مجلس القاهرة)، وهذا بعض البلاء ايضا، وبعض مفارقات عصر نفوذ جماعات «الجهاد العلماني» بتعبير فهمي هويدي.



فؤاد زكريا

الشيخ الشعراوي

الشرق الأوسط
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

محمد معروف الشيباني

ياسر كامل الدباغ

د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الاميركية

ASHARQ AL-AWSAT
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

زيارة ذات طابع مهم

ترتدي زيارة ولي العهد الكويتي رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح للسعودية، اهمية بالغة، نظرا لتنامي مسالة التعاون الخليجي بين دول المجلس، وهي المسالة التي ارتدت طابعا مهما داخل المجموعة العربية، نظرا لنجاحها سياسيا واقتصاديا، وتحولها من مجرد فكرة، يتبادلها الاشقاء، الى ترجمة حقيقية ونموذج لعمل عربي يحتذى.

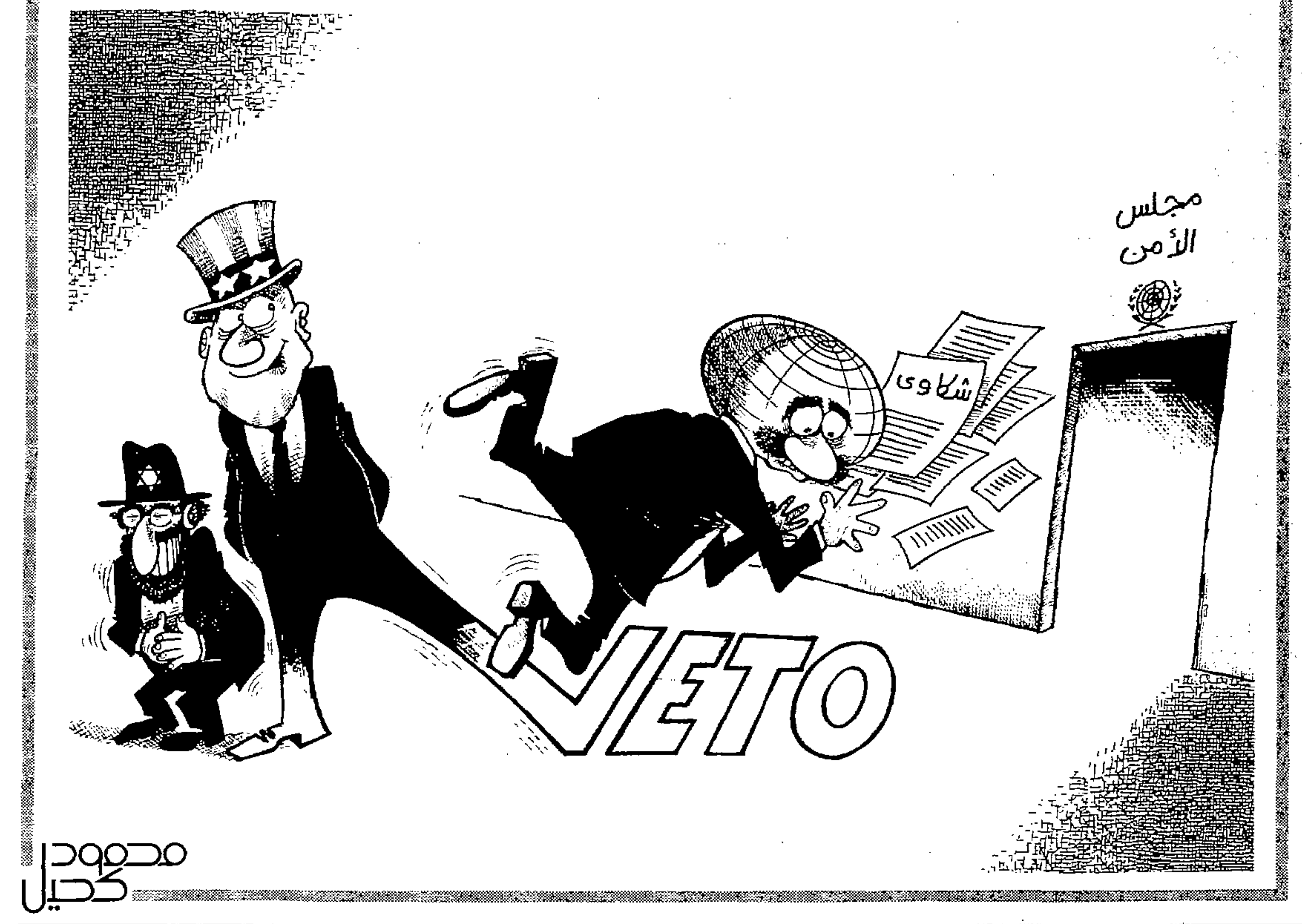
في اطار هذا التجمع تاتي زيارة ولي العهد الكويتي للسعودية صلحبا معه وفدا كبيرا من المسؤولين في بلاده، والتي يلتقي خلالها مع الملك فهد خادم الحرمين الشريفين، وولي العهد الامير عبد الله، وكبار المسؤولين في المملكة، ولا شك ان مثل هذه الزيارة تتم في وقت تتجه فيه كثير من الأحداث العالمية، الى مسارات محددة،

سواء ما كان يتعلق منها بحرب الخليج التي وضعت اوزارها، وبقيت مسالة معالجة اخطارها، واثارها، ومحاولة اعادة الماكينة الاقتصادية مرة اخرى الى المنطقة، وتذليل الصعوبات التي تعيق عملية الازدهار الاقتصادي، والتوسع في برامج التنمية التي تعود على شعوب المنطقة وبالتالي على الشعوب العربية بالخير العميم، وسواء ما يتعلق منها بتطورات المنطقة العربية، التي تتطلب عملا عربيا مشتركا يضم الجميع، خاصة عملية السلام في المنطقة، التي يبدو انها تشهد عوائق جديدة بعد الانتخابات الاسرائيلية، مما يعني تغيرا في السلوك السياسي العربي بما يواجه المرحلة الدقيقة والخطرة لامتنا العربية.

لا شك ان العلاقة الحميمة القوية بين الكويت والسعودية، علاقة قد اثمرت صيغة جيدة للاخاء والتعاون في جميع المراحل التي مرت على المنطقة.

ولقاء الكويت والسعودية اليوم هو انطلاقة مميزة جديدة في علاقات البلدين الشقيقين، وهو لقاء يعقد في نطاق التشاور الدائم بين بلدين عرفا بسياسة عربية تتسم بالواقعية والاعتدال، والاتجاه الى ما فيه مصلحة العرب جميعا.

«الشرق الاوسط»



الجنوب: فدية عن لبنان أم تعويض عن فلسطين؟

بقلم: الدكتور عصام نعمان

في الندوة الدراسية الموسعة حول «اعادة بناء الدولة والمجتمع في لبنان» التي اقيمت مؤخرا في جامعة تافتس، بوسطن، الولايات المتحدة، كشف وليم كوانت مساعد مستشار الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر للأمن القومي «سرا» كانت اطراف عدة تحاول انكاره هو ان «القوات اللبنانية» طلبت دائما من واشنطن عدم الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي التي تحتلها في الجنوب اللبناني وذلك لتحقيق نوع من التوازن مع الوجود السوري في سائر المناطق اللبنانية.

كوانت اكد «السر» ـ المعروف اصلا ومنذ زمن طويل في الأوساط اللبنانية والعربية ـ ليس بقصد ادانة حكومة بلاده بل الدفاع عنها. ذلك ان اصواتا داخل الندوة المشار اليها اتهمت الولايات المتحدة بأنها غير جادة في حمل اسرائيل على تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالانسحاب من الجنوب اللبناني بل انها متواطئة معها على ابقاء احتلالها لأراضي الغير، فجاء المسؤول الاميركي السابق، والكثير الاطلاع، ليلقي المسؤولية على عاتق طرف لبناني معروف املا في تبرئة ساحة حكومته.

هل يمكن تبرئة ساحة اميركا في هذا المجال؟ ثم، ما هي الغاية من وراء ابقاء الجنوب اللبناني رهينة في يد اسرائيل؟

اسرائيل تطلب واميركا تلبي

الحقيقة ان القائلين بأن اميركا لا تفعل شيئا في الشرق الاوسط غير تنفيذ سياسة اسرائيل هم على صواب ولو بشيء من المبالغة. ذلك ان لواشنطن مصالحها ومخططاتها التي لسوء الحظ، تلتقي في معظمها مع تلك التي للكيان الصهيوني. ولعل هذا التوافق في المصالح يضفي على سياسة اميركا في الشرق الاوسط خطورة مضاعفة. فالعرب مضطرون ـ والحالة هذه ـ الى ان يجدوا في كل عمل تقوم به واشنطن في المنطقة او كل عمل تمتنع عن القيام به مصلحة ما لاسرائيل.

من الأعمال التي امتنعت اميركا عن القيام بها الضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، لاسيما القرار ٤٢٥، القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي تحتلها في الجنوب اللبناني. وكانت اسرائيل قد اقامت منذ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٦ حزاما امنيا داخل الأراضي اللبنانية بعمق اربعة كيلومترات، ما لبثت بعد عمليتها العسكرية الفاجرة المعروفة باسم «عملية الليطاني» في العام ١٩٧٨ ان وسعته الى عشرة كيلومترات على طول الحدود من الناقورة غربا على ساحل البحر المتوسط الى مزارع شبعا شرقا في سفوح جبل الشيخ.

حتى قبل ان تحتل كل هذه المساحة المهمة من الأراضي اللبنانية، اقدمت اسرائيل على ارتكاب خرق افظع للقانون الدولي ولميثاق الأمم المتحدة بمنعها الحكومة اللبنانية، منذ مطالع الستينات، استثمار مياه نهر الحاصباني، واقامة سد ميفدون، قرب النبطية، لمباشرة استثمار مياه نهر الليطاني في الري والزراعة.

ولتبرير عدم انسحابها من لبنان تذرعت اسرائيل بحجج عدة ابرزها عدم وجود حكومة مركزية وجيش لبناني قادرين على ضبط امن الجنوب ومنع العمليات الفدائية التي تستهدف مستعمراتها في الجليل الأعلى.

ولكن، هل تريد اسرائيل فعلا قيام حكومة مركزية قومية في لبنان؟

العكس هو الصحيح. فالدولة العبرية طامعة بأرض لبنان ومياهه ويناسبها كثيرا تفكك الحكومة المركزية، كما هو حاصل الآن، لتباشر مزيدا من القضم للأرض والمياه معا.

وليس هناك ما يستوجب ان تكون «القوات اللبنانية»، كلها او بعضها، عميلة لإسرائيل لكي تحقق الصهيونية اغراضها. يكفي ان تستغل الدولة العبرية تطرف هذه القوات وعداءها للعروبة وقصر نظرها في تعاطيها مع سائر القوى السياسية اللبنانية حتى يتم لاسرائيل، بمعاونة مضمونة من اميركا، ما تريد.

ولعل البراعة، كل البراعة، تكمن في التظهير والاخراج. فاسرائيل تشترط، للانسحاب من لبنان، قيام حكومة مركزية قادرة على فرض الأمن في الجنوب، و«القوات اللبنانية» تمنع قيام هذه الحكومة بالاصرار على استبقاء تشكيلاتها المسلحة وتسلطها على مرافق الدولة بدعوى وجود قوات غريبة غير لبنانية تريد شرا بالمسيحيين. وبما ان حماية المسيحيين تستلزم بقاء «القوات اللبنانية» بسلاحها وعلى سلاحها فان ذلك يقتضي بقاء القوات السورية في لبنان ليكون للمسيحيين عدو او تهديد يبرر حمايتهم منه. ولكي تضمن «القوات اللبنانية» بقاء القوات السورية في لبنان من اجل الاستمرار في تصويرها خطرا محدقا بالمسيحيين فانه يقتضي بقاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب بغية حمل المسؤولين السوريين على ابقاء الجيش السوري في لبنان. ولئلا تضغط اميركا، لا سمح الله (!)، فتدعو اسرائيل الى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بالانسحاب من الجنوب فان «القوات اللبنانية» تتولى اختيارا او اضطرارا مطالبتها بعدم الضغط على اسرائيل في هذا السبيل مخافة ان يختل التوازن بخروج اسرائيل من لبنان وبقاء سورية. ولكن اميركا التي يهمها امن اسرائيل وامن حلفائها في لبنان تجعل الأمر كله ممكنا بالامتناع عن مطالبة اسرائيل بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة بدعوى ان طرفا لبنانيا، ربما كان رسميا في بعض الأحيان، يطالبها بذلك فلا يصح ان ترفض طلبه.

هذا الاخراج ما كان ليتم بالبراعة التي نلاحظها لولا سوء تصرف خصوم «القوات اللبنانية» في لبنان وسورية.

ذلك ان هؤلاء كثيرا ما يقدمون، بأعمال او بالامتناع عن اعمال، الفرصة والذريعة لاسرائيل و«القوات اللبنانية» معا لكي ينفذا من المخططات ما يخدم مصالحهما المتصادمة حينا والمتوائمة حينا آخر. فبدلا من ان تلغي الميليشيات الوطنية والاسلامية وجودها المسلح لمصلحة قوى الأمن الداخلي (الشرعية) في مناطقها والمدعومة بالقوات السورية نجدها متمسكة بسلاحها، متحاربة فيما بينها، وسط تغاض من سورية تبرره بضرورة عدم انحيازها لجهة دون اخرى وبضرورة الغاء الميليشيات على اختلاف مذاهبها في كل انحاء لبنان. ولو قامت دولة القانون، برعاية سورية، حيث للقوات السورية وجود لتحول هذا الشطر من لبنان نموذجا يحتذى ولفقدت «القوات اللبنانية» الكثير من ذرائعها الوهمية ومزاعمها المتهافتة بصدد حماية المسيحيين.

وليست مسؤولية بعض المنظمات الفلسطينية والاسلامية وبعض الأنظمة العربية بأقل من مسؤولية خصوم «القوات اللبنانية» في اتمام عملية الاخراج بتلك البراعة. فمقاومة العدو في ارض لبنان المحتلة واجب وطني وعمل ثوري يجب الا يتوقف طالما الاحتلال الاسرائيلي يجثم على الصدور. ولكن «عمليات عبر الحدود» المستهدفة مستعمرات العدو غير ضرورية وغير مجدية وباتت، بعد اندلاع الانتفاضة العظيمة في الأراضي المحتلة، مجرد مناورات تتوسل النضال لاغراض سياسية في معمعة التجاذب المحموم بين منظمة التحرير وسورية. اما المال والسلاح اللذان تقدمهما انظمة عربية لـ «القوات اللبنانية»، في اطار «ردة رجل» لسورية لموقفها المعروف في حرب الخليج فانه لا يفيد سياستها بشيء. فهو «يكبر راس» القوات ويدفع بها في طريق التطرف والتصلب ولا يخدم، في نهاية المطاف، الا مصلحة اسرائيل عدو الجميع.

لبنان فدية ام تعويض

ان الأمر، على قسوته، ليهون لو بقي ضمن هذه الحدود، ولكنه في ظل وجود مخططات رهيبة للعدو بات خطرا محدقا لا يجوز اهماله تحت اي حجة او اجتهاد. فضغط الانتفاضة من جهة والضرورات المستمدة من توازنات المصالح والقوى بين الدول الكبرى من جهة اخرى قد تدفع صناع القرار واهل التقرير الى التفكير في ما كنا جميعا، معتدلين ومتشددين، نحذر منه ونخشى وقوعه. انه تحويل لبنان، خاصة جنوبه، الى «مسرح عمليات»، تتم فيه مشروعات للتوطين كبيرة وخطيرة تستلزمها، ربما، نتائج المؤتمر الدولي للسلام. فالفلسطينيون بجماهيرهم الكثيفة اكبر من ان يستوعبهم الكيان الموعود في الضفة وغزة سواء كان له شكل الدولة المستقلة ام المنطقة الادارية في الكونفدرالية الاردنية ـ الفلسطينية، ولا بد لـ «الكمية الفائضة»، من مكان. وفي هذه الحالة فان التوطين في لبنان سيكون بمثابة تعويض يعطي لمنظمة التحرير لقاء اكتفائها ـ اذا قبلت اصلا بأن تكتفي بما هو اقل من حق شعبها التاريخي في وطن ودولة ـ بما يقرره لها المؤتمر الدولي.

اما اذا رفضت منظمة التحرير «بازار» المؤتمر الدولي فلعل الكبار يقررون عندئذ ان يطلقوا الرهينة اللبنانية من وضعها الموقوف لخدمة اغراض التسوية (المتعثرة) ويقطعوا صلة ارتباطها بالحل النهائي للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

ولكن ماذا تراه يكون الثمن؟

لعله توطين «الكمية الفائضة»، من الفلسطينيين في الجنوب اللبناني خارج اطار التسوية المتعثرة فيكون الجنوب بذلك «فدية» لبنان الباقي والمسموح له، بعد طول معاناة، بأن يستعيد دولته وعافيته بشكل او بآخر.

فدية ام تعويض ام كلاهما؟ هذا هو السؤال.

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: حسن عمر العلوي

ذاكرة فاطمة رشدي

«دفاتر الايام» برنامج من اعداد وانتاج التلفزة الاردنية، يقدم التلفزيون المغربي حلقات منه حيث تمكن «المتتبعون» من مشاهدة لقاءات وحوارات مع ميخائيل نعيمة وتوفيق الحكيم ونجيب محفوظ. شاءت الصدفة وحدها ان اشاهد حلقة الاسبوع ما قبل الماضي. كانت متعة حقيقية. ها نحن نتابع مراحل كد واجتهاد واحدة من رائدات المسرح العربي وهن قلائل. ها هي الفنانة المبدعة فاطمة رشدي تملأ علينا فضاءنا. تتذكر طقاطيق ايام زمان فغنت واطربت. وتسعفها الذاكرة الثرية بمقطوعات منتخبة من مشاهد مسرحيات كلاسيكية فانشدت وابدعت.

تعود بنا الى ايام التاسيس في المسرح والسينما. عشرات الاسماء سردتها وكل اسم عالم في حد ذاته، يقدم بعض من رافقوا مشوارها الطويل شهادات حية حول هذه المراة. لازلت اتذكر انني قرات في بداية الخمسينات مقالا بمجلة «الكواكب» حول هذه المراة بعنوان «عيون المها وجهاد الشهيد». قد يكون المقال لمحمد التابعي او لزكي طليمات او لغيرهما فما اختزنته هو التقدير لهذه الانسانة التي ملأت المسرح والسينما. اعجبني فيها اعتدادها ـ وهي في مرحلة الشيخوخة ـ بنفسها الى حد بعيد. اننا نسمح للشيوخ احيانا باشياء خارج اطار المالوف شانهم في ذلك شان الاطفال ما دام الامر يتسم بالطرافة والذكاء. تقول مثلا: لقد نجح فيلم «العزيمة» بمشاركة حسين صدقي وردد الكثيرون بان سبب نجاح الفيلم يعود الى كونه يمثل انطلاق الاتجاه الواقعي في السينما المصرية. لا لقد نجح الفيلم لان فيه فاطمة رشدي وبس!

حفلت ذاكرة فاطمة رشدي بجزئيات تنم عن فكرها الوقاد. ولكنها مع الاسف نسيت او تناست حدثا لا ندرجه في الجزئيات لانه كان بالنسبة اليها على تلك الايام شيئا ذا بال. اعني هنا رحلتها ـ وفرقتها ـ الى المغرب حيث قدمت عروضا مسرحية في الثلاثينات تركت اثرها البليغ على مسار ونهضة المسرح العربي بالمغرب.

يحدثنا الذين سبقونا الى الولع بالادب واهله ومختلف ضروب الفن ورواده بانها كانت محط حفاوة بالغة في اوساط شباب المدينة العتيقة بالدار البيضاء والذين كانوا يشكلون آنذاك النواة الاولى للنخبة المتطلعة لارتشاف رحيق العصر وتجاوز جمود الماضي وتحدي الاجنبي الغازي.

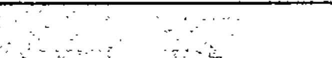
قدمت فاطمة رشدي عروضا في «تياترو» بوسط المدينة وبالضبط في بداية شارع المحطة آنذاك (شارع محمد الخامس حاليا). تحول هذا «التياترو» بعد ذلك وعلى عهد الاستعمار دائما الى قاعة فخمة للشاي والمرطبات تحت اسم «روادو لابيار». منذ سنوات وهذه القاعة (مقابل سينما امبريال وسينما ا. ب. س) مغلقة مع انها كانت تعد معلمة ملفتة للانظار من بين معالم الدار البيضاء.

كان فتيان اوائل الخمسين ممن يسعفهم الحظ بالوصول الى وسط المدينة لا بد وان يمروا امام واجهة «روادو لابيار» ويتطلعون الى داخله حيث صفت الموائد تحوطها ارائك مريحة ويتحلق حولها فرنسيون من مستوى ممتاز وفرنسيات مخمليات. ولكن هذا المنظر يصبح محرما ابتداء من الساعة الخامسة عشية موعد قدوم زوجات المسؤولين الفرنسيين لتناول الشاي بطقوس بروتوكولية، وايتيكيت خاص ويصبح المرور على رصيف «روادو لابيار» ممنوعا على «الاهالي» اي السكان الاصليين للبلد! نعم حدث هذا في الدار البيضاء وليس في جنوب افريقيا.

واذا رجعنا الى قصة فاطمة رشدي المغربية يحدثنا بعض من عايش تلك الفترة ان اقامتها بمدينة مراكش كانت اشبه بالاسطورة حيث اغدق عليها الباشا الشهير الحاج التهامي الجلاوي وعلى افراد فرقتها الشيء الكثير من نعم المغرب. لقد كان الجلاوي يتمتع بسلطة شبه مطلقة ونفوذ واسع على منطقة شاسعة من الجنوب المغربي طيلة فترة الاستعمار الفرنسي للمغرب (١٩١٢ ـ ١٩٥٥) وبعيدا عن الاعتبارات السياسية يحكون انه كان يمتاز بشغف خاص لتشجيع الثقافة التقليدية كما تحدث فرنسيون ثقة عن علاقاته مع ممثلات فرنسيات شهيرات. ويظهر ان شغفه بالفن واهله هو الذي جعله يخص فرقة فاطمة رشدي برعاية فائقة.

لا اظن ان الرحلة المغربية لفاطمة رشدي تدخل بالنسبة اليها في اطار الجزئيات العابرة. كان الوصول من مصر الى المغرب يعد في حد ذاته حدثا مثيرا. فلم تكن المواصلات بسهولة ما عليها اليوم كان القدوم بحرا من الاسكندرية عبر مرسيليا يلزم استعدادا استثنائيا. كما ان عدم توفر معلومات دقيقة على المغرب بالنسبة لاخواننا في الشرق كانت وراء تردد الكثيرين لانهم يعتبرون الوصول الى المغرب يعني القيام بمغامرة حقيقية في ذلك الزمان!

لذلك فانني اعتبر ان حلقة «دفاتر الايام» التي شاهدتها تظل ناقصة رغم متعتها لانها لا تشتمل على المغامرة المغربية لفاطمة رشدي.



السودان: مبادرة الاتحادي مع قرنق وسباق الشريعة والجنوب

بقلم: السر سيد احمد

قبل اكثر من عامين كتبت في هذا المجال داعيا الى ضرورة ضبط وتوجيه الحوار مع حركة العقيد جون قرنق ومنتقدا اللقاء الذي اجرته الجبهة الاسلامية القومية مع الحركة في لندن وقتها، وقد انصب نقدي على نقطتين ان الجبهة كانت صاحبة مواقف متشددة تجاه عملية اللقاء مع قرنق خلال الفترة الانتقالية في الوقت الذي كانت فيه مختلف القوى تحاور قرنق بأمل ان تكسبه الى صف السلام. ثم ان مبادرة الحوار هذه جاءت لتجعل الجبهة اول قوة سياسية من الداخل تلتقي بحركة قرنق عقب اسقاطه لطائرة ركاب مدنية مما ادى بالحكومة الى وصفه بالارهابي والدعوة الى وقف الاتصالات معه.

وقد طالبت الحكومة يومها الا تكتفي بالدعوة فقط، بل وان تتخذ موقفا متشددا بمنع الاتصالات مع حركة قرنق الا عن طريق رسمي وعبر هيئة شعبية تشارك فيها كل القوى السياسية وذلك كي لا تستغل حركة قرنق ظروف التعدد الحزبي وتلعب على اوتار التنافس الحزبي والسياسي لصالحها مستغلة التناقضات، الحقيقي منها والمفتعل.

مؤخرا بدأ يتزايد الحديث عن اتجاه الحكومة الى اصدار قرارات بهذا المعنى، وهو أمر فرضه التصعيد العسكري الاخير للحركة خاصة في الاقليم الاستوائي، وما ظهر من مبادرة للحزب الاتحادي الديمقراطي في الحوار مع قرنق وفشل كل الترتيبات التي اتخذت لعقد لقاء بين الصادق المهدي وقرنق آخرها واحد كان مقدرا له ان يتم في يوغندا بمبادرة من يوري موسفيني والذي كان قد حصل في البداية على موافقة قرنق والذي اعتذر فيما بعد طالبا ان يكون اللقاء على مستويات دنيا في البداية، الامر الذي جعل الحكومة تستخلص عدم جدية قرنق في الحديث عن السلام.

على كل فإن اتصالات الاتحادي بقرنق تمثل منحى ايجابيا من منطلق انه والجبهة كانا القوتين اللتين لم تشاركا في حوار واتفاق كوكادام الشهير ولم تكن لهما بالتالي صلات مع قرنق. ولوجودهما المؤثر في الحكومة ودورها في عملية الحرب أو السلام التي تتبناها الحكومة فإن انضمام الاتحادي الى قائمة القوى التي لها صلة ما بقرنق يعتبر شيئا ايجابيا، مثلما هو الامر مع الجبهة لأن القضية لا بد ان تحل يوما عن طريق الحوار. ووجود الصلات امر ضروري لهذا.

المعلومات التي توفرت عن الاتفاق تثير الى انه يتكون من ستة بنود رئيسية: الثلاث نقاط الاولى تتسق مع خطوط بيان كوكادام اذ تنادي بتجميد مواد الحدود وكافة المواد ذات الصلة بقوانين سبتمبر ١٩٨٣ والا تصدر أي قوانين أخرى حتى قيام المؤتمر الدستوري، ثم الغاء الاتفاقيات العسكرية المبرمة بين السودان والدول الاجنبية التي تؤثر على السيادة الوطنية ورفع حالة الطوارىء. اما البنود الثلاثة الاخرى فتدعو الى وقف اطلاق النار وعقد لجنة تحضيرية للمؤتمر الدستوري ثم قيام هذا المؤتمر قبل نهاية العام الحالي.

وواضح ان النقاط الاولى تحاول الحصول على امتيازات للحركة بدون دفع الثمن المقابل، فهي تدعو الى وقف العمل بالشريعة، وتدعو السودان الى الغاء صلاته العسكرية مع الدول الخارجية الاخرى بينما هي لا تلزم نفسها بشيء وكأنها تحصل على امداداتها العسكرية من مصانعها الخاصة، ثم رفع حالة الطوارىء، الأمر الذي يمكن ان يعطيها حرية حركة اكثر لها وللقوى التي تساندها، ومقابل هذا تعطي كلاما عاما عن وقف لاطلاق النار لا يحدد توقيته وعقد لجنة تحضيرية للمؤتمر الدستوري واهم من هذا تحديد موعد لعقد هذا المؤتمر وهو نهاية العام الحالي الجاري، وهو الانجاز الذي ينبغي الاعتراف به للاتحاديين اذ لم تستطع قوة سياسية من قبل التوصل الى مرحلة تحديد موعد لهذا المؤتمر الدستوري بالرغم من كثرة الحديث عنه.

ومع ما يمكن ايراده من نجاح للاتحاديين في هذا الصدد، الا ان الامر لا يخلو من فوائد للحركة لانها وببساطة في موقف تفاوضي افضل في الوقت الراهن اذا تمت مفاوضات بسبب انجازاتها العسكرية اخيرا.

الملاحظة الثانية الجديرة بالانتباه هي ان قرنق اتبع اسلوبه المعهود في التفاوض وهو الحديث مع جهة خارج السلطة. فعلها مع التجمع والفترة الانتقالية تلفظ انفاسها ونفوذ التجمع في اضمحلال، واصر على ان يكون لقاؤه بالصادق المهدي بالصفة الحزبية لا التنفيذية وها هو يفاوض مناديب اتحاديين لا يشغلون مناصب رسمية. ويتجنب الحديث مع الجهات ذات السلطات التنفيذية في الوقت الذي يطلب فيه اتخاذ خطوات تنفيذية كوقف بعض القوانين او رفع حالة الطوارىء.

كل هذا يعطي مؤشرا على عدم جدية الرجل واهم من هذا عدم ايمانه بالتجربة الديمقراطية. فمن يصر على فرض شروطه عبر القوة الغاشمة ينبغي له ان يعطي الآخرين نفس الحق. ورفضه لقوانين الشريعة لا يعطيه الحق في محاربتها بالقوة والا لجاز اعطاء الحق نفسه للقوى المؤيدة لها ان ترفع السلاح كذلك تجاه من يعارضها.

ان مجريات الامور في الساحة السياسية توضح ان الامر قد دخل مرحلة السباق بين قضيتي الجنوب والشريعة كما اوضحت من قبل. ولعل في هذه التطورات تاكيد على هذا. ومع كل التحفظات الواردة تجاه مبادرة الاتحاديين فلا ينبغي اطفاء كوة الامل التي فتحتها بنجاحها في تحديد موعد لعقد المؤتمر الدستوري بعد سبعة اسابيع بالضبط من الآن، وهو يستحق في التقدير ان يجرب الى النهاية، لكن بضوابط محددة، على راسها ان توجد الحكومة الاطار الشعبي والسياسي لقيادة عملية السلام وتوحيد كل الجهود من خلالها والسماح لمبادرة الاتحادي بالاستمرار كآخر محاولة ليس فقط لكشف قرنق وانما لحشد الجبهة الداخلية تجاه السلام والديمقراطية. فالسلام كالحرب يحتاج الى حشد. وهناك الكثير من الوسائل التي يمكن من خلالها تسريع مبادرة الاتحاديين ووضعها على المحك العملي بدون ان تلزم الدولة نفسها بشيء خاصة والمبادرة لا تجري مع مسؤولين رسميين.

المكاتب
U.K. المملكة المتحدة
المكتب الرئيسي ـ لندن
Main Office London
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP
FAX NO.: 8319516
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: مكتب جدة
Riyadh Office: مكتب الرياض
Gulf Office: مكتب الخليج
Cairo Office: مكتب القاهرة
SUDAN السودان
Khartoum Office: مكتب الخرطوم
Egypt
TUNISIA تونس
MOROCCO المغرب
U.S.A. الولايات المتحدة
Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920
Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897083 ARAB NEWS WASH FAX NO.: 6381887
Houston Office:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
Saudi Distribution Co.
الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها
و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC

هكذا من الأصل

هكذا عند الأصل

الشرق الأوسط

قارئة تساجل د. يوسف ادريس في «الوحدة العربية»

لم «تقتل بحثاً» واللغة العربية رمزها الحق

تعليقا على زاوية (استراحة الشرق الاوسط) التي كتبها الاستاذ، الكبير د. يوسف ادريس في صفحة «الرأي» لعدد الخميس المرقم ٣٦١٤ في تاريخ ٢٠/١٠/١٩٨٨م. ومع احترامي لما قال ومع تقديري لجهوده الطيبة و آرائه البناءة في ثقافتنا وأدبنا العربي خاصة وان اسلوبه جيد وشيق يستسيغه القارىء العربي بسهولة وقد تعرض كاتبنا الكبير لما سماه (مشكلة)، او ذكر بأنها بدأت تظهر منذ الخمسينات والستينات تلك هي ما نسميه «الوحدة العربية»، واختار احد عوامل هذه الوحدة وهي (اللغة العربية) وكيف ان اللهجات المحلية كالبربرية في شمال افريقيا والنوبية والقبطية في مصر والكردية في العراق قد اقرضت اللغة العربية العديد من الكلمات والمصطلحات واستشهد بعدد من هذه الكلمات مثل (كاني وماني) بمعنى (العسل والسمن) في اللغة القبطية وغيرها. وذكره بان اللهجات المحلية في العالم العربي ما هي إلا عملية ثراء وإثراء للغة العربية الأم ومن أجل ذلك فإنه ينادي بعدم ايجاد كلمات عربية مقابلة للمصطلحات الاجنبية الوافدة الى عالمنا العربي متمثلة في العديد من اسماء الاجهزة التكنولوجية كالتلفاز والكمبيوتر وغيرها.

ومن هذا المنطلق فانني اتقدم بالرد التالي الذي ربما يكون كافيا في مناقشة اقتراح د. ادريس بعدم اجراء عمليات تعريب للكلمات والمصطلحات الاجنبية الوافدة الينا في عالمنا العربي والاسلامي والتي اعتقد باننا لو وافقناه على اقتراحه هذا لتردى بنا الوضع وانمحت بذلك الشخصية العربية والاعتزاز العربي بأفضل لغة على وجه الارض، ذلك لأن الله تعالى شرفنا بها عن سائر امم الارض قاطبة تلك هي لغة القرآن الكريم، وهي لغة أهل الجنة وصدق الله تعالى حيث يقول «قرآنا عربيا غير ذي عوج»، وفي موضع آخر يقول تعالى «بلسان عربي مبين» صدق الله العظيم. أي ان الانسان العربي قادر على التبين والايضاح وليس أدل على ذلك من استيعاب اللغة العربية لعدد غير قليل من الالفاظ والكلمات واللهجات المحلية في الدول التي دخلها الاسلام ابان الصحابة رضوان الله عليهم سواء في الاقاليم الفارسية او البيزنطية في الشام ومصر وغيرها.

وفي الواقع انني عاتبة على كاتبنا الكبير لانه استهل مقالته بذكر قضية بالغة الاهمية وكنت أود منه مناقشتها لخطورتها ومكانتها البالغة في نفوسنا جميعا عند العرب تلك هي قضية «الوحدة العربية» تلك الوحدة المتوفر لها كافة عناصرها من لغة ودم ودين وعقيدة وكعبة وهدف ومصير وليس أدل على ذلك من هذا الترابط المتين الذي نراه متمثلا في لقاء أي عربي أيا كانت جنسيته من المحيط الى الخليج في عبارة «السلام عليكم ورحمة الله وبركاته» فاذا سمعها اي عربي مغربي، تونسي، جزائري، ليبي، مصري، سوداني، سعودي، اردني، عراقي، سوري، كويتي، يمني، قطري، بحريني، عماني وغيرهم فسوف يرد عليك ايضا بلسان عربي مبين «وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته».

من اجل ذلك فانني كنت اود من كاتبنا الكبير ان يناقش هذا الموضوع بأسلوبه الممتاز. حتى يعلم كل عربي من المحيط الى الخليج ان ديننا الاسلامي الحنيف والذي شرفنا به الله تعالى قد اودع فينا وحدة داخل كل عربي نلمسها جميعا عندما نلتقي في مجتمع غير عربي فان هناك رابطا قويا يربطنا ببعض فنلتقي مع الآذان في الصلاة ونلتقي عند البيت الحرام في موسم الحج أو عند العمرة، ونلتقي على مائدة شهر الصيام لان الرب واحد ثم الرسالة واحدة والهدف واحد والقبلة واحدة، فقط ينقصنا رابطة الوحدة وفي اعتقادي بانها قائمة في النفوس رغم اختلاف القادة وتعدد الاراء. وهذا هو ما يريده الغرب والشرق منا ان ننقسم على انفسنا حتى يتمكن من السيطرة على مصالحنا مستغلا في ذلك سياسة «فرق تسد» تلك السياسة التي اوجدت شقاقا ونفاقا في العديد من البلدان العربية وليس ادل على ذلك من هذا التناحر القائم في لبنان، وفي السودان (الجنوب والشمال). وفي صحراء الجزائر مع المغرب وفي تناحر مصري ليبي وقديما في اليمن حتى انقسم شطرين شمالي وجنوبي والقائمة طويلة.

وفي الواقع ان التلاحم العربي المتمثل في الوحدة العربية بمفهومها الشامل للجوانب السياسية والاقتصادية والعلمية والتجارية والزراعية والفنية والاجتماعية وغيرها، فانها بالقطع ستؤدي الى ظهور العرب بمظهرهم المشرف الذي اثنى عليه الحق تبارك وتعالى حيث يقول «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله».

ولقد تمثل هذا التلاحم مرة واحدة وبشكل كبير وواضح في حرب رمضان / اكتوبر ١٩٧٣م عندما وقف العرب وقفة واحدة تجاه العالم أجمع فأدركوا حقيقة هذا المارد الجبار المسمى (الوحدة العربية) فعملوا بكافة الطرق والوسائل على تفتيت عناصر هذه الوحدة واهمها اللغة العربية فجسدوا لذلك العديد من الجنود حتى ابتلينا باسماء ومصطلحات دخيلة علينا وعندما وقف علماؤنا ومفكرينا لايجاد ترجمات لهذه اللغات الدخيلة علينا، راينا كاتبنا الكبير د. يوسف ادريس ينادي بايقاف حركة تعريب المصطلحات بحجة انها تعزلنا عن التقدم العلمي حقيقة اننا نرحب بكل ما هو جديد ومتطور من الوسائل العلمية


يوسف ادريس

ولا حرج اطلاقا من استخدام افضل وسائل التكنولوجيا الحديثة والمتطورة للنهوض بها في كافة مرافق حياتنا العلمية والعملية بل ان ديننا الحنيف يحضنا على ذلك. ولكن يا حبذا لو اضيفت على هذه الاجهزة الحديثة من اليكترونية وكهربائية وميكانيكية ووسائل تقنية اخرى السمة العربية المتمثلة في اللغة العربية لغة القرآن الكريم فلا حرج من استعمال (الحاسوب) بدلا من الكمبيوتر و(المرائي) بدلا من التلفزيون و(المذياع) بدلا من الراديو وفي الامكان ايجاد ترجمات صحيحة بكلمات اخرى ككلمة (الليزر) التي ذكرها د. يوسف ادريس بانه لايوجد لها تعريف في اللغة العربية - وما ادراه - فانني اشكر الشيخ علي الطنطاوي الذي تعرض كثيراً لمثل هذه الهجمات، واشكره ثانيا على محاولاته الجادة في اضفاء السمة العربية حتى على المصطلحات الاجنبية وهو ضليع في التحدث بالفرنسية والانجليزية كما هو معروف.

ختاما فانني اهيب بكاتبنا الكبير ان يكف عن التحدث في هذا الموضوع لانه كما يقولون (قتل بحثاً).

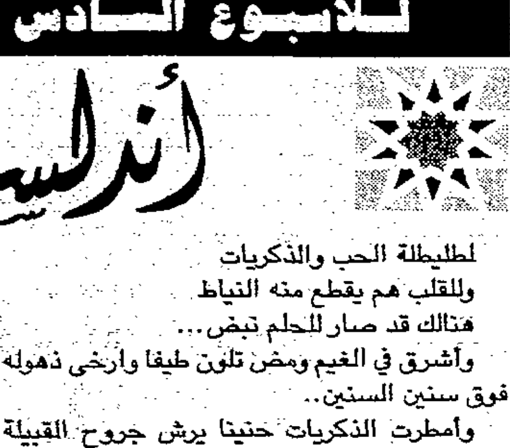
فهناك العشرات بل المئات من الابحاث والمقالات كتبت وناقشت هذا الموضوع مرارا وخرجت جميعها بانه «لا غنى نحن العرب بضرورة الاحتفاظ بشخصيتنا العربية متمثلة في لغتنا الجميلة هذا بالاضافة بالاعتزاز بها تحدثا وكتابة».

وفي النهاية فانني وجدت تشبيها بليغا للذي يريد ان يترك الكلمات الاجنبية تغزو فكرنا العربي بانه يريد تشبيهنا بـ (المهرج) اي مهرج السيرك الذي يلطخ وجهه بالعديد من المساحيق الملونة ويرتدي ثيابا متعددة الالوان حتى يضحك الناس أو يضحك الناس عليه.

نجوى عبد الخالق الزقزوق - جدة

المراسلات الى: «الشرق الاوسط» ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

الرسالة الفائزة بمسابقة الشرق الأوسط للاسبوع السادس عشر لاحسن رسالة بريد





لطليطلة الحب والذكريات
وللقلب هم يقطع منه النياط
هنالك قد صار للحلم نبض...
وأشرق في الغيم ومض تلون طيفا وارخى ذهوله فوق سنين السنين..
وأمطرت الذكريات حنينا يرش جروح القبيلة بالملح يلقي مرارة
طعم الخيانة في كل حلق، يمزق سجف الفضيلة عن مقصف
رقصت فيه كل الرذائل، انشد فيه الشوادن شعرا توشح برد المذلة، ثوب الخلاعة، غنج النواعم.

«اعندكم نبأ عن آل اندلس؟
فقد سرى بحديث القوم ركبان

العطر والماء في قرطبة
والعشق في القلب ما أصعبه
وولادة اليوم ترفل في زينة، وقد خلعت عذار الهوى، وتصرخ
في العاشقين تعالوا فسوق الهوى أشرعت وهذا المزاد افتتح..

«أمكن عاشقي من لثم ثغري
واعطي قبلتي من يشتهيها»

لولادة اليوم قرط طويل، وجيد كمثل ليالي الشتاء، وولادة اليوم تصبغ فاها بحمر الشفاه، وتعقص شعرها مثل النساء تحرك خصرها أنى تميل، فتسلب لب الرجال، وتشحن كل القلوب بحب سقيم، وكل العيون بالبرحاء لولادة اليوم سوق وفيه يزيد اللغط، وفيه الرجال يثنون يستمرئون الشطط، وليس يبالون في حب ولادة بيع المبادىء - قتل الضمير، ضياع القضية، ليس يبالون من أجلها حجم ولون ووقع الغلط.

واشبيلية السحر، سحر حلال
وحلم توشح برد المحال
ففي العين لطف ولكن تخفى فيه الدلال
وفي القلب عشق بدون زهور بدون وصال
واشبيلية اليوم عرس كبير، وشلال عطر يضمخ انا اسير.

ملوك الطوائف جاؤوا يحثون فوق الرؤوس التراب، وليس لهم غير قفر السراب، فهيا اجمعوا كل ما عندكم من حقائب ليس لكم غير درب السفر، ليس لكم غير تيه جديد وعيش يلذ بقعر الحفر، لغرناطة اليوم لفح اللهيب، وقهر السؤال ونسج من الحزن ابدعه قصر حمراء في سبحات الخيال هنالك مازلت اسمع وقع السنابك.

واسمع صلصلة للسيوف، والمح لمع النصال، وخلف الجنود صوت الحريم يجلجل الله اكبر، الله اكبر كلت سواعد جند الهزيمة، كلت وفي كل درب نجيع الدماء، وبعض الجثث، وخلف المواقع صوت خفت: وسهم الفجيعة يطعن ظهري ترى أي جرح توطن، فهات الدماء بدون حبب لنشرب نخب التمزق والانتصار على حلمنا، حلم كل العرب، وليطعن البعض بعضه، وليذبح الجزء جزءه، نحن اللهب ونحن الحطب.

يا يوم الطين، يوم المسك اصبحت غصة شرقت بها أحلام ابن عباد، لونك القرمزي استحال سوادا عرسك الدائري استحال حدادا، اصبحت ملح الدموع، ريح الدماء وحزن الداد، اصبحت ذكرى تغازل واصبحت عليك السلام، واصبحنا علينا الملام، علينا الملام.

عبد الناصر عصامي - الدار البيضاء

كتابات

شباب العرب اليوم ومشكلة الفراغ

العلة في التكوين، والحل يكمن في العقيدة

لعل اشد ما يعاني منه شباب اليوم هو مشكلة الفراغ وما يترتب على هذا الفراغ او هذا الشعور به من بحث عن الجديد والممتع، المفيد النافع احيانا والسيء الضار احيانا اخرى. وقد توصلت دراسة ميدانية اخيرة اجراها جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية الى ان عدم الثقة بالنفس وبالاخرين هو السبب وراء عدم ممارسة الشباب للانشطة المفيدة وان عدم ممارسة الشباب لهذه الانشطة ارتبط بثلاثة عوامل هي: اولا: عدم ثقة الشباب في نفسه. ثانيا: عدم ثقة الشباب في الاخرين. ثالثا: عدم اطمئنان الشباب الى مستقبله.

نستنتج من ذلك ان شعور الشباب بالفراغ ليس سببه تقصير من الدولة في توفير وسائل للترفيه واماكن لتمضية اوقات الفراغ وانما سببه يكمن في تكوين الشاب نفسه، في مشاعره وتفكيره الذي صودر من قبل وسائل الاعلام المختلفة التي ولدت فيه رغبة في التقليد حتى صارت تسيطر على معظم اهتمامه.

ان الشاب الذي يقضي جل وقته في مشاهدة التلفزيون وافلام الفيديو، المسموح منها والممنوع، الشاب الذي انقطعت علاقاته العاطفية والاجتماعية مع افراد اسرته سيعاني حتما من الصراع مع ذاته في البداية ثم مع اهله والمجتمع حوله. ومن الطبيعي ان يشعر مثل هذا الشاب بالنقص وبالكبت وبالحرمان وسيشعر بانه منبوذ من المجتمع حين يبدأ الكل في مراقبة سلوكه غير السوي وفي مطاردته اينما حل او ذهب.

مثل هذا الشاب ما هو الا مصدر ازعاج لمن حوله بخروجه عن المألوف وانعدام التزاماته وجهله بحقوقه وحقوق الاخرين. كما ويشكل ارتباط الاسرة اهمية كبرى في تكوين علاقة وجدانية بين الشاب ووالديه. فالهروب الى الفيديو والتلفزيون للترفيه او الترويح ما هو الا تنفيس عن الرغبة في تحقيق الاحلام ولو بصورة خاطئة.

ان قتل الوقت بانشطة غير مثمرة تتعارض مع القيم والتقاليد وممارسة ميول غير سوية، كل هذا بحاجة الى تصحيح لمفاهيم الوقت في الاسلام وتكوين فكر اسلامي مرتبط في اذهان الشباب مع الواقع من اجل استيعاب الطاقات والمواهب بوسائل متنوعة وامكانيات موجهة.

ان شخصية الشاب المسلم لا تكتمل ولا تتوازن الا بمطابقة النظرية (الفكر الاسلامي) مع التطبيق (الواقع الاسلامي). وهذا الشعور بالاستقامة وحسن الاداء سيزيل من داخله اي تناقض ويبعده عن كل تشتت في الانتباه. اذ ان بين الفكر والواقع تاثيرا قويا متبادلا لا يمكن نكرانه. فالفكر الاسلامي المنطقي السليم يؤدي الى انشطة منظمة ومقبولة تبعد الشاب خارج نطاق المرفوض حين تتوفر له الفرص والمناخ المناسب الذي لا يعوق استغلال قدراته داخل بيئة اسلامية نظيفة تستكشف الشاب وتحب التعرف عليه لازالة العقبات من امامه في الوقت المناسب سواء كان ذلك بالانشطة الرسمية او غير الرسمية من اصدقاء وبيوت واماكن لهو وشوارع، وكل ذلك من اجل تحقيق فكر سوي يفرض واقعا اسلاميا يحاكي الفكر ولا ينكره.

اننا في امس الحاجة الى شباب تجد فيه ريح العفة لا رياح لندن وباريس وهوليوود، في حاجة الى شباب متكامل تعلق بحب خالقه، يتمتع برؤية صافية للدين في الفكر والعبادة والسلوك. شباب مستقيم مترفع عن المعاصي يخدم الحق من منطلق ايماني يامره بالاحسان في السعي والابداع في الاداء، في حاجة الى شباب متفهم راشد بفكره الاسلامي، منطلق معتصم مستعين بالله عند التطبيق.

فلنضاعف من هؤلاء الشباب اذ بهم تنهض الامة وبهم نصل الى تطوير وتغذية مرافق الحياة المختلفة. وسبيل ذلك هو الارادة الحرة والاستعلاء مع وجود الوجيه والتشجيع حتى لا يضطر الشاب الى ان يستعير من ثقافات الامم الا ما يناسبه ويغذي ثمار شخصيته ويغرس فيه حب المعرفة فينمي فيه البحث العلمي السليم وفق منهج الهي منسجم مع حقائق الكون.

ان تفتح الفكر بما يتفق وطبيعة التراث والموصفات السلوكية والتربوية يحمي الشاب من المذاهب الفلسفية المشككة، ليحلق بمشاعره وضميره مستهينا بكل المدلولات والاراء غير المدركة، وبذلك لا نحتاج الى ان نستعين بالمسكنات كعلاج للواقع المرفوض.

ان المستقبل لا نرجوه من شباب فقد الثقة بنفسه وبالاخرين رفاقا ووالدين وفقد الاطمئنان الى المستقبل، بل نرجوه من شباب توافق مع ذاته ووضحت الاهداف في ذهنه فعرف كيف ينمي حيويته ونشاطه في سبيل بناء شخصية مكتملة. كما ان انقاذ الشباب من الحيرة والاضطراب والصراع النفسي العنيف لهو هدف يجب ان نسعى لتحقيقه حتى لا نطالب الشاب بغير الممكن حينما يكون متعدد النزعات فنحميه بذلك من حياة الغربة والمشاكسة ومقاومة التيارات.



يجب ان نقدم للشاب غذاء يمكنه الاستفادة منه، لا مقدمات متناقضة وواقع ممزق، فللشاب نفس متفتحة للحب والامل والرجاء، فلنمزج هذه المشاعر بخشية الله وحبه حتى لا تنمو بانانيتها وقيودها الارضية.

ان الازدواج والتناقض في المجتمع من اكثر المخاطر التي تجعل غشاوات امام التثقيف الاسلامي والفكر الاسلامي، فالتناقض العجيب بين ما يسمعه الشاب عن الفضائل وبين ما تعرضه اجهزة الاعلام يجعل نسيجه الفكري مفككا وغير قادر على النهوض بالمشاعر لما في الواقع من تنافر لا يتفق مع معطيات الفكر السليم.

ان العالم الاسلامي بحاجة الى تقدم علمي حضاري بعيد للاذهان عهود الازدهار في الترجمة والبحوث العلمية والانسانية في شتى الميادين، لا بد من مسايرة عالم المادة بالعقيدة الاسلامية الصحيحة، فنحن احوج ما نكون الى عطاء ذي اتجاهين مادي ومعنوي على السواء كي لا نغرق في ما وقع فيه الغرب من انماء الجانب المادي على حساب الجانب المعنوي. نريد تقدما بمقياس التقدم الاسلامي، لا بمقياس التقدم العالمي، فلسنا متشوقين الى حضارة مادية اخرى تنسى حقوق الفرد، او تنمي الفرد دون اعتبار لذاته او للاخرين.

اننا في حاجة الى شباب سليم العقيدة يقف على اقدام ثابتة وراسخة تمكنه من الانطلاق الى شتى الميادين العلمية والادبية. وهنالك سيحق لنا ان نفخر بشباب قادر على خدمة وطنه وامته وبناء حضارته، غير عابىء بالعراقيل لانه يحسن تخطيها ويعرف كيف يصل الى الهدف دون تردد ودون شعور بالخيبة او الخذلان.

ندى الرفاعي
الكويت

بإيجاز

● السيد كمال دقيل فريد ـ ام درمان ـ السودان:

ـ نبارك فيك روحك الوطنية وحرصك الجميل ونشاركك عونك في تكريس التعاون والتضامن العربيين بما يضمن لهذه الامة المنعة والقوة والسؤدد. ونحن في انتظار مساهماتك الجديدة مع التقدير.

●●●

● السيد مصطفى النجار ـ حلب ـ سورية:

ـ قصيدتك «ايتها الحلم» تحمل بشاعرية لها حس عاطفي جميل. نجتزىء هذا المقطع منها:

هي مرهفة
تستبصر الحياة وعرة
فترسم الجمال معرفة
تضفي على احلامنا
البساطة المهفهفة
تضفي على ايامنا
نضارة الشروق.

أصدقاء الشرق الأوسط

تتمات

في عدد «الشرق الأوسط» المرقم ٣٦٠٥ الصادر في يوم الثلاثاء ١١/١٠/١٩٨٨، اكثر من التتمات على الصفحة الثانية، التي هي من المفروض ان تكون صفحة الشؤون العربية واخبارها. ونعتقد اننا متفقون على انها اخبار وهموم كثيرة. فهل خمسة اخبار كافية لتغطية النشاط السياسي العربي فيها (بغض النظر عن الصفحة المقفلة لها). اننا ندعوكم الى نقل التتمات الى صفحة اخرى، كأن تكون الثالثة عشرة، افساحا لمجال اكبر للفعاليات السياسية العربية ونشاطاتها.

عدنان الامام ـ صنعاء

أسلوب علمي هادىء

اود ان اسجل اعجابي للاخبار والمواضيع التي تنشر في صحيفة «الشرق الأوسط» الخضراء، وخصوصا الابواب الثابتة. وفي شهر سبتمبر (ايلول) الماضي لاحظت اضافة زاوية جديدة بعنوان «هذا اليوم في التاريخ»، والتي استمتع بمطالعتها يوميا لما تتضمنه من مواضيع متنوعة. وحبذا لو تجمع في كتب ينشر في المستقبل ويكون مرجعا مفيدا للمثقفين من جميع المستويات.

وليد ناجي محمد علي ـ بون



بريشة القارىء عبد الرحمن رمضان ـ مصري مقيم في جدة

اقتراحات .. وملاحظات

اود تقديم بعض الاقتراحات بشأن المسابقة وشروطها واهدافها اضافة إلى عدد من الملاحظات على ابوابها:

● رغم ان الايجاز احد شروط المسابقة وهي عادة لو تمكنت من جميع كتابنا لكان فيها خير عظيم، إلا انه الملاحظ ان جميع الرسائل الفائزة (او من باب او لى المشتركة) مسهبة في الطول.

● اختفاء الباب الذي كان ينشد بعض عيون الشعر، نرجو اعادته وتوسيع هدفه لتعريف قراء «الشرق الأوسط» بالكثير من عمالقة الشعر العربي قديما وحديثا وبمختلف المدارس والاتجاهات. فامنيتي ان ارى شعر المتنبي اليوم، وغدا لبدر شاكر السياب وهكذا مع عدم نسيان نشر ترجمات لشعراء انجليز كبار.

● اضافة مجال جديد لمسابقة «الشرق الأوسط» وهو التصوير الفوتوغرافي. ولا يخفى عليكم اهمية الصور في توصيل الحقائق (مثلا صورة جنود يهود يكسرون ذراع بطل فلسطيني يلقيهم بالحجارة)، مع تعليق ما عليها.

احمد عبد العزيز ـ الرياض

باب للسبق

ان تاتي صفحة الدين والتراث بمقال عن بطل الالعاب الاولمبية التركي الجنسية البلغاري الاصل نعيم سليمان في العدد الصادر في تاريخ ٢٢ ربيع الاول ١٤٠٩هـ وبذلك النفس المفتوح لدليل على حيوية هذه الصفحة التي بدانا نمسك بها مؤخرا، فبعد عدة ملفات حساسة وفاعلة، تكون قد فتحت بابا جديدا قل مثيله ان لم يكن يحمل باب السبق.

فاضل نهاد ـ استكهولم ـ السويد

قصة قصيرة

وهم الايام البعيدة

مساء ثقيل. مشنوق الانفاس. راكد بلا تفاصيل. بلا قرار. ثعبان بليد ينساب من لفافة لا نهاية لها. اكاد استشعر لزوجته. اشم رائحته الآسنة.

باصابع مرتعشة لمست ذراعي. همست:

ـ الى اين انت ذاهب؟؟

تمنيت لو انها تركتني دون سؤال.

قلت:

ـ لا ادري.

مطأطئة زفرت:

ـ ارجوك، لا تخرج هذا المساء.

لم اقل شيئا.

قالت: اذا شئت جلسنا امام التليفزيون.

قدمها الصغيرة تهز عربة الطفل واصابعها تنسج في اسى شيئا لم يتضح بعد. ضج الصندوق بالكلام اما الصندوقان الاخران فقد جلسا اخرسين. شاخصين للامام. كأنهما على وشك القيام. محدقين في فراغ. لم يعد بينهما ما يقال. كانا على يقين من ذلك. بالامس اسدلت الستائر وبحثت داخل صندوقي. لم اكن متأكدا من وجود شيء اصطدمت يدي بالبرودة والفراغ.

هي الاخرى اغلقت الباب وامرت الخادمة بالصمت وفتحت صندوقها. نقبت فيه بلهفة. لم تخبرني لكني قرأت ذلك على وجهها. فوجئنا بالجثة ملفوفة بعناية وسط الخواء. يا ويلنا. صرخنا سويا رغم بعد المسافة. لم يكن حلما ذلك الذي رأيناه مستلقيا عند حافة الزمان، يمد راحتيه في هوان، هذا المسجى كنت انت يا صريع يأسنا، تودع النهار، تميت الاماني في حنايا الصغار. التصقت ظهورنا وبكينا. فقط اغمضنا عيوننا وبكينا.

قالت: هل اخفض الصوت قليلا؟

قلت: لا يهم.

فعلا. لم يكن ذلك يعني شيئا على الاطلاق. لم يعد هناك شيء له معنى على الاطلاق.. هذه هي الحقيقة.

في الخارج كان الضباب وفوقه تمتد سماء سوداء. في الداخل حل الركود دون دعوة. افترش المكان. زاحم قطع الاثاث. فاض من تحت الابواب. حتى الطفل رأيته يتنفس ملولا بين الاغطية. من المسلم به ان يكون له اب. تآخى السكون مع اللاجدوى فكانا يدا واحدة في خدمة الموات. قناعتي بذلك لا توصف.

قالت: لقد غرق الطفل في النوم.. و..

لم تتوقف ولم تضف شيئا جوهريا. لا امل. مازالت لدي الشجاعة لأقول ذلك. بوسع العاقل ان يرى الاشواك من بعيد. فعلا. يجب ان اقول ذلك مرة اخرى. بوسع العاقل ان يـ...

قالت: سيمتد الارسال الليلة حتى الواحدة.

● في معرض الجثث سارت وهي تحتضن سجلا باسماء النزلاء. لم تتعرف على شيء. كادت تجن. اخبرها سيد وقور بأن العمليات الجراحية ربما غيرت معالم الوجه. طلب منها ان تركن الى جدار وتبكي اذا شاءت.. اردف بأن البكاء غالبا ما يكون افضل الحلول.

في الصباح عدنا ذاهلين. معصوبي الرأس. نتوكأ على احزاننا. صناديقنا محتقنة بالبراهين التي تثير الرعب. دون سؤال قالت عيوننا كل شيء، حتى ادق التفاصيل. لم يكن امامنا سوى ان نفتح الابواب والنوافذ. ننظم اشياءنا البسيطة. نعقد ايدينا فوق صدورنا. ننتظر المشيعين. لم نسمع سوى عصف الريح وهي تعزينا.

كلمات قليلة تغذي بها جذوة الحياة كي لا تخبو. كرة الخيط تترنح فوق السجادة. انا ايضا اترنح فوق آلامي. رمادية تلك الكرة كأيامي. عندما كنت طفلا كنت اكره الالوان القاتمة. تنبؤ مبكر بالتعاسة.

اظلمت الشاشة الصغيرة. انتهت السهرة. وقفت واغلقت الجهاز. استدارت وفتحت فمها دون ان تتفوه بشيء. لعلها خشيت ان تقول كلاما سخيفا. بدا من ارتعاد شفتها المستمر الصامت ابلغ تعبير عن الكرب الانساني. كان لا بد من ان اقول شيئا، امزق به الصمت المترنح.

قلت: كانت سهرة لطيفة.

بصوت محايد قالت: فعلا.

قبل ان ادس رأسي في الجدار سمعت صوت ابواب كثيرة تغلق.

فاروق حسان السيد

هكذا من الأصل

الحباري والدجاج الحبشي تُفرّخ مجدداً في صحاري العرب

«المها» يعود إلى الجزيرة العربية بعد إنقراض دام قروناً

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جرى مؤخرا الاحتفال باليوم العربي للبيئة، وقد شاركت المملكة العربية السعودية العالم العربي في هذا الاحتفال مبرزة الانجازات العظيمة التي تحققت في مجال حماية البيئة.

وتجدر الاشارة الى ان المملكة العربية السعودية قد بادرت منذ ما يزيد على سنتين الى تشكيل الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية التي تمكنت خلال فترة قصيرة من تحقيق انجازات ملفتة للانتباه.

وقد تم خلال ٢٨ شهرا فقط هي كل عمر هذا الصرح الحضاري وضع مخطط شامل لتنفيذ السياسات الوطنية في هذا المجال وتمثل في انجاز عدد من المشاريع المهمة منها انشاء المركز الوطني لابحاث الحياة الفطرية في الطائف، ورعاية مزرعة الملك خالد ـ رحمه الله ـ في الثمامة (شمال شرق الرياض) حيث تم تحويلها الى «مركز الملك خالد لحماية الحياة الفطرية».

واستعانت الهيئة بالخبراء الدوليين في انماء واكثار طيور الحباري والدجاج والحبشي والمها العربي والوعول والغزلان وغيرها. وعقدت في الهيئة ندوة عالمية حول اسس صياغة وتنفيذ اقامة منظومة للمناطق المحمية في ابريل ١٩٨٧م وتم اعلام المناطق المحمية التي يحظر فيها الصيد طوال العام وهي الحرة والحنفة والطبيق ومحمية الوعول بالحوطة وجزر فرسان وجزيرة ام القماري وجرف ريده.

كما قامت الهيئة بتشكيل فريق من العلماء لعمل البحوث والدراسات العلمية حول الانماء والحماية والاكثار من حيوانات ونباتات وطيور البيئة السعودية وقامت الهيئة بالتوعية الشاملة للمواطنين عبر وسائل الاعلام. كما اقامت مركز المعلومات الجغرافية واتخذت الخطوات الاساسية لانشاء المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي والمعشب الوطني.

ان كل هذه الانجازات التي قامت بها الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها لم تكن لتحقق لولا هذا الاهتمام الخاص الذي يوليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لما تمثله الهيئة من اهداف نبيلة لحماية البيئة وانمائها وتمثل هذا الحرص في دعمه ـ حفظه الله ـ للهيئة واسناد مهمتها الى عدد من الشخصيات الكبيرة كما يتمثل في الدعم المادي للهيئة الذي لا يقف عند حدود..

وقد رصدت «الشرق الاوسط» خطوات هذا الانجاز الكبير الذي تحقق على الارض السعودية.

المركز الوطني بالطائف

كان اول انجاز للهيئة انشاء المركز الوطني لابحاث الحياة الفطرية في الطائف الذي اضطلع بمشروع انماء واكثار طيور الحباري حيث قامت مجموعة من البعثات الميدانية بجمع بيض طائر الحباري من مواطنه الصحراوية. وقد نجحت هذه البعثات وامكن تفريخ البيض المجموع بنجاح وتربية الصغار وبذلك توفرت الاعداد المطلوبة منه لاجراء دراسة متعمقة على السلوك التكاثري للطائر.

وقامت الهيئة بجمع عدد من بيض الدجاج الحبشي وهو من الطيور التي هاجرت من القارة الافريقية واستقرت منذ امد بعيد في مناطق جيزان وتهامة بالسعودية ـ ونجحت في تفريخها وتربيتها وبذلك تمكنت من الحصول على عدد من هذه الطيور التي كادت ان تنقرض تماما بفعل الصيد الجائر او بتوسع المناطق الحضارية في السنوات الاخيرة على حساب التجمعات الصحراوية القديمة.

كذلك تم جمع اعداد من الطيور الفطرية الاخرى مثل طائر الحجل الرملي والدراج العربي احمر الساق، ونجح المركز في اكثارها وتنميتها.

مركز الملك خالد بالثمامة

واوكل الى الهيئة رعاية مزرعة الملك خالد في الثمامة حيث تم تحويلها الى «مركز الملك خالد لابحاث الحياة الفطرية»، وقد تولى المركز مهمة رعاية واكثار الحيوانات الفطرية التي كانت تضمها المزرعة، حيث تم انشاء وحدات صحية بيطرية في مركزي الطائف والثمامة. وقد قامت الهيئة بنقل جزء من قطيع المها العربي (الوضيحي) من الثمامة الى مركز ابحاث للطائف. والوضيحي يعتبر من الثدييات النادرة في المملكة حيث كان قد اعلن عن انقراضه في صورته الفطرية عام ١٩٧٢م، وقد زاد عدد قطيع مركز الطائف الذي نقل من الثمامة واصبح الان لدى الهيئة قطيعان من المها العربي يتمتعان بحالة صحية مستقرة وقد زاد معدل تكاثرها وتنوي الهيئة ان تعيد (الوضيحي) الى بيئته الفطرية المحلية قريبا ونجاح اكثار هذا الحيوان امر مقتدر نظرا لقيمته التراثية في المملكة.

الغزلان والوعول

وجه مركز الملك خالد بالثمامة جل عنايته لانواع من الغزلان السعودية وهي الريم والعفري والادمي وذلك لانمائها بما يكفل اعادة توطين البعض منها ولتوفير عدد منها لمشروع «المتنزه» الصحراوي بالثمامة. وقد نجح المركز في الوصول الى تقنيات محددة لتخليص هذا الحيوان الجميل من الامراض التي كادت تقضي على البعض منها وكذلك المحافظة على نقاوتها وتثبيت التصنيف العلمي لما هو موجود منها.

وكذلك قامت الفرق العلمية بالهيئة باكتشاف اعداد قليلة من الوعول توجد بالمناطق الوعرة المحصنة طبيعيا والتي يصعب الوصول اليها. وتقوم الهيئة برعاية الوعول في مناطقها الطبيعية وتهتم ايضا بمحاولة انمائها واكثارها كخطوة اولى نحو اعادة توطينها في المملكة.

البحوث العلمية

تولي الهيئة اهتماما خاصا بالبحوث والدراسات العلمية وتطبق نتائج البحوث العلمية التي تقوم بها او قام بها غيرها من المؤسسات المماثلة. وقد بدأت بحوث الهيئة من حيث انتهى الاخرون.

ويقوم بعمل البحوث العلمية اساسا فريق من العلماء من منسوبي الهيئة كما تستعين ببعض الخبراء الدوليين في حقل دراسات الاحياء الفطرية لتستفيد من خبراتهم السابقة وفي نفس الوقت تقوم بمساعدة الباحثين الوطنيين في الجامعات ومراكز البحوث السعودية.

ويعمل خبراء الهيئة على تربية كادر وطني من الباحثين لاعدادهم لتحمل المسؤولية البحثية والنهوض باعباء الكائنات وحماية الحياة الفطرية في المملكة. ويقوم خبراء الهيئة حاليا بعمل دراسات مكثفة في مجالات سلوكيات الحيوانات الفطرية تحت الاسر والاحتياجات الغذائية والرعاية الصحية وطرق الاكثار والانماء واعداد القطعان الناتجة تمهيدا لاطلاقها في المناطق الطبيعية المحمية لتعيش حياتها مرة اخرى في ظل التوازن الطبيعي.

التعاون الدولي

وطدت الهيئة علاقاتها الدولية مع عدد من المؤسسات والجامعات والهيئات العالمية ذات العلاقة ويتم خلال اتفاقيات هذه المؤسسات تبادل عينات من الطيور والحيوانات وجلب الانواع التي انقرضت بل ومحاولة ادخال انواع جديدة قد تتلاءم مع البيئة من المناطق التي توجد في انحاء اخرى من العالم وذلك عبر اتفاقيات دولية تنظم تبادل الانواع. وتم عقد عدد من هذه الاتفاقيات مع المؤسسات المعنية بحماية الحياة الفطرية في كل من الولايات المتحدة الامريكية والاردن والبحرين.

مركز ومتحف ومعشب

كذلك هناك عدة انشطة مساندة قامت الهيئة بانشائها لاهميتها في اكتمال العمل بالهيئة حيث جرى تاسيس مركز المعلومات الجغرافية الذي له دور مهم في كافة الخطوات الخاصة باقامة المناطق المحمية واعلانها بما انجزه ـ المركز ـ من مصورات وخرائط لمختلف المناطق.

واتخذت الهيئة الترتيبات اللازمة لانشاء المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي، والمعشب الوطني وذلك كمدخل علمي لدراسة الكائنات الفطرية في المملكة سواء الموجودة حاليا في حالتها الفطرية او المنقرضة والموجودة في الاسر اوتلك التي انقرضت تماما ولها وجود في المتاحف او المدونات، وسيكون المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي واجهة حضارية تعكس اهتمامات المملكة بالعالم الفطري.

وتقوم المعيشة الوطنية بمسح شامل للنباتات الفطرية السعودية خاصة النادرة والمهددة بالانقراض وذلك بجمع بذورها واستزراعها في مشاتل الهيئة تمهيدا لاعادة انمائها في البيئة الطبيعية كذلك قامت الهيئة بانشاء مكتبة متخصصة تتولى جمع المصادر والوثائق المتصلة بالحياة الفطرية.

اضافة الى ذلك تقوم الهيئة بحملة توعية واسعة للمواطنين عبر النشرات وعدد من البرامج الاعلامية.

مقر للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية في الرياض

الهيئة في سطور

- تم انشاء الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها في السعودية بهدف توجيه الجهود لاعادة التناغم بين الانسان والطبيعة في المملكة.
- وهي هيئة حكومية مستقلة ترتبط اداريا بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رئيس مجلس الوزراء.
- للهيئة مجلس ادارة مكون من:

الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ورئيس لجنة التنسيق لحماية البيئة رئيسا. الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية عضوا. الامير سعود الفيصل وزير الخارجية عضواً منتدباً. الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير عضوا. د. عبد الرحمن آل الشيخ وزير الزراعة والمياه عضوا. د. صالح العدل رئيس مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية عضوا. د. عبد البر القين نائب رئيس عام مصلحة الارصاد وحماية البيئة عضوا. د. عبد العزيز ابو زنادة امين عام الهيئة عضوا.

- تقوم الهيئة حاليا بتنفيذ برامج تنمية واكثار الحيوانات وعمل دراسات ومسوحات بيئية والاشراف على منطقتين محميتين هما الحرة والحنفة بالاضافة الى ٢١ منطقة تم تحديدها كمناطق محمية بالاضافة الى قيام الهيئة بعمل برنامج للتوعية العامة.
- تخطط الهيئة مستقبلا لوضع نظام لاقامة وادارة منظومة المناطق المحمية بالمملكة. ووضع استراتيجية وطنية للمحافظة على الحياة الفطرية وانمائها من منظور اسلامي. وكذلك انشاء مراكز ابحاث بحرية للحياة الفطرية على الخليج العربي والبحر الاحمر. والانتهاء من انشاء المتحف الوطني للتاريخ الطبيعي وسيكون مقره في الرياض بالاضافة لاصدار مجلة علمية متخصصة بالمحافظة على الحياة الفطرية.

قطيع من المها العربي الذي كان يعد منقرضا

زيادة عدد الحباري بعد الاهتمام بجمع بيضه وتفريخه

«كان .. استفتاء صادقاً»

من الصعب ان يكتب انسان عن نفسه، بل هو عن محاولته تلك يتخلى عن الموضوعية، ولكنني اليوم ساكتب، بجانب الموضوعية دون ان اشعر بالجرح وليس في هذا تناقض. فبالامس فقدت بلادي رجلا من رجالاتها الطيبين الصادقين، وهو ابن عمي المرحوم محمد الحمد الشبيلي. ولست هنا لرثيه، وانما اخاطبه رغم «البرزخ» الذي يفصله عني وعن كل الذين احبهم واحبوه :

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

يا ابا سليمان، رحمك الله، لقد كان يوم موتك وقفة استفتاء ادلى فيها من عرفك ومن لم يعرفك بصوته، بعفوية وصدق، هل تعرف على ماذا ؟ انه استفتاء على الاخلاق والقيم الكريمة والوفاء التي يتحلى بها ابناء امتك كلها، ليس في وطنك فقط ولكن على اتساع اقطار امتك كلها، تلك الامة التي عشت من اجلها روحا وعقلا وضميرا وجسدا، ولك اليوم ان تستريح، ليس من الحياة وبكل ما فيها ولكن لتستريح نفسا لانك قد حصدت ما زرعته بالفعل، وان بذور الحب والوفاء والكرم والشهامة التي نذرت نفسك لزراعتها قد اثمرت وبمحصول منقطع النظير، وهذا يدل على واحدة من مزاياك العديدة الطيبة. ذلك ان جميع الذين عرفوك وجميع الذين سمعوا عنك بل وجميع الذين لم يسمعوا بك الا يوم موتك، قد ساهموا في استفتاء كبير، ادلوا جميعا فيه بصوت واحد وكلمة واحدة، هي :

«نعم» للاخلاق، للفضيلة، للشهامة، للمروءة، للشعور بالمسؤولية الاخلاقية الفردية والجماعية، للتسامح الكريم الذي كان يلازمك في كل لحظة وكأنه «قرينك» كل الذي عشت من اجله يا ابا سليمان اثمر وتجذر في كل نقطة مررت بها مجرد مرور.

يوم وداعك الاخير، كنت ارقب عن كثب ردود الفعل على وجوه الناس الذين شاركوا في وداعك، وعلى وجوه الناس الذين توجهوا الى «بيتك الصغير» في الرياض ليقبلوا راس فلذة كبدك سليمان، ويقبلوا اخوانك وابناء عمك بنفوس ومشاعر صادقة جازمة تعبر هي بحد ذاتها وايقاعها الحزين عن احساسهم بالاسى، ويفقد انسان «تكثفت» في رؤيته للحياة والتعامل معها كل اصالة الخير التي انغرست حتى العظم وسويداء القلب في مفاهيمهم وتمنياتهم : كان يوم وداعك وما تلاه من ايام فرصة عفوية عبر فيها الجميع البعيد منهم قبل القريب عن تلك المثل العليا التي «يتهدون» اليها، تلك هي امتك يا ابا سليمان امة عظيمة تختزن اطيب وانقى ما تعارفت البشرية عليه من صفات ومثل.

ابا سليمان. كان غرسك الذي غرسته في طريق حياتك وعلى جوانبه يزدهر ذلك اليوم الذي ودعناك فيه بزهور كثيرة وجميلة رغم حزنها الذي اكتساها وهي تتفتح. لقد شاهدت رجالا ليسوا حتى من مواطنيك قد عرفوك، حضروا لوداعك، لقد بكوا بصدق لفقدك، لأنهم شعروا بفقد صفات ابرزتها لهم في امتك ومن خلال تعاملك معهم ممثلا لامتك في اوطانهم، كما رأيت من ابناء وطنك رجالا ذرفوا الدمع وبكوا، لانهم فقدوا بفقدك مثلا وقيما يخشون ان تتراكم عليها «المتغيرات» فتقتل بذورها : لقد ادلوا بأصواتهم الى جانب الشعارات العملية التي مارستها في مسيرتك لتثبت ان امتك هي امة الخير والوفاء والكرم والشعور العميق بالمسؤولية الفردية والجماعية.

أبا سليمان. يرحمك الله، ها أنت اليوم ترقد في «مقبرة العود» بالرياض الى جانب كل اولئك الذين احببتهم من قادتك وأحبوك. ان ابناء الرجل الذي اخلصت له، قد وفوا معك بكل ما جبلت عليه نفوسهم من خير، وودعوك بما انت اهله وبما هم اهله ايضا. كانوا قبل غيرهم دائما وفاء وحبا وتكريما. وأنت اليوم لن تستطيع ان تعبر لهم عن مشاعرك ولن تستطيع نحن «اهلك» جميعا ان نعبر عنه ولكننا فقط، نحاول، ان نسجل اليوم في ذاكرة التاريخ ان الرجال الاوفياء الصادقين لن تتساهم امتهم. ولن تتنكر لزاياهم الكبيرة التي بذلوا حياتهم من اجل تكريسها.

لقد جرى التصويت بالاجماع على ان الاخلاق والصدق والمحبة والوفاء، هي وحدها التي تبقى، وان ما عداها [يدفن] تحت الاقدام فور عودة المودعين من المقابر. انك يا ابا سليمان قد اعطيت بسيرتك العطرة الكريمة الدليل القاطع على ان القيم السامية هي وحدها التي يعشقها الناس كل الناس من امتك.

يا ابا سليمان. تعود الناس على ان يحزنوا لفقد قريب او صديق، ولكننا اهلك جميعا في هذا الوطن لم نحزن. وقد يكون ذلك عجيبا فنحن في نفس اللحظة التي يقترب منا الحزن على فراقك، تغمرنا السعادة الغامرة والراحة والتسليم، لأمر الله، لأن صفاتك الجميلة والعظيمة، دفعت الينا بفيض من الحب والحنان والرعاية والمواساة من زعامات وطنك ومن مواطنيك جميعا بما جعلنا ندرك اليوم بالذات، انك كنت حتى في رحيلك كريما، بل فوق ذلك شملتنا عواطف كريمة من رجالات امتك العربية والاسلامية خارج وطنك بما عبروا عنه من ثناء ومواساة ومشاركة. فلهم منا جميعا خالص الامتنان وأجزله، ولك منا يوم رحيلك كل الدعاء بالرحمة فقد قدمت الى كريم رحيم، نسأله لك ولنا عفوه ورحمته. وستبقى الحياة ومن عليها في سعي وجهد ونضب لتأكيد كل القيم الاصيلة والكريمة، والله المستعان.

رحمة الله عليك يا أبا سليمان

خواطر وذكريات عن الشيخ محمد الحمد الشبيلي

بقلم: نجدة فتحي صفوة

اتيح لي خلال قرن او نحوه من العمل الدبلوماسي، في ثمان من عواصم العالم، ان اتعرف على عشرات، وربما مئات، من السفراء العرب والاجانب، بينهم بطبيعة الحال عدد من سفراء المملكة العربية السعودية ودبلوماسييها الذين كان لي منهم اصدقاء كرماء وزملاء اوفياء تحتل اسماؤهم مكانة عزيزة في قلبي وبين ذكرياتي. وكان من اعز اولئك الدبلوماسيين الذين اسعدني الحظ بمعرفتهم والتعامل ـ او التعاون ـ معهم، الشيخ محمد الحمد الشبيلي الذي فجعت بقراءة نعيه في «الشرق الاوسط» الغراء.

وجلست ساعة استعيد ذكرياتي عن الشيخ محمد الشبيلي، وكانت اشبه بفلم سينمائي، او رؤيا نائم، كاد تعاقب السنين ان يطمس بعض معالمها، وان كانت ملامحها الرئيسية مما لا يمكن ان يتطرق اليه النسيان.

عرفته سفيرا في بغداد وانا مدير عام للدائرة السياسية بوزارة الخارجية العراقية، واستمرت صلتي به بعد استقالتي من الوظيفة حتى مغادرته بغداد. واشهد ان ابا سليمان ـ رحمه الله ـ كان طيلة اتصالي به، بصفتي الرسمية والشخصية، ظاهرة غريبة في الكرم والوفاء والصداقة وهذه الصفات لا ينبغي ان تكون مستغربة، فهي صفات العربي الاصيلة التي توارثها عبر العصور حتى اصبحت من تقاليده وعاداته التي اقترنت به واقترن بها، ولكن الامر مع ابي سليمان كان مختلفا. فقد تجلت فيه هذه الصفات بصورة تكاد تكون مبالغة.

كان الشبيلي لا يدع مناسبة تفوت لتفقد صديق، او عيادة مريض، او تكريم زائر. وكان اذا بادرته بتحية حياك بأحسن منها، واذا تذكرته بهدية ندمت على فعلتك، لا لأنه لا يستحقها، بل لأنه يجعلك تشعر بالخجل حين يقابلك عليها بأضعافها المضاعفة. واذا دعوته الى دارك حضر حاملا الورود والهدايا، ثم قابلك على دعوتك بعشر دعوات. لقد صدقت «الشرق الاوسط» ولم تبالغ حين وصفته بأنه كان «حاتم عصره» فقد تجسد فيه الكرم الحاتمي والوفاء العربي بأجمل معانيهما.

ولم يكن الشبيلي سفير دولة عربية واحدة، بل كان سفير العرب جميعا، بل مؤسسة فريدة قائمة بذاتها. واذا منح كل سفير لقب «فوق العادة» شكليا، او كمصطلح دبلوماسي، فان ابا سليمان كان سفيرا فوق العادة، بالمعنى الحرفي او اللغوي للعبارة ايضا. وكانت سفارة المملكة العربية السعودية في بغداد على عهده ملتقى لكل العرب، ومثابة لأصدقائه من كل ميادين الحياة. وكان مما يلفت النظر ويدعو الى التعجب والاعجاب، ان يتمكن اي سفير من تكوين هذا العدد الضخم من الاصدقاء بعد وصوله الى مقر عمله بمثل تلك المدة القصيرة. وكنت تجد بين زواره وضيوفه، فضلا عن الدبلوماسيين، السياسي المهم، والعالم الكبير، والاستاذ الجامعي، والصحفي، والتاجر، والطبيب، والمحامي. وكلهم اصدقاؤه الشخصيون. وكانت عنايته بضيوفه غريبة ايضا، بحيث كان كل ضيف يشعر وكأنه ضيف الشرف في تلك الدعوة، و كأنه المدعو الوحيد الى تلك الحفلة المزدحمة بكبار المدعوين، لما يجده من اهتمام مضيفه وحرصه على راحة الكبير من ضيوفه والصغير على السواء.

اما في ساعات الجد والعمل الرسمي، فقد كانت سمته الوقار الذي يفرض الاحترام. وكان كثير الاصغاء، قليل الكلام. فاذا نطق لمست في كلامه الخلق الرضي، والراي السديد، والحجة الواضحة المقنعة. كان دبلوماسيا مثاليا، اذا راجع الوزارة لبحث قضية مهمة، او المفاتحة في امر خطير، اثار الموضوع في هدوء يكاد يبلغ حد الخجل والتهيب. لا تفارقه ابتسامته حتى حين يحتج، مع عبارة واضحة في غير اطناب، وصفاء في الذهن في غير استفزاز، بحيث كان يجعلك تتفهم وجهة نظره، ولا تملك ـ ازاء اسلوبه الودي ـ الا ان تتفق معه في الراي، وتقطع له الوعد بمتابعة الموضوع الذي جاء من اجله، ثم تعمل على حله بما يرضيه وانت متشوق الى ابلاغه بنتيجة ايجابية، سعيد بتلبية طلب له. وتلك لعمري هي الدبلوماسية الحكيمة الناجحة، وصفة فيه من خير ما يستطيع ان يتحلى به الدبلوماسي من صفات، ومن اكثرها صعوبة.

حضر لزيارتي في وزارة الخارجية مرة بناء على طلبه، فرحبت به بطبيعة الحال، وبعد المجاملات المعتادة والاستفسار عن الأهل والاطفال، اشار بكل لطف وكياسة الى سلسلة مقالات بدأت بنشرها احدى الصحف العراقية كانت فيها امور لا تخدم العلاقات الاخوية بين الدول العربية وتمس بصورة خاصة بعض الجهات في المملكة العربية السعودية. ولم تكن في كلامه نبرة احتجاج، بل كان وكأنه يطلب نصيحتي في كيفية معالجة الموضوع ووقف نشر هذه المقالات. وكان قد راجعني قبله سفير دولة اخرى محتجا بلهجة فيها شيء من العنف والاستياء بسبب المقالات نفسها، فأبديت له ان الامر لا يقع في اختصاص دائرتي، واقترحت عليه ان يفاتح في الموضوع مدير الدائرة العربية او دائرة الصحافة والعلاقات العامة لان تدخلي في الموضوع يعد افتئاتا على اختصاصهما وتدخلا في اعمالهما، وبذلك اغلقت دونه باب الاسترسال في الموضوع ومناقشة تفاصيله معي. اما مع ابي سليمان فكان الامر مختلفا، ولم يسعني الا ان ابدي له انني سأحاول معالجة الموضوع وسأبذل فيه كل جهد ممكن، وان كنت لا استطيع ان اعده وعدا قاطعا بوقف نشر المقالات. فشكرني وانصرف. فعرضت الامر على زميلي المدير العام لدائرة العلاقات العامة، كما رفعنا به مذكرة الى وزير الخارجية. وفي مساء اليوم نفسه ذهبت لزيارة رئيس تحرير الجريدة وفاتحته في الامر، ورجوته بالحاح ان يوقف نشر المقالات وتمكنت من اقناعه بذلك مستثيرا نخوته العربية. وكانت الجريدة على وشك الطبع، فسحب المقالة وانزل بمكانها موضوعا آخر. ولا تسل عن سعادتي حين كلمت ابا سليمان بالتلفون في اليوم التالي لأخبره بالنتيجة، وكان قد اطلع على الجريدة في الصباح الباكر، فما كان منه الا ان حضر لزيارتي مرة اخرى ليعرب عن شكره شخصيا على هذه الخدمة البسيطة التي وجدت من الواجب الاخوي والواجب العربي القيام بها تجاه شخص في مثل نبل الشبيلي وخلقه. وهكذا كانت دبلوماسيته الهادئة الوقورة وادراكه لمهمة الدبلوماسي في تحسين العلاقات وادامة حسن الصلات دون تهويل الامور وتكبير الصغائر.

لقد رحل محمد الحمد الشبيلي، ولكن ذكراه ستبقى عاطرة في نفوس اصدقائه وعارفيه، والمرء، بأخلاقه وصفاته الحسنة، حديث بعده.

الا رحمة الله عليك يا ابا سليمان.

هكذا عن الأصل

كرة مضرب عالمية

خروج فيلاندر وليندل من بطولتي استكهولم وانفرس الأمريكية نافراتيلوفا تعود الى التألق


الامريكية مارتينا نافراتيلوفا

التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل

السويدي ماتس فيلاندر

باريس ـ ا. ف. ب: خرج السويدي ماتس فيلاندر والتشيكي ايفان ليندل المصنفان اول وثانيا في العالم على التوالي من تصفيات دورتي استكهولم السويدية وانفرس البلجيكية لكرة المضرب.

في استكهولم ضمن مباريات المرحلة الثالثة فاز الامريكي دان جولدي على فيلاندر ٦/١، ٦/١، ٤ وسبق ان خرج من الدورة ايضا السويدي ستيفان ادبرج والتشيكي ميلوسلاف ميتشير الامر الذي يجعل الالماني الغربي بوريس بيكر المرشح الاوفر حظا في احراز اللقب وقد لعب بيكر مباراته في المرحلة الثالثة امام الامريكي يوهان كريك وفاز عليه ٦/٢، ٦/٢/صفر.

وفي المباريات الاخرى فاز الايطالي باولو كاني على الالماني الغربي توري ماينيكه ٦/٤، ٤/٦، ٦/٢ والامريكي روبرت سيغوزو على النمساوي توماس موستر ٧/٦، ٦/١ والاسباني اميليو سانشيز على السويدي يوناس سفنسون ٦/٤، ٥/٧، ٦/٤ والسويدي يان جونارسون على الامريكي بول اناكون ٦/٢، والسويدي بيتر لوندجرين على مواطنه ماجنوس جوستافسون ٦/٣، ٦/صفر والامريكي جيم كوريير على السويدي ميكايل برنفورس ٦/٣، ٦/٣.

برنامج ربع النهائي .. بيكر/ سيجوزو وكوريير/ كاني وجونارسون/ لوندجرين وجولدي/ سانشيز.

دورة انفرس

وفي المرحلة الثانية من دورة انفرس خسر ليندل الذي خاض مباراته الاولى منذ نحو شهرين امام الاسرائيلي اموس مانسدورف ٦/٢، ٦/٢. كذلك فاز الامريكي جون ماكنرو على الهولندي ميكايل شابرز ٦/٤، ٦/٢ والالماني الغربي ريكي اوسترتون على الفرنسي هنري لوكونت المصنف ثالثا ٦/٧، ٦/٤، ٦/٣ والاكوادوري اندريس جوميز على التشيكي توماس شميد ٦/٢، ٦/١، ٦/٣.

دورة ورسيستر

وفي المرحلة الثانية من دورة ورسيستر الامريكية فازت الامريكية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها سوزان سلوان ٦/١، ٦/٢ والامريكية كريس ايفرت المصنفة ثانية على الامريكية جريتشن ميجرز ٥/٧، ٦/١، ٦/٧ والامريكية ستيفاني ري على مواطنتها بام شرايفر المصنفة رابعة ٦/١، ٦/٧، ٥/٧ والكندية هيلين كيليسي على السوفياتية لاريسا سافتشينكو المصنفة ثامنة ٦/٧ و٦/صفر.

دورة ساو باولو

وفي ربع نهائي دورة ساو باولو الدولية البرازيلية فاز الارجنتيني هوراتشيو دو لا بينا على خايمي ايزاغا من البيرو ٦/٢، ٦/٣ والامريكي دان كاسيدي على البرازيلي سيزار كيست ٦/٤، ٦/٢.

كاس وايتمان

وفي اليوم الاول من مسابقة كاس وايتمان الـ ٦٠ للسيدات بين الولايات المتحدة وبريطانيا في قاعة البرت هول في لندن تقدمت الامريكيات ٢/صفر بعد فوز زينا غاريسون على جودوري ٦/٢، ٦/٤ وبيتي فانداليك على مونيك جيفر ٦/٢، ٦/١.

لقطة لاحدى مباريات منتخب الطائرة الامريكية

كرة طائرة

فوز الولايات المتحدة بدورة طوكيو

طوكيو ـ ا. ف. ب: احرز منتخب الولايات المتحدة اول من امس بطولة دورة طوكيو الدولية للكرة الطائرة بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب الاتحاد السوفياتي بثلاثة اشواط مقابل شوطين ١١/١٥، ١٥/٧، ١٠/١٥، ١٥/١٢ و١٥/١٢.

وعلى المركز الثالث فازت الارجنتين على اليابان بثلاثة اشواط مقابل لا شيء ١٥/١٢ و١٥/٤ و١٥/١٢.

وكانت منتخبات الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والارجنتين قد حلت في المراكز الثلاثة الاولى على التوالي في دورة سيول الاولمبية مطلع الشهر الماضي.

مدرب سوفياتي لمنتخب الكاميرون

ياوندي ـ ا.ف.ب: علم لدى الاتحاد الكاميروني لكرة القدم ان السوفياتي فاليري نيبومنياسكي عين اول من امس مدربا لمنتخب الكاميرون.

ويخلف نيبومنياسكي بذلك المدرب الفرنسي كلود لوروا الذي قاد المنتخب الى احراز كاس الامم الافريقية السادسة عشرة التي اقيمت في مارس (اذار) الماضي في المغرب.

منتخب فرنسا

بلاتيني سيعلن اسماء لاعبيه الخميس المقبل

باريس ـ ا. ف. ب: اعلن مدرب منتخب فرنسا الجديد ميشال بلاتيني انه سيعلن الخميس المقبل اسماء لاعبي منتخبه الجديد الذي سيخوض المباراة المهمة امام يوغوسلافيا في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في بلغراد ضمن تصفيات كاس العالم للمجموعة الاوروبية الخامسة.

وجاء تصريح بلاتيني خلال مؤتمره الصحافي الذي عقده اليوم الخميس في مقر الاتحاد الفرنسي وهو الاول منذ تعيينه مدربا للمنتخب مساء الثلاثاء الماضي. وحضر المؤتمر رئيس الاتحاد جان فورنيه فايار ورئيس نادي بوردو كلود بيز والمدرب المساعد جيرار هوبيه وعدد كبير من رجال الاعلام.

اوضح بلاتيني انه سيطلب انزال العقوبة باي لاعب اختير للمنتخب ورفض الانضمام الى صفوفه.

تصفيات كأس العالم

تشكيلة جمهورية ايرلندا لمباراتها مع اسبانيا

دبلن ـ ا.ف.ب: اختار مدرب منتخب جمهورية ايرلندا جاكي تشارلتون ١٩ لاعبا لخوض المباراة المقرر في ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في اشبيلية ضد منتخب اسبانيا في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية السادسة.

ومن اللاعبين الذين استدعوا للمنتخب الايرلندي المهاجم فرانك ستابلتون (٣١ عاما) الذي يلعب حاليا مع فريق لوهافر الفرنسي. واذا ما شارك ستابلتون كاساسي في مباراة اسبانيا فانه سيرفع عدد مبارياته الدولية الى ٦٧ ليعادل بذلك الرقم القياسي المسجل باسم ليام برايدي.

اما اللاعبون الـ ١٩ فهم: لحراسة المرمى بونر (سلتيك) وبايتون (بورنماوث).

للدفاع: موريس وماكارثي (سلتيك) وموران (خيخون) وهيوتون (توتنهام) واندرسون (نيوكاسل) وستاونتون (ليفربول).

للوسط: هاوتون وويلان (ليفربول) واوبريان (مانشستر يونايتد) وجالفن (شيفيلد وتزداي) وشيريدان (ليدز) وشيدي (ايفرتون).

للهجوم: الدريدج (ليفربول) وستابلتون (لوهافر) وكين (ارسنال) وكيلي (وستهام) وكازارينو (ميلوول).


جاكي تشارلتون

العدد ٣٦٣٠ / السبت ٥-١١-١٩٨٨ No. 3630 / Saturday 5-11-1988

ملف الهواية والاحتراف في الكرة العربية ٤

الوحش: الاحتراف مستحيل لأن التعليم الجامعي عقدة لدى العربي
الخطيب: موسم الاستقالات يوفر التمويل اللازم لادخال الاحتراف

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بكل صراحة اكد «الكابتن» محمد عبده صالح الوحش مدرب منتخب مصر السابق والمستشار الفني للاتحادين الدولي والافريقي لكرة القدم ان تطبيق الاحتراف في كرة القدم العربية امر صعب بل مستحيل «ولن يرى النور في عالمنا العربي هذا القرن» بينما رأى المهندس مصطفى مراد فهمي سكرتير الاتحاد الافريقي للكرة ان تطبيق الاحتراف يعتمد على امرين هامين احدهما لا يمكن قبوله في العالم العربي وهو المراهنات لان تطبيقه حرام في ديننا الاسلامي الحنيف. اما محمود الخطيب «كابتن» مصر والاهلي المعتزل ومدير المنتخب المصري حاليا فيرى ان موسم الاستقالات هو الطريق الوحيد الممكن لتطبيق الاحتراف.

التعليم الجامعي:

كان «الكابتن» الوحش قد استهل حديثه عن تطبيق الاحتراف بأنه غير ممكن «لسبب بسيط هو ان الاحتراف يتعارض تماما مع التعليم الجامعي والمجتمع العربي تمسك جدا بالتعليم الجامعي ولذا فالطريق مسدود».

ويضيف الوحش «ان التعليم الجامعي يتطلب اهتماما زائدا من سن ١٨ سنة وحتى سن ٢٣ وهو افضل وقت لظهور ونبوغ لاعب كرة القدم. ولا يمكن للطالب الجامعي ان يتفرغ للكرة ولا يقبل اي اب عربي مهما كان تعليمه او شأنه لابنه باحتراف الكرة واهمال تعليمه الجامعي. انها بصراحة عقدة في عالمنا العربي لأن شخصية الانسان في العالم حاليا تقاس بثقافته العامة وتطوره الحضاري ودخله المادي بغض النظر عن الشهادة التي يحملها».

واختتم الوحش حديثه بأن الاحتراف «مفيد جدا بالفعل للكرة العربية بشرط تطبيقه كما يحدث في اوروبا حيث يتدرب اللاعب لمدة ١٦ ساعة اسبوعيا يبدأها في الثامنة صباحا وينتهي منها في السادسة بعد الظهر مع محاضرات نظرية وتركيز كامل ونظام خاص للحياة.



الوحش

الخطيب

فشل افريقي:

اما المهندس مصطفى مراد فهمي يقول: «بالطبع الاحتراف ممتاز واذا امكن حاليا تطبيقه في بعض الدول العربية مثل السعودية مثلا فان الامر يتطلب تفرغا كاملا من اللاعبين مع اشراف بعض الشركات الاستثمارية على الاندية الرياضية. فان تطبيقه في الدول الاخرى مثل مصر لا يتطلب تولي الشركات الاشراف على الاندية فحسب بل يلزم ادخال نظام المراهنات لانها تدر دخلا هائلا وهي التي تنعش الرياضة ـ وليس كرة القدم فقط ـ في ايطاليا مثلا...

ولكن المراهنات في مصر وفي اي مكان اخر في العالم العربي محرمة دينيا. ولا حل لهذه المشكلة».

ويضيف مصطفى فهمي «لقد سبق لدولتين افريقيتين ان خاضتا تجربة الاحتراف الاولى في نيجيريا وبدأها نادي يسمى ليفنتيس يونايتد امتلكه مليونير واستقطب اليه افضل لاعبي نيجيريا بعدما اشتراهم من الاندية الاخرى. وصعد النادي من الدرجة الثالثة الى الثانية الى الاولى في عامين فقط ثم فاز بالدوري والكأس على الفور وتأهل لنهائي بطولة كأس كؤوس افريقيا عام ١٩٨٥ ولكنه خسر امام الاهلي المصري بصعوبة.

ولكن لم يمر عليه عام اخر حتى اختلف المليونير مع المسؤولين بالنادي فاعلن حل الفريق وفشلت اول تجربة للاحتراف. وقد انضم لاعبو ليفنتيس لنادي ابيولا باباس ليكونوا نادي ايوانيانو الذي يلعب في نهائي بطولة كأس افريقيا لابطال الدوري هذا العام.

اما تجربة الكاميرون فقد فشلت في اول عام تطبق فيها.

موسم استقالات:

ويقول الخطيب: «الاحتراف اساس للارتقاء بكرة القدم العربية والاحتراف يحتاج الى دعم مالي ضخم ولا سبيل لنجاحه الا بالتمويل، ولعل المراهنات هي اقرب الطرق للتمويل ولكنها محرمة وممنوعة في العالم العربي. اذن البديل الان هو ادخال موسم الاستقالات المفتوح كل عامين ليتمكن كل نادي من عرض لاعبيه للبيع في الاسواق باسعار عالية وفقا لامكانيات اللاعبين وهو الامر الذي يوفر لهم ارباحا طائلة يمكنهم من خلالها تطبيق الاحتراف على لاعبيهم».

ويضيف الخطيب: «ويمكن تقنين عملية انتقال اللاعبين من ناد الى اخر بحيث لا يزيد عدد اللاعبين الذين يمكن لأي ناد ان يضمهم على ثلاثة مثلا، وان تشكل لجنة عليا للاستقالات لتحدد اسعار اللاعبين اذا فشل ناديان في الاتفاق».

وسيعطي هذا الموسم الفرصة لكل لاعب ليحافظ على ادائه الجيد ليرتفع سعره واسمه في سوق اللاعبين.

اولمبيات

المؤتمر الالمبي عام ١٩٩٤ في باريس

باريس ـ ا. ف. ب: لن يتقرر اذا ما كانت باريس هي التي ستنظم المؤتمر الاولمبي لعام ١٩٩٤ في مناسبة العيد المئوي للجنة الاولمبية الدولية الا خلال يونيو (حزيران) المقبل.

وطلب عمدة باريس جاك شيراك من رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش خلال اجتماعه به في مقر رئاسة البلدية لمدة ساعة ونصف الساعة امس الاربعاء بيانا بنفقات المؤتمر.

ويضم المؤتمر الاولمبي الذي يقام مرة واحدة كل ٨ سنوات ممثلين عن جميع الدول المنضمة الى اسرة اللجنة الاولمبية وكذلك ممثلين عن الاتحادات الدولية والمنظمات المعترف بها.

وستقرر باريس اذا ما كانت ستستضيف المؤتمر بعد تسلمها بيان النفقات التي يتوقع ان تبلغ نحو ١٠٠ مليون فرنك. ولم يشأ شيراك ان يضمن اقامة المؤتمر في العاصمة الفرنسية قبل الانتخابات البلدية العام المقبل.

فريق من زيمبابوي سجل ١٥ هدفا في شوط واحد

هاراري (زيمبابوي) ـ ا.ف.ب: اجرى اتحاد زيمبابوي لكرة القدم تحقيقا حول مباراة اقيمت الاحد الماضي بين فريقي دارين تكستيلز وسوري سوري في شيتونجويزا (احدى ضواحي هاراري) في الاسبوع الاخير من بطولة الدوري للمنطقة الشمالية.

اذ تقدم سوري سوري في الشوط الاول ١/صفر قبل ان يسجل دارين ١٥ هدفا في الشوط الثاني وهو ما مكن دارين من احتلال المركز الاول في البطولة بفارق الاهداف امام منافسه على اللقب مهانجورا بعد ان جمع كل منهما ٥٨ نقطة.

وقرر اتحاد اللعبة اقامة مباراة فاصلة بين دارين ومهانجورا الاسبوع الحالي مع متابعة التحقيقات لمعرفة ما اذا كانت نتيجة المباراة السابقة مدبرة.

الرياضة المغربية

كأس العرش لموسم ٨٨/٨٧

فرق الفتح الرباطي والجيش الملكي واولمبيك خريبكة تتأهل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من سعيد ابو صلاح الدين:

تأهل فريق الفتح الرباطي واولمبيك خريبكة الى دور ثمن نهائي كأس العرش لموسم ٨٨/٨٧ بعد انتصارهما في المباراتين المعادتين من دور سدس عشر نهائي على كل من سطاد الرباطي ونجم الشباب البيضاوي وهما فريقان من الدرجة الثانية «أ».

فوز فريق الفتح الرباطي تحقق بفضل السيطرة المطلقة التي فرضها على جل فترات اللقاء حيث ابدى منذ الانطلاقة عزيمة قوية لتحقيق التأهل اذ لم يجد ادنى صعوبة في الوصول الى مبتغاه نتيجة عدم توفر لاعبي خصمه سطاد الرباطي على التجربة والخبرة والنفس الطويل لخوض مباراتين متتاليتين في ظرف ثلاثة ايام.

هدف الفتح الاول احرزه المدافع ابراهيم خويا على بضربة رأسية مركزة اثر هجمية منسقة قادها لاعب وسط الميدان محمد المودني في الدقيقة الثانية والعشرين من الجولة الاولى مرر من خلالها كرة نصف طائرة نحو خويا على الذي كان في موقع مناسب ساعده على التصدي للكرة بدقة ووضعها داخل الشباك.

الهدف الثاني جاء في الدقيقة ٨٣ من المباراة بواسطة المهاجم مصطفى لمتيوي اثر مجهود فردي راوغ من خلاله الدفاع وحارس سطاد ووضع الكرة ببرودة متناهية داخل المرمى.

اما فوز اولمبيك خريبكة فقد تحقق بهدف واحد فقط احرزه المهاجم غفير، ولقي فريق اولمبيك خريبكة صعوبات كبيرة في اخضاع خصمه نجم الشباب البيضاوي للهزيمة اذ لولا الخبرة واللياقة البدنية التي يتوفر عليها لاعبو الاولمبيك لما تحقق لهم هذا الفوز.

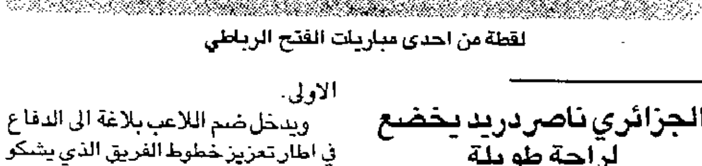
هذا وفي الوقت نفسه فاز فريق الجيش الملكي في المباراة المؤجلة عن نفس الدور على اتحاد طنجة بهدفين لصفر.

اتسمت ادوار هذا اللقاء بالتنافس الحاد، وكان بامكان فريق اتحاد طنجة ان يحقق نتيجة افضل لولا اضاعته لركلة جزاء.

النتائج:

المباراتان المعادتان:

الفتح الرباطي ٢ سطاد الرباطي ٥



لقطة من احدى مباريات الفتح الرباطي

الجزائري ناصر دريد يخضع لراحة طويلة

اصيب الحارس الدولي الجزائري حارس مرمى فريق الرجاء البيضاوي بتوعك في مباريات بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم وقد الزمه طبيب فريق الرجاء بالخضوع لراحة شاملة لمدة ٤٥ يوما.

توفيق بلاغة يلعب للدفاع الجديدي

انتقل المدافع توفيق بلاغة لاعب فريق الوداد البيضاوي الى فريق الدفاع الحسني الجديدي العائد الى الدرجة الاولى.

ويدخل ضم اللاعب بلاغة الى الدفاع في اطار تعزيز خطوط الفريق الذي يشكو ضعفا ملحوظا في بعض مراكزه.

بليندة يتولى مهمة تدريب منتخب الشباب

اسندت الادارة الفنية للمنتخبات المغربية لكرة القدم مهمة تدريب منتخب الشباب للمدرب عبدالله بليندة مدرب فريق القرض الفلاحي.

وكان بليندة قد اشرف على تدريب منتخب الشباب عام ١٩٨٣ وقاده خلاله منافسات كأس فلسطين الاولى التي اقيمت في المغرب خلال السنة نفسها.

الرياضة التونسية

عبد المجيد الشتالي.. لا لتدريب منتخب تونس

تونس ـ ا. ف. ب: رفض عبد المجيد الشتالي فكرة عودته لتدريب منتخب تونس لكرة القدم وهو الذي قاده بنجاح الى نهائيات كأس العالم في الارجنتين عام ١٩٧٨.

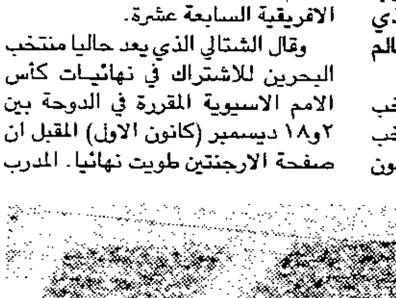
يذكر ان منصب مدرب المنتخب التونسي شاغر حاليا مع ان المنتخب مقبل على استحقاقين مهمين في غضون الشهرين المقبلين هما تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ وتصفيات كأس الامم الافريقية السابعة عشرة.

وقال الشتالي الذي يعد حاليا منتخب البحرين للاشتراك في نهائيات كأس الامم الاسيوية المقررة في الدوحة بين ٢و١٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل ان صفحة الارجنتين طويت نهائيا. المدرب ليس ساحرا وانما تقني يلزمه وقت كاف ليشكل منتخبا قويا. لقد ارتكبنا اخطاء كثيرة واستسلمنا للاسترخاء من دون ان نلجأ الى التخطيط. ولا يمكن للمدرب التونسي او البولندي ان يعتمد قواعد سحرية لكي يتمكن في اقل من شهرين من اعداد منتخب قوي لتصفيات كأس العالم.

تونس / الجزائر

على صعيد اخر يخوض منتخبا تونس والجزائر اليوم مباراة ودية استعدادا لتصفيات كأس العالم. وكان المنتخب التونسي قد لعب الشهر الماضي بقيادة المدرب المساعد بكار بن ميلاد مباراة ودية في دبلن امام منتخب جمهورية ايرلندا فخسرها صفر/ ٤ بينما لعب منتخب الجزائر بقيادة كامل لموي الذي حل محل السوفياتي روغوف مباراة ودية الاسبوع الماضي تعادل فيها مع منتخب انجولا المغمور ١/١ في مدينة معسكر.

اما المباراة المقبلة لمنتخب تونس فستكون امام منتخب انجولا ايضا.


لقطة لمباراة تونس والجزائر

قرعة الدور الرابع لكأس المحترفين في انجلترا

لندن ـ ا.ف.ب: اجرى اول من امس سحب قرعة الدور الرابع لكأس رابطة اندية المحترفين في انجلترا فاسفر عن البرنامج الاتي:

لوتون / مانشستر سيتي وبرادفورد او سكانثورب / ايفرتون او اولدهام وكوينز بارك رينجرز / ويمبلدون واستون فيلا/ ايبسويتش وليستر / نوتنغهام فوريست وبريستول سيتي / ترانمير ووست هام/ الارسنال او ليفربول وساوثهمبتون او سكاربره/ بلاكبيرن او توتنهام.

هكذا من الأصل

الرياضة السعودية

في كأس الاتحاد الكروي الرابع

نجم الهلال الحماد.. يتألق ويهزم النصر
ضرورة تدارك الفريق الأصفر قبل فوات الأوان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
بهدفي سعود الحماد كسب فريق نادي الهلال الكروي منافسه المحلي فريق النصر في المباراة التي اجريت مساء اول من امس في العاصمة السعودية الرياض ضمن منافسات كأس الاتحاد الكروي الرابع. ولكن المباراة كشفت ان الفريق الاصفر في خطر اذ تواصلت هزائمه في الفترة الاخيرة، وعلى المسؤولين عنه تدارك هذا الخطر قبل فوات الأوان.

المباراة التي اسفرت عن فوز الهلال بهدفين مقابل هدف واحد انتهى شوطها الاول بالتعادل السلبي. الدقائق الاولى من اللقاء كانت حذرة من الجانبين ارتكب خلالها العديد من الاخطاء كسر ذلك جناح ايسر الهلال مشاري العويدان عندما صوب كرة ارضية في الدقيقة ٢٤ وفق في درء خطورتها حارس مرمى النصر نواف مبارك.

رد فريق النصر جاء سريعا حينما خطف ناصر الفهد الكرة من قلب دفاع الهلال الاحمد وتقدم بها للامام وعلى حدود منطقة الجزاء مرر لزميله محمد الشلقان غير المراقب الا ان الاخير لم يحسن استثمارها جيدا.

من هجمة فردية شنها لاعب وسط الهلال عبد الله الهذلول في الدقيقة ٣٧ حول على اثرها كرة عالية اعترضها قلب دفاع النصر سلمان المهوس بيده داخل منطقة الجزاء لم يحرك امامها حكم المباراة عمر الشقير ساكنا ونتيجة احتجاج لاعبي الهلال عليه منح قلب الهجوم سعود الحماد بطاقة صفراء.

بعدها وقف حارس مرمى دفاع فريق النصر لمحاولات الهلال الحثيثة لافتتاح التسجيل ونجح نواف مبارك في التصدي لتسديدة عبد الرحمن اليوسف وراسية مشاري العويدان.

وفي الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول ارتدت كرة جناح ايمن النصر سعيد القحطاني من عارضة مرمى حارس الهلال خالد الدايل.

لم يجر اي من الفريقين تغييرا في صفوفه وعند الدقيقة ٥٦ احرز سعود الحماد اول اهداف المباراة مستفيدا من عرضية الجناح الايمن محمد الشمياط الزاحفة.

اندفع فريق النصر للامام في محاولة لمعادلة النتيجة وسدد القحطاني برأسه مرتين الاولى مرت بمحاذاة القائم الايسر والثانية انتهت عند يدي خالد الدايل.

مع تزايد ضغط فريق النصر ارتبك دفاع الهلال باستثناء الظهير الايسر منصور الموينع (لاعب منتخب الشباب تحت ١٩ سنة) واخفق لاعبوه في مراقبة افراد هجوم النصر. ففي الدقيقة ٧٣ التقط قلب الهجوم النصري محمد الشلقان كرة خلف المدافعين داخل منطقة الست ياردات وتباطأ في قذفها لتتلاشى خطورتها وتهيأت للفهد كرة مماثلة سددها بجوار القائم الايمن للمرمى الهلالي.

في الدقيقة ٧٨ ومن هجمة سريعة تبادل اثناءها الكرة عبد الله الهذلول مع الحماد انتهت عند الاخير داخل منطقة الست ياردات سددها سعود بيسراه ارضية عانقت شباك نواف مبارك.

قلص الفارق مباشرة سعيد القحطاني بضربة راسية رائعة استقرت في الزاوية اليسرى لمرمى خالد الدايل.

وقبل نهاية المباراة بثمان دقائق وقف الدايل في اعتراض طريق القحطاني المنفرد بالمرمى وحال دون معادلة النتيجة وتألق الدايل ثانية في التصدي لقذيفة المسعود العنيفة.

الأهلي يكسب الاتحاد بهدفين

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تصدر فريق الأهلي المجموعة الأولى في نهاية الدور الاول لمسابقة كأس الاتحاد السعودي لكرة القدم وذلك بعد فوزه على فريق الاتحاد في اللقاء الجماهيري الكبير مساء امس بهدفين مقابل هدف واحد.

انتهى الشوط الأول بالتعادل بهدف لكلا الفريقين افتتح التسجيل للأهلي لاعبه حسام ابوداود عند الدقيقة ١٩ وعند الدقيقة ٣٣ سجل مروان هدف التعادل لفريقه.

وفي الشوط الثاني أحرز طلال صبحي هدف الأهلي الثاني في الدقيقة ٥٨.

وفي الدقيقة ٨٩ احتسب الحكم ضربة جزاء للاتحاد سددها عبد الله غراب وانقذها المترو حارس الأهلي.

بهذه النتيجة يصبح رصيد الأهلي ٦ نقاط من مباراتين في حين يبقى الاتحاد دون رصيد من النقاط حتى الآن.

كأس الأندية العربية ابطال الدوري

الاتفاق يحرز البطولة بعد فوزه بضربات الترجيح على الافريقي

الشارقة ـ وكالات الانباء: احرز نادي الاتفاق السعودي كاس البطولة السادسة للأندية ابطال الدوري لكرة القدم بعد فوزه بضربات الجزاء الترجيحية على فريق النادي الافريقي التونسي ٤ ـ ٢.

وكان الشوط الأول من المباراة قد انتهى بتعادل الفريقين بهدف لكل منهما وسجل الهدف الأول النادي الافريقي اللاعب محمد ناصر العمدوني في الدقيقة ١٨ من الشوط الأول وسجل اللاعب حمد عبد الله الدبيخي هدف التعادل لنادي الاتفاق السعودي في الدقيقة ٢٥ من الشوط الأول.

وفي الشوط الثاني استمر اللعب سجالا بين الفريقين لاعتمادهما على الطريقة الدفاعية منذ بداية المباراة واستغلال الكرات العالية بالنسبة للاتفاق والكرات المرتدة بالنسبة لفريق النادي الافريقي التونسي لينتهي هذا الشوط بالتعادل.

ولعب الفريقان شوطين اضافيين لمدة ربع ساعة لكل شوط ونظرا لانتهاجهما الاسلوب ذاته منذ بداية المباراة انتهى هذان الشوطان بالتعادل كما انتهى الشوط الأول والثاني من المباراة.

وبدأت ضربات الجزاء الترجيحية ولعب الضربة الأولى مروان الشيحة وسجلها ثم لعب محمد الهادي عبد الحق من النادي الافريقي التونسي واضاعها حيث تمكن الحارس القدير مبارك الدوسري من الامساك بها.

ولعب جمال محمد من الاتفاق السعودي واضاعها بأن لعبها خارج المرمى وتقدم بعد ذلك اللاعب منير الجايز من النادي الافريقي وسجل الضربة الاولى لفريقه ثم تقدم اللاعب سامي جاسم وسجل الضربة الثانية ولطفي الرويسي من الافريقي وسجلها ثم محمد المغلوث من الاتفاق وسجلها.

لعب قيس اليعقوبي واضاعها وبقيت الضربة التي تحدد فوز فريق الاتفاق وتقدم لها اللاعب محمد مفلح العتيبي الذي سددها في المرمى ليفوز نادي الاتفاق بكأس البطولة للمرة الثانية.

الامير فيصل بن فهد يهنىء فريق الاتفاق

الرياض ـ واس: اجرى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم مساء امس اتصالا هاتفيا برئيس بعثة نادي الاتفاق هنأه فيها بالانجاز الذي حققه افراد فريق نادي الاتفاق بحصولهم على المركز الأول وكأس البطولة العربية السادسة للأندية ابطال الدوري التي اختتمت مساء امس في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة.

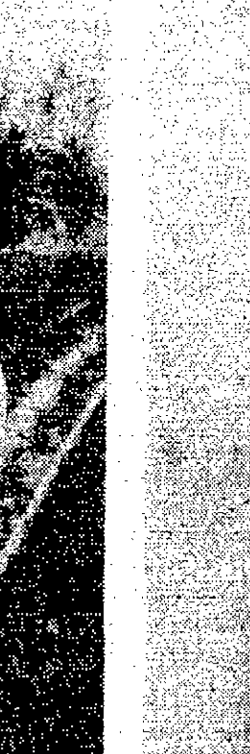
وقد طلب من رئيس بعثة نادي الاتفاق نقل تحياته وتهنئته الى الجهاز الفني والاداري ولاعبي نادي الاتفاق بمناسبة تحقيقهم هذه البطولة.











لقطة من «البطل» (دانماركي ـ سويدي مشترك)

فيلم عازف المزمار (من تايوان)

بدء أيام «مهرجان لندن السينمائي الـ ٣٢»

فيلم عربي «يتيم» في أكبر تظاهرة سينمائية عالمية !

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ من عبد الوهاب ولي :

يبدا اعتبارا من ١٠ وحتى ٢٧ نوفمبر (تشرين (تشرين الثاني) اضخم مهرجان سينمائي عالمي، وهو «مهرجان لندن السينمائي» في دورته الـ ٣٢. والذي يحمل عن جدارة لقب «مهرجان المهرجانات».

يشترك في هذا المهرجان ٣٥ بلدا بـ ٢٠٠ فيلم، من قارات العالم الخمس. حيث تشكل افلام العالم الثالث نسبة جيدة فيه. وهناك فيلم عربي واحد فقط هو «سرقات صيفية» للمخرج المصري الشاب يسري نصر الله (راجع «الشرق الاوسط» العدد الصادر بتاريخ ٢٩ / ١٠ / ١٩٨٨ حول تفاصيل هذا الفيلم).

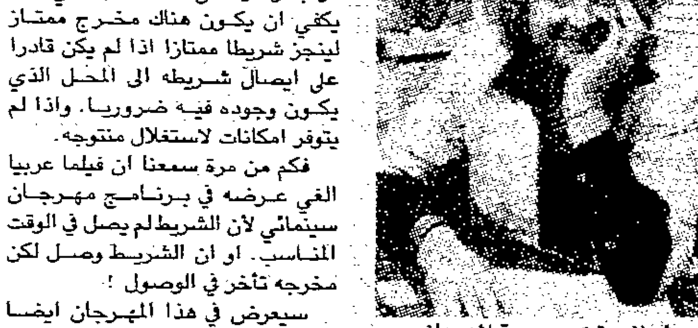
للسينما.. لا للتجارة

اثنان وثلاثون عاما، لم يتعب فيها المشرفون على هذا المهرجان من ارتياد افاق الفن السابع ليختاروا افضل ما انتجته صناعة السينما في العالم. ولعل انبل شيء في «مهرجان المهرجانات» هو ابتعاده كليا عن صرعات السوق السينمائية التجارية، دون ان يعني ذلك ان التجار لا يحضرون هذا المهرجان لمشاهدة واختيار ما تتناسب شباك التذاكر وفق معاييرهم. لكن الوجه المشرف لمهرجان لندن السينمائي، يظهر في تميزه عن معظم المهرجانات السينمائية الاخرى، خاصة ما هو على شاكلة «كان» الذي يتم فيه تسليط الاضواء على المراهقات الجميلات اللائي يلتقطهن منتجون ومخرجون سينمائيون ليجعلوا منهن نجوم المستقبل، اعتمادا على نسب الجمال اكثر من موهبتهن الفنية.

مهرجان لندن السينمائي، ومنذ تأسيسه قبل ٣٢ عاما، مغاير الاتجاه والهدف كليا. فهو يقام في اواخر كل عام، بعد ان تنتهي المهرجانات السينمائية العالمية الاخرى، وبعد ان يشاهد مشرفو مهرجان لندن معظم الافلام المعروضة في تلك المهرجانات، ثم يختارون الافضل من تلك الافلام التي انجزت في الشهور الاثني عشر الماضية، بالاضافة الى بعض روائع الماضي في ارشيف السينما، وفق اسس تقوم بالدرجة الاولى على القيمة الفنية الكامنة في الشريط.

ثلاثة عقود من الاخلاص

هذا هو المعيار الاساسي في اختيار افلام مهرجان المهرجانات، منذ ان اطفأ ديرك بروس (اول مدير لهذا المهرجان) قبل ٣٢ عاما اضواء صالة صغيرة ليبدأ عرض اول فيلم مؤشرا بدء مهرجان متواضع «صغير ولكنه جميل» بتعبير السيدة شيلا ويتيكر المديرة الحالية للمهرجان. وعرضت في المهرجان الاول خمسة عشر شريطا لمخرجين معروفين كان من بينهم الياباني كوروساوا، والايطاليين فلليني وفيسكونتي والهندي ستياجيت راي والبولندي فايدا.. وآخرين. ومن ذلك الوقت لم يتوان الخمسة الذين تولوا ادارة هذا المهرجان وهم (ديرك بروس، ريتشارد رود، كين لاشين، ديرك مالكولم، وشيلا ويتيكر)، دفع نشاطه





شيلا ويتيكر : مديرة المهرجان

خطوات الى الامام من النقطة التي اوصله اليه من سبقه.

فيلم عربي «يتيم»

هناك فيلم عربي واحد سيعرض في هذا المهرجان، هو «سرقات صيفية» للمخرج المصري الشاب يسري نصر الله. وتمثيل العرب بفيلم «يتيم» واحد ـ رغم ان البعض يرى في اشتراك العرب بفيلم واحد، هو نسبة لا بأس بها من مجموعة الافلام ـ الا اننا نرى ان واقعا مثل هذا يفرض علينا اطلاق تساؤل بسيط، هو هل حقا هناك سينما «عربية» ؟ فاذا كان الجواب بنعم، فأين هي في المهرجانات العالمية ؟ وقبل هذا، هل يكفي توافر مئات الافلام، وتاريخ اكثر من نصف قرن، في «تأسيس» سينما عربية، اذا كانت هذه السينما لم تصل بعد الى مستوى لتشكل خطابا ابداعيا متميزا يساهم في تنوير المخيلة وتطوير البنية الاجتماعية العربيتين ؟

لا نأتي بجديد، حين نقول ان السينما فن تركيبي، الى جانب انها صناعة معقدة. فهي تتطلب ذهنية مركبة وقدرة على العمل الجماعي، فلا يكفي ان يكون هناك مخرج ممتاز لينجز شريطا ممتازا اذا لم يكن قادرا على ايصال شريطه الى المحل الذي يكون وجوده فيه ضروريا. واذا لم يتوفر امكانات لاستغلال منتوجه.

فكم من مرة سمعنا ان فيلما عربيا الغي عرضه في برنامج مهرجان سينمائي لأن الشريط لم يصل في الوقت المناسب. او ان الشريط وصل لكن مخرجه تأخر في الوصول !

سيعرض في هذا المهرجان ايضا فيلمان كلاسيكيان، الاول للمخرج الروسي ايزنشتاين، والثاني هو «متعصب»، رائعة المخرج غرافيث بمصاحبة موسيقية حية، في مسرح دومنيون، يومي ١١ و١٢ نوفمبر (تشرين الثاني).

وستحتضن ساحة «ليستر سكوير» في مركز لندن، جزءا مهما من نشاطات المهرجان، اذ ستقوم صالات العرض الخمس الرئيسية فيها بعرض ١٣ فيلما منها فيلم كلينت ايستوود الاخير «طائر» وهو عن حياة مغني الجاز المشهور تشارلي باركر.

مهرجان الجاز

والواقع ان هذا المهرجان الضخم يحتوي في داخله على مهرجانات عديدة، مثل مهرجان الساحة و«مهرجان افلام الصغار»، الذي ينظمه راديو كابيتال، و«افلام الجاز» و«افلام الفيديو»..

في مهرجان افلام الجاز ستعرض ولأول مرة ثلاثة افلام مهمة عن الجاز. ففي يوم ٢٠ نوفمبر سيعرض فيلم «طائر» الذي ينتظره عشاق الجاز بفارغ الصبر وهو من اخراج كلنت ايستوود، الذي يتناول فيه حياة وفن مغني الجاز تشارلي باركر وستقدم في الفيلم معزوفات أحادية لباركر من عزفه شخصيا. ويتم ذلك بالاستفادة من مقطوعاته وتوظيفها بتقنية خاصة.

الفيلم الثاني هو «الطائر الآن»، للمخرج البلجيكي مارك هوراو، ويمكن اعتباره متمما لفيلم ايستوود.

الثالث عن الجاز لشارلوت زويرين من الولايات المتحدة، وهو عن حياة عازف الجاز على البيانو الراحل تيلونيوس مونك.

بريطانيا تشترك بخمسة عشر فيلما، ثلاثة منها وثائقية. سيكون فيلم الختام «للملكة والوطن»، من اخراج مارتن ستيلمان، وتمثيل دنزل واشنطون، الذي مثل دور ستيف بيكو في «اصرخي ايتها الحرية»، لريتشارد اتنبره.

ستعرض ايضا افلام من مختلف انحاء العالم من السنغال، تايوان، مصر، ايران، بويرتو ريكو، اليابان، الصين، الهند، مدغشقر الى الاتحاد السوفياتي وعشرات الاقطار الاخرى.

انه بحق مهرجان المهرجانات.. وأضخم تظاهرة سينمائية عالمية لا تهدف الى الترويج التجاري ولا.. الى اكتشاف ممثلات جميلات !

«سرقات صيفية» ليسري نصر الله

كل يوم

د. احمد ابراهيم الفقيه

لم يعد غريبا ان نلتقي في الغرب بجمعيات ومؤسسات وشخصيات سياسية وفكرية تتخذ موقفا مؤيدا من القضية الفلسطينية، وتحارب معنا وسط مناخ تهيمن عليه اجهزة سياسية واعلامية موالية للاحتكارات والسياسات الصهيونية.

وكثيرا ما نلتقي بين هؤلاء الناس بانسان نذر حياته للدفاع عن القضية الفلسطينية وكرس جهده لخدمتها مقدما بكرم وسخاء ما يفرضه ذلك الموقف من تضحيات ومتحملا في سبيل ذلك الضرر والاذى، جاعلا من هذه القضية قضية حياة او موت.

نلتقي به فنحس بالخجل من انفسنا، لانه برغم انتمائه لبيئة وثقافة وهوية مغايرة، وبرغم انه جاء للقضية من خارجها، الا انه اكثر خدمة لها منا نحن اصحاب القضية يخوض حربه ببسالة وايمان وروح فدائية، ويحقق نجاحا في كسب اصدقاء للقضية باكثر مما نستطيع نحن تحقيقه لانه يعامل اهل هذا المجتمع باسلوبهم ويخاطبهم بما يتفق مع عقولهم ونفسيتهم، ونتساءل كيف ولدت هذه النبتة الغريبة وسط بيئة معادية وجذور تربوية تختلف عن جذورنا وتربيتنا، وكيف نما في صدره هذا الايمان العميق بالقضية، الذي يتناقض مع ما الفه الناس في هذه البلاد من آراء وافكار ومسلمات ونكتشف عندما نقترب من هذا الانسان انه بدأ كغيره من ابناء بيئته مستجيبا لكل الضغوط التي تجعله عاجزا عن رؤية الحقيقة، منساقا مع الافكار التي يتداولها الناس عن اليهود المطاردين الملاحقين عبر كل مراحل التاريخ والذين يبحثون اليوم عن سقف يحميهم من الاضطهاد والعداء ضد السامية، ثم اتاحت له الظروف ان يلتقي بصديق عربي ينقل له صورة مخالفة لما كان يقرأه ويسمعه في اجهزة الاعلام. ويفتح عينيه على بشاعة المؤامرة التي تعرض لها الشعب الفلسطيني على أيدي هؤلاء اليهود. ولعله بدأ مستنكرا كلام هذا الصديق، رافضا ان يتنازل عن ولائه لاجهزة الاعلام التي كان يمنحها تفويضا دائما بان تفكر بالنيابة عنه وترسم له آراءه وافكاره السياسية. ولكنه تحت الحاح هذا الصديق بدأ يحاول ان يهتدي الى الحقيقة دون اعتماد كامل على الوسائط الاعلامية التي تتغذى على نشرات الناطق الرسمي للكيان الصهيوني، وتدريجيا بدأت تتمزق تلك الحجب الكثيفة السوداء التي اخفت عنه الحقيقة صار يدرك انه ضحية حملة كبيرة من التضليل والتزوير والخداع، وان هناك صورة اخرى للقضية لا تنقلها وسائل الاعلام ولا يتحدث بها الراي العام ولا ترد على السنة السياسيين الغربيين. بدأ يتعرض على بشاعة الظلم الذي تعرض له الانسان الفلسطيني والمجازر التي ارتكبت في حقه، والمؤامرة الوحشية التي اخرجته من ارضه ودياره وبساتينه، وزرعت بدلا منه شعبا هجينا جاء من مختلف اصقاع الارض وفرض وجوده بقوة النار والحديد والتآمر لا بقوة العدل والمنطق والشرائع الدولية. وادرك ان مسؤوليته تجاه هذا الظلم هي مسؤولية كل انسان شريف يحب الخير والعدل، فبدأ منذ ذلك الوقت مسيرته لاظهار الحقيقة وتمزيق الحجب التي تخفيها عن اعين الناس في بلاده.

اننا نستهين احيانا بالعلاقات الشخصية وقدرتها على تغيير الافكار والقناعات، ولكن الشواهد تثبت ان هذه العلاقة اكثر تأثيرا وفعالية من كل الوسائل الاخرى. حقا اننا لا نستطيع بالعلاقات الشخصية وحدها ان نغير اتجاهات الرأي العام او نصوغ قناعات الشعوب كما تفعل ذلك وسائل الاتصال بالجماهير من كتب وصحف واذاعات واشرطة. ولكن المعركة التي نخوضها بحاجة الى استنفار كل ما لدينا من موارد وجهود وامكانيات بدءا من الصداقة الشخصية الى ممارسة ما نستطيعه من نفوذ على المؤسسات الصحفية والسياسية، وانصافا لانفسنا، واظهارا للحقيقة، وخدمة لقضايا العدل والحرية والسلام.

اتفاق سينمائي بين فرنسا والاتحاد السوفياتي

باريس ـ ا. ف. ب: وقعت فرنسا والاتحاد السوفياتي اخيرا في باريس اتفاقا يهدف الى تحسين شروط توزيع افلام كل منهما في البلد الآخر.

ويسمح الاتفاق للمنتجين من كلا البلدين بالحصول على ارباحهم على اساس نسب مئوية من مداخيل الفيلم تحدد سابقا وليس على اساس حصة كانت تحدد بغض النظر عن ايرادات الفيلم. وقد وقع الاتفاق وزير الثقافة الفرنسي جاك لانج ورئيس الجوسكينو (لجنة الدولة السوفياتية للسينما) الكسندر كامتشالوف وذلك في اعقاب ثلاثة ايام من الاجتماعات عقدتها اللجنة السينمائية المشتركة السوفياتية الفرنسية التاسعة.

واوضح بيان صدر في اعقاب التوقيع على الاتفاق ان تقاسم الارباح يستجيب لرغبة اعرب عنها مرارا العاملون في القطاع السينمائي في فرنسا. وتحتل هذه الاخيرة المرتبة الثالثة في لائحة مصدري الافلام الى الاتحاد السوفياتي.

من جهة اخرى اتفق الوفدان في اللجنة على ضرورة تشجيع الانتاج المشترك «الذي يتمتع بالجودة ويتميز ببعد اوروبي» وعلى تكثيف التعاون في مجال تأهيل العاملين في السينما ومتابعة مكافحة القرصنة السينمائية وتطوير عمليات تبادل الافلام ذات الطابع الثقافي.

ومن المقرر ان يتوجه وفد فرنسي الى موسكو في وقت قريب للقيام باختيار افلام ستعرض في باريس في اطار تظاهرة لتكريم السينما السوفياتية.

على هامش ايام قرطاج السينمائية

شريط «عرس الجليل» واختراق جدار الصمت

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدو ان موضوع الجنس من المناطق المحرمة والمحظورة في المجتمع العربي والثقافة العربية معا. لكن ميشيل خليفي في شريطه «عرس الجليل» يخترق جدار الصمت المفروض ويحاول ان يكشف عن اذلال الرجل العربي من خلال استعارة العجز الجنسي.

لقد اعتاد الجمهور مشاهدة افلام فلسطينية تعنى بالنضال والثورة، غير ان ميشيل خليفي حاول النفاذ الى عمق الواقع الاجتماعي داخل فلسطين المحتلة محاولا ان يعكس الحياة الاجتماعية في تشابكاتها وتعقداتها وتناقضاتها.

«عرس الجليل» نافذة على قرية تحتفل بزواج ـ رغم الظروف الصعبة ـ من حيث اختيار الزمن (اثناء منع التجول والتجمع) والمكان (شمال فلسطين: الضفة والجليل). لكن هذا العرس هو رمز كذلك لعملية الاذلال والاهانة التي تنطلق منذ المشاهد الاولى في الفيلم بحيث ان داوود يقرر استدعاء الحاكم العسكري الاسرائيلي صحبة ضباطه من اجل حضور حفل زواج ابنه عادل. هذا القرار الابوي قسم القرية والعائلة تحديدا الى مواقف متباينة وسبب توترا بلغ ذروته في غرفة الزوجين. ذلك ان الابن لم يكن راضيا عن هذا القرار لانه يمثل في نظره اهانة واذلالا باعتبار انه «لا احتفال بدون كرامة، وليست هنالك كرامة مادامت قدم المستعمر تطأ الارض العربية».

وهكذا يبرز ميشيل خليفي ان الانسان العربي ليس ضحية للمستعمر الاسرائيلي فحسب بل هو مكبل كذلك من الداخل انطلاقا من التقاليد البالية وخاصة من السلطة الابوية. الشريط حينئذ حاول الكشف عن اليات هذا الاضطهاد المزدوج.

ولعله من النادر ان نجد سينمائيا عربيا صور الواقع الاجتماعي في ادق خصوصياته (الممارسات الجنسية) من خلال تعمد تصوير الجسد النسائي وهو بذلك إذ يتمكن من تحقيق صدامية مع المحرمات الاجتماعية. بدون ايلاء اهمية للحواجز والمعوقات. ولهذا السبب بل لهذه الاسباب كان حضور شريط (عرس الجليل) في اليوم السادس من ايام قرطاج السينمائية حضورا مكثفا لم تشهده بقية الافلام الاخرى حيث ان معظم المتفرجين ظلوا يشاهدون الشريط وقوفا.

وفي السياق نفسه حضر الجمهور السينمائي بكثافة شريط «عرب» من تونس للمخرجين فاضل الجزيري وفاضل الجعايبي. لكن هذه الكثافة لم تكن بسبب محتوى الفيلم ـ برغم اهميته ـ بقدر ما كانت بفعل الممثل الكوميدي الامين النهدي لقد اقبل الجمهور بهذه الاعداد وهو يتصور ان يجد هذا الممثل وقد اعد له مجموعة من المواقف الهزلية المضحكة، لكنه فوجيء بشريط يعالج ابرز القضايا العربية الراهنة.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا الفيلم كان مسرحية نقلت الى الشاشة الكبيرة، ولذلك كان من حيث الاطار المكاني ضيقا يسبب القلق لدى المشاهد، لكنه يعكس في ذات الوقت الضيق الذي يعانيه الانسان العربي. ولهذا السبب كان المكان رمزا لهذا الواقع النفسي والمادي لمجتمعاتنا.

من زاوية اخرى عرض في اطار المسابقة الرسمية شريط «الاجر الاخير» من بوركينا فاسو. وهو يعرض قصة شاب يغادر قريته باتجاه العاصمة بحثا عن العمل بهدف جمع مقدار مالي محدد يمكنه من تحقيق حلمه المتمثل في الاستثمار الزراعي والدخول في «القفص الزوجي» لكنه يصطدم بخيبات عديدة.



ميشيل خليفي

«بيلي لوكونكير» في الصالات

نيقوسيا ـ ا. ف. ب: يعرض الفيلم الدنماركي «بيلي لو كونكير ان» الذي فاز بالسعفة الذهبية في مهرجان كان الاخير، هذا الاسبوع في اغلب الصالات الاوروبية.

«بيلي لو كونكير ان» للمخرج الدنماركي بيل اوجست شكل مفاجأة في مهرجان كان الـ ٤١ (جرى بين ١١ و٢٣ مايو (ايار) الماضي) وحصل رغم طوله (ساعتان ونصف الساعة) وديكوراته (ثلوج البلدان الاسكندنافية) على السعفة الذهبية.. الفيلم مقتبس عن كتاب شهير لمارتن اندرسون نيكسو، ويروي قصة سويدي (ماكس فان سيدو) يهرب من بلاده مع ابنه في بداية القرن، ومعا يتوجهان الى الدنمارك التي كانت تشكل «ارض الميعاد» بالنسبة الى السويديين. لكن الواقع الدنماركي سيكون اكثر قسوة من الحياة في السويد وسيكتشف الوالد وابنه ان احلامهما كانت اجمل بكثير.

ويعالج الفيلم في الواقع الظلم الاجتماعي وصعوبات المهاجرين من كل البلدان اينما حلوا. اما بيل اوجست فيوقع هنا فيلمه الثالث بعد «في حياتي» (١٩٨٧) وتويست اند شاروت «استدر واصرخ» (١٩٨٤) الذي اطلقه عالميا.

وقد اعتبر فوز «بيلي لو كونكير ان» انتصارا للسينما الدنماركية التي بدأت تبرز في ساحة الفن السابع.

اربعة افلام لكيلوفسكي

تعرض شركة «كاتون» دفعة واحدة اربعة افلام اخرجها المخرج التلفزيوني البولندي كيلوفسكي غير المعروف عالميا وكان واحد من افلام كيلوفسكي الاربعة «لا تقتل» قد حاز جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان الاخير. ويعبر الفيلم عن موقف حاسم من عقوبة الاعدام ومن الجريمة. ويعرض مشاهد لشاب ينفذ عملية قتل سائق تاكسي في ظروف مريعة ومشاهد محاكمة واعدام الشاب نفسه شنقا بصورة تثير الاشمئزاز.

ويتناول كيلوفسكي في افلامه الثلاثة الاخرى موضوعات اقل عنفا لكنه يعتمد فيها نفس المواقف الحاسمة. والافلام الثلاثة هي «الصدفة» الذي شارك في العام ١٩٨٧ في مهرجان كان و«الهاوي» الذي حاز جائزة مهرجان موسكو الكبرى عام ١٩٧٩ و«نهاية» الذي منعت الرقابة في بولندا عرضه لسنوات عديدة.

«السجينات».. صرخة حرية

يعرض فيلم شارلوت سيلفيرا «السجينات»، وهو من تمثيل آن جيراردو وبرناديت لافون وماري كريستين بارو وميلفا، حياة الانعزال الخانقة التي تعيشها خمسون امرأة في احد سجون النساء.

تتكون بنية الفيلم من لمسات متلاحقة تضفي عليه طابع اللوحة الانطباعية ويعرض الاجواء الخانقة داخل سجن سميك الجدران لا تفتح ابوابه مطلقا، وعلى الرغم من يأس كل واحدة من الشخصيات، تتواصل الحياة وتتواصل معها الضغائن والكراهيات والقواعد الملازمة لأية حياة اجتماعية.

تطلق شارلوت سليفيرا في الفيلم صرخة حرية تتخطى تواطوء بعض شخصيات فيلمها مع حياتهن في السجن.

هكذا من الأصل

المستشرق الفرنسي اندريه ميكال: محفوظ مؤسس القصة العربية المعاصرة

«من وجهة نظر تاريخ الادب العربي، اعتقد ان نجيب محفوظ هو المؤسس الحقيقي للقصة العربية المعاصرة، فضلا عن كونه مؤسس لغة معاصرة صالحة لهذا الجنس من الادب».

بهذه العبارة استهل المستشرق الفرنسي المعروف اندريه ميكال حديثه الى مراسل وكالة الانباء الفرنسية في باريس، تعليقا على فوز الروائي المصري نجيب محفوظ بجائزة «نوبل» للآداب لهذا العام.

وقال اندريه ميكال الذي يتحدث اللغة العربية الفصحى: ان محفوظ مؤسس لغة روائية قريبة من التجربة الروائية الغربية، وانه استطاع الجمع بين اللغة العربية الكلاسيكية ولغة معاصرة ماتزال تحتفظ بعربيتها بكل معنى الكلمة.

وتحدث ميكال عن اهتمامه بادب نجيب محفوظ قائلا: «لست متخصصا في الآداب العربية المعاصرة، بل في اداب القرون الوسطى. اما اهتمامي بنجيب محفوظ والادباء العرب المعاصرين فيدخل في اطار ثقافتي الادبية فانا اقرأ قصص نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم وصنع الله ابراهيم بصفتي مستعربا متخصصا في الأدب العربي. وقد قرأت روايات وقصص نجيب محفوظ باستثناء اربع او خمس منها.

وقال معلقا على منح نجيب محفوظ هذه الجائزة «اعتقد انه توجد فضيحة هنا. اعني ان البلاد العربية لم يسبق لها ان فازت بجائزة نوبل قبل الآن. وارى ان طه حسين مثلا كان جديرا بالفوز بـ «نوبل»، ولكني واثق ان محفوظ استحق هذه الجائزة وهو جدير بالفوز بها».

واضاف ان محفوظ هو حقا اكبر كاتب عربي حي. «أقول الكاتب ولا اقول الشاعر. واعني بذلك انه اولا كبير بالنسبة الى عدد نتاجاته وكبير ثانيا بالنسبة الى ايجاد هذا الجنس القصصي العربي المعاصر وكبير ثالثا بالنسبة الى انه اسس لغة عربية جديدة صالحة لهذا الجنس من النتاج الادبي». وكشف انه وقبل سنوات كتب الى المجمع العلمي الفرنسي يلفت نظره الى وجود كاتب عربي اسمه محفوظ.

وعن عناصر التجديد في ادب محفوظ قال ميكال ان ثمة عناصر تجديدية كثيرة في ادب محفوظ منها «تجديده الاول يكمن في استخدامه لقصصه الفرعونية للتعبير عن قومية مصرية وعن قومية عربية بمعنى اوسع. اما التجديد الثاني فهو انه اسس القصة العربية الكبيرة الطويلة واعني بذلك القصة على غرار القصة الفرنسية كقصة بلزاك عند الفرنسيين. انه هو الذي اوجد الرواية الكبيرة العربية اي القصة كتمثيل لمجتمع كامل».

واضاف «اما التجديد الثالث فهو انه في «اللص والكلاب» فتش عن اشكال جديدة لهذه القصة العربية المعاصرة. فهو كالمصور الفرنسي بيكاسو فتش عن اشكاله الجديدة التي على هذه القصة ان ترتديها».

اندريه ميكال: محفوظ اكبر روائي عربي

وحول ما اذا كانت الرواية العربية تأسست مع محفوظ قال ميكال «كلا ونعم. اريد ان اقول ان نجيب محفوظ لم يوجد من لا شيء كانت هناك الرواية الغربية الفرنسية والانجليزية وكانت ايضا العناصر القصصية في الادب العربي».

واضاف «اذا اخذنا القصص العربية الاولى فاننا نرى الطريق التي تم عبورها اعني ان محفوظ هو من اصوات القصة الجديدة العالمية. والآن اصبح ثمة صوت عربي في ميدان القصة العالمية».

وعن تمثيل الرواية المحفوظية للمجتمع المصري والقاهرة قال «في هذه النقطة ارجع الى مقالتي القديمة التي صدرت في مجلة «ارابيكا» وعنوانها «التقنية القصصية في قصص نجيب محفوظ» وبينت فيها الوسائل التي استعملها محفوظ لانشاء قصصه. ودللت مثلا على انه وضع القصة كدوائر متجاورة ذهابا من الدار الى البيت العائلي فالى المقهى ثم الى الحارة فالى القاهرة فمصر. وكل هذا ضمن تكوين تام. واكثر من ذلك اذا نظرت مثلا الى بيت العائلة في القصة المحفوظية رأيت ان هذا البيت نفسه متكون من ميادين مختلفة متجاورة. غرفة الاب وغرفة الام وغرف الاولاد. البنات من جانب والبنون من جانب آخر والمطبخ والسطوح. هذه السطوح مهمة جدا لانه غير هذه السطوح يتواصل البيت مع البيوت المجاورة. تجري مثلا القصة الغرامية بين الابن وابنة البيت المجاور على السطوح فانت امام ميدان تواصل من بيت الى بيت على مستوى الهواء. وكذلك فان هذا مبنى تقنيا على احسن وجه ومبني ايضا بالنسبة الى الميدان النفساني. ومن جهة هذه اعتبر ان القصة التي عنوانها «بداية ونهاية» من اتم قصص نجيب محفوظ بالنسبة الى البناء النفسي».

وعن حبه لقصص نجيب محفوظ قال ميكال «انا اجد في هذه القصص عناصر غريبة تحس فيها الغربة وفي الوقت نفسه تحب ان تجد فيها العناصر الانسانية التي هي لك ولي».

وعما اذا كان محفوظ قريبا من التجربة الروائية الغربية قال «ثمة اولا البناء القصصي والاسلوب القصصي. هناك ايضا البطل. اعني بالبطل الانسان الذي له مصير خاص خلافا مثلا للبطل الحماسي الذي يمثل امة او طبقة اجتماعية».

واوضح ميكال لقد اسس محفوظ لغة جديدة للقصة العربية المعاصرة. فاذا نظرت الى الجملة المحفوظية رأيتها تختلف تمام الاختلاف عن جملة الكتاب العرب السابقين وتختلف ايضا عن جملة طه حسين. اعتقد ان نجيب محفوظ تابع متابعة متواصلة تامة تطور المجتمع المصري واكثر من ذلك تابع تطور المجتمع العربي امام التغيرات المهمة للعالم المعاصر. وتناول المشكلات السياسية والاجتماعية وحتى المشكلات الفنية كما في «ثرثرة فوق النيل». واظن انه لم يترك جانبا واحدا من المشكلات المعاصرة في العالم العربي لم يتناوله».

وحول الطابع المحلي لادب محفوظ قال: «نعم هو محلي بكل معنى الكلمة ومصري اولا. لكنه في الوقت نفسه عربي محض بحواس العالم العربي كلها. اعني انه تكلم عن مشكلات مصر لكن ايضا عن مشكلات العالم العربي كلها».

وقال عن اهتمام الغربيين بنجيب محفوظ «محفوظ منتم بعض الشيء الى ذوقنا في القصة التي نسميها بالفرنسية الرواية الملتزمة. اي القصة التي تعبر عن مشكلات مجتمع الكاتب حتى ولو كانت محلية. لانه غير الميدان المحلي تفتش عن المشكلات العالمية». واضاف «انا كمستشرق انظر الى قصص نجيب محفوظ واراها مختلفة عن الادب العربي القديم كتاريخ الطبري مثلا او معلقة لبيد. لكني في الوقت نفسه اعتبره عربيا بكل معنى الكلمة. اعني ان العربية التي اقرأها في كلمات نجيب محفوظ هي اللغة العربية التي اقرأها في تاريخ الطبري».

وختم ميكال حديثه قائلا «كان الفوز حليف محفوظ لانه جمع بين اللغة الكلاسيكية القديمة ولغة معاصرة لم تزل عربية بكل معنى الكلمة».

يذكر ان اندريه ميكال ولد في ميز (فرنسا) عام ١٩٢٩ وتلقى علومه في المعهد العالي للتربية وحاز شهادة عالية في القواعد. ونال منحة لدى المعهد الفرنسي للدراسات العربية في دمشق بين ١٩٥٠ و ١٩٥٤ ثم مارس وظيفة الامين العام للجنة الثقافة والآثار الفرنسية في اثيوبيا بين ١٩٥٥ و ١٩٥٦. وكان مسؤولا عن قسم افريقيا وآسيا في الادارة العامة للعلاقات الثقافية والفنية في وزارة الخارجية الفرنسية بين ١٩٥٧ و ١٩٦١. وكان قد ترأس اللجنة الجامعية والثقافية الفرنسية في «الجمهورية العربية المتحدة» بين ١٩٦١ و ١٩٦٢.

مارس ميكال وظيفة التدريس في علم اجتماع اللغة والادب العربيين في القسم السادس من المدرسة التطبيقية للدروس العليا بين ١٩٦٤ و ١٩٦٨ كذلك كان استاذا محاضرا في اللغة والادب العربيين في جامعة فينسين في باريس بين ١٩٦٨ و ١٩٧٠. ومايزال ميكال يمارس التدريس في «الكوليج دو فرانس» منذ ١٩٧٦ وهو شغل وظيفة المدير الاداري العام في المكتبة الوطنية بين ١٩٨٤ و ١٩٨٧.

نائب رئيس أكاديمية الفنون المصرية: لا وساطة في الالتحاق بالمعهد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عشرات من الشكاوى انهالت على وزارة الثقافة واكاديمية الفنون المصرية بعد ان كثر الحديث عن انتشار الوساطة كوسيلة للالتحاق بمعهد السينما والمسرح التابعين للاكاديمية.

لقد تقدم هذا العام اكثر من ٦ آلاف طالب ولم يقبل منهم في المعهدين اكثر من ١٥٠ طالبا فقط.

وعلى الفور عقد الدكتور فوزي فهمي نائب رئيس اكاديمية الفنون اجتماعا للاساتذة في الاكاديمية لوضع الضوابط حتى لا تتفشى الوساطة في قبول الطلاب.

ويقول د. فوزي فهمي: هذا العام ازداد عدد المتقدمين للاكاديمية نظرا لاننا لا نضع حدا ادنى للمجموع ونشترط فقط النجاح في الثانوية العامة بـ ٥٠ في المائة. كما ان الحاصلين على الثانوية التجارية والفنية يلتحقون ببعض الاقسام في معهدي السينما والمسرح ولهذا ارتفع عدد المتقدمين.

اما لماذا لا تضع الاكاديمية حدا ادنى للمجموع، فيرد د. فوزي:

حتى تتيح الفرصة لاكبر عدد من المتقدمين، وهذا يجعل مجال الاختيار متسعا لانه من الممكن ان تجد موهبة كبيرة ولكن صاحبها لم يستطع ان يحصل على مجموع ملائم في الثانوية العامة.

وعن شكاوى الطلاب من تفشي الوساطة في القبول، يقول د. فوزي ان هذه شكوى دائمة تحدث كل عام لانك في الاختبارات العادية تجد ان هناك اسسا موضوعية للحكم على الطالب، ولكن في المعاهد الفنية يختلف الامر لان المعيار الفني لا يمكن ان تضعه بشكل حسابي او رقمي.

وحول ايجاد ضوابط في هذا الامر يقول نائب رئيس اكاديمية الفنون:

ـ بالنسبة لمعهد المسرح ومنذ كنت عميدا وضعت شرطا مايزال ساريا وهو ان الطالب يعرض على لجنتين وليست لجنة واحدة وهذا بالطبع يتيح له اكبر قدر من العدالة. اما في معهد السينما فان النظام المتبع هو ان الامتحان يقوم بتصحيحه حوالي ٦ اساتذة بحيث يأخذ كل استاذ سؤالا وهذا يضمن ايضا اكبر قدر من الحيدة.

فهنالك بعد الامتحان التحريري، الامتحان الشفهي الذي يمكن ان تتسلل اليه المجاملات؟ يقول د. فوزي في ذلك:

ـ في رأيي شخصي جدا، هو ان الحل يكمن دائما في ضمير الاستاذ ولا شيء يمكن ان نتحكم اليه الا ضمير الاساتذة. وانا اتكلم كمؤلف مسرحي وليس باعتباري نائبا لرئيس الاكاديمية. واقول انه ليس من مصلحتي ان يدخل معهد المسرح ممثل او مخرج او مهندس ديكور او ناقد غير موهوب.

لكن اغلب من يلتحقون بالمعهد حتى الموهوبين منهم تجد ان معلوماتهم الفنية دون المتوسط؟ يجيب عن ذلك نائب رئيس اكاديمية الفنون بأن ذلك صحيح الى حد كبير ولهذا فقد طالب بانشاء معاهد فنية متوسطة بعد الحصول على الاعدادية وهذه المعاهد المتوسطة يلتحق بها الطلبة لتؤهلهم بعد ذلك للدخول للمعاهد العليا.

«الشيال» فيلم عائلي جدا!

منذ عامين كاملين تم الاتفاق مبدئيا بين المخرج علي رضا والفنان احمد زكي، على ان يقوم الاخير ببطولة فيلم «الشيال».

لم يكن لاحمد زكي قد قرأ السيناريو بعد. ولهذا رحب مبدئيا بالفكرة ولكن بمجرد قراءته للسيناريو سحب موافقته.

وردا على هذا الموقف ارجأ المخرج علي رضا تنفيذ هذا الفيلم. وبدأ في اعداد فيلم اخر اسمه «حكاية رضا وفريدة فهمي» وبذلك يكون هذا الفيلم.. عائليا جدا.



احتجاج عالمي ضد الارهاب الآتي من الجو:
الناس اجتاحهم الخوف والدجاج توقف عن المبيض

بون - «الشرق الاوسط»:
تزايدت في الآونة الاخيرة حركة الاحتجاج الشعبية في المانيا ضد التحليق المنخفض لطائرات حلف الناتو في اجواء المانيا الغربية، وانتقلت اصداء هذه الاحتجاجات الى اوساط البرلمان الالماني، وباتت موضع نقاش حاد بين الالمان من جهة، وقيادة حلف الناتو من جهة ثانية.

فقد باتت طلعات الطيران المنخفض مصدر ازعاج شديد للالمان، واصبحت موضع اهتمام جدي من قبل حركات الاحتجاج التي بدأت تنظم نفسها في محاولة منها اما لالغاء هذه الطلعات، او الحد منها الى اقل درجة ممكنة.

- فطائرات حلف الناتو، الامريكية، والبريطانية، والالمانية تطير على ارتفاع منخفض جدا يتراوح بين ٧٥ - ١٥٠ مترا، وتسير بسرعة ٨٠٠ كيلو متر في الساعة، ويبلغ معدل طلعاتها وتحليقها فوق سماء المانيا الغربية، نحو ٦٨ الف ساعة سنويا.

وقد اعطت كارثة الطيران التي وقعت في اغسطس (آب) الماضي في المانيا الغربية شحنة جديدة لحركات الاحتجاج لمضاعفة جهودها.

ففي اغسطس الماضي، وخلال عرض الطيران في رامستين، اصطدمت ثلاث طائرات ايطالية، مما ادى الى مقتل ٦٩ شخصا من المتفرجين على عرض الطيران.

مبررات الانخفاض

وترى حركات الاحتجاج بان مساحة المانيا بمجملها لا تتعدى مساحة ولاية «اوريكون» في الولايات المتحدة، التي تعادل ٢٥٠ الف كيلو متر مربع، لكن الفرق الجوهري بينهما هو ان الكثافة السكانية في ولاية «اوريجون» تبلغ ١٠,٧ فرد لكل كيلو متر مربع، بينما الكثافة السكانية في المانيا، تبلغ ٢٤٠ فردا لكل كيلو متر مربع. ومع ذلك فان قوات «الناتو» تصر على تبرير طيرانها المنخفض مؤكدة بانها ضرورية من اجل التدريب على قصف مواقع العدو بنجاح، وانه بدون التدريب المستمر على هذا النوع من الطيران، فان نجاعة الهجمات في حال الحروب، ستكون منخفضة وغير مضمونة. فالطيران المنخفض يساعد على مباغتة العدو، ويفقده زمام المبادرة ويلغي لديه القدرة على الدفاع عن نفسه.

وترى قيادة حلف الناتو ان اجواء المانيا، وطبيعتها الجغرافية والمناخية ملائمة جدا للاستمرار في هذا النوع من التدريبات، لذلك فانه لا بديل حاليا عن المضي في هذه التدريبات والمناورات في سماء المانيا.

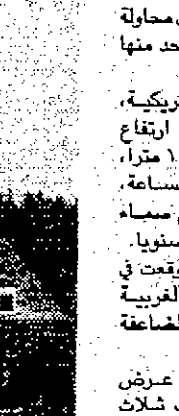
ولكن الضغط الشعبي المستمر، لالغاء هذه المناورات وضع وزير الدفاع الالماني روبرت شولتز في موقف حرج، حتى ان بعض اعضاء البرلمان الذين ينتمون الى حزبه، وهو الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم، اختلفوا معه، وطالبوه بحل هذه المشكلة. الى ان اضطر وزير الدفاع للتصريح بان ٣٠ في المائة من مجموع الطلعات الجوية اي ما يعادل ٢٥ الف ساعة طيران سوف يتم تحويلها الى اجواء تركيا والبرتغال، كما اتخذت اجراءات من شأنها ان تجنب التجمعات المدنية الصغيرة التي لا يزيد عدد سكانها على ١٠ آلاف نسمة، هذه التحليقات الجوية المنخفضة.

من جهة اخرى صرح مصدر ناطق باسم القوات المسلحة البريطانية وآخر باسم سلاح الجو الامريكي، بانهما يدرسان الان امكانية خفض عدد ساعات الطيران في سماء المانيا، حيث تبلغ ساعات طيران القوات البريطانية ١٥ الف ساعة، والقوات الامريكية ٢٨ الف ساعة سنويا.

مستوى التدريب

اما عضو لجنة الدفاع في البرلمان الالماني وولتر كولبو الذي ينتمي الى الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض فقد شدد على ضرورة خفض اكبر لساعات التحليق هذه، ومطالبة الطائرات بالتحليق على مستويات اعلى من المستوى الذي اعتادته بحيث تكون ٣٠٠ متر على الاقل، مشيرا الى ان مثل هذه الاجراءات من شأنها ان ترفع مستوى التدريب.

الا ان جميع هذه الاجراءات والاقتراحات لم تخفف من حال الاحتجاج والاستياء العام ضد الطيران المنخفض لدرجة ان هذه القضية احتلت حيزا كبيرا في الصحافة الالمانية التي بدأت تخرج بعناوين رئيسية مثل: «الارهاب القادم من السماء».



طائرات تحلق على علو منخفض

وصرحت احدى النساء المتقدمات في السن، بانها لم تستطع ان تخرج الى حديقة منزلها ليوم واحد، نتيجة لعدم شعورها بالامان والهدوء، لسبب تحليقات الطيران المستمرة والمزعجة.

اما المزارعون والفلاحون فانهم يشكون من التأثيرات السلبية على مواشيهم لهذا الطيران المنخفض والمتواصل. فيقول هؤلاء ان الطيران المنخفض انعكس سلبيا على مستوى الانجاب بين مواشيهم، كما ان الدجاج توقف عن المبيض، واشار هؤلاء الى ان مواشيهم ودواجنهم تعاني من حالات عصبية خاصة الابقار.

ويقول ناطق باسم مجموعة «العمل لوقف الطيران المنخفض» ان الاطفال والمسنين هم اكثر من يعانون من ازعاج الطيران المنخفض، وقد ظهرت بين صفوف هاتين الفئتين، مشاكل عدم النوم وضعف القلب، وانعدام التركيز. لدرجة ان احدى المشرفات على شؤون صحة الاطفال تقول ان الطيران المنخفض سبب حالات صمم لدى الاطفال، كما سبب اضرارا بالغة في طبلة الاذن الامر الذي يتطلب تحركا سريعا لوقف هذا الخطر الدائم والمستمر.

بلا حدود

الاكتئاب قتل ديزل

في اليوم التاسع والعشرين من عام ١٩١٣ والحرب العالمية الاولى في اوج اوارها وقف رجل من اصل الماني واقامة فرنسية على سطح السفينة العابرة من انتورب في بلجيكا الى الشاطىء البريطاني يتفرج ويسرح مع افكاره بعد ان حقق احد انجازات الثورة الصناعية وأهم اداة مولدة للطاقة عرفها العالم حتى ذلك الحين. وفجأة كما قالوا بعد ذلك وكما ذكر ولده الالماني يوجين منذ ايام، تسلق حاجز السفينة وقفز الى اليم المتلاطم واختفى عن الوجود عن عمر لم يتجاوز الخامسة والاربعين.

لكنه كان قد خلد اسمه باختراع آلة محركة ومولدة سماها - باسمه - ديزل. انتشرت استخداماتها عبر اوروبا والولايات المتحدة اولا ثم الى بقية انحاء العالم الى درجة نسي الناس او معظمهم ان اسمها ماخوذ من اسم مخترعها رودلف ديزل الذي دشنها لأول مرة عام ١٨٩٣.

وما زلنا نستخدم الاسم ديزل لنعني نوعا رخيصا من الوقود ومكنة معروفة وسيارات وشاحنات ومصانع متكاملة تعمل على اساس نظرية رودولف ديزل - وننسى ذلك الرجل المصاب بالاكتئاب الذي اخترعها ومات مفلسا. ولعل هناك اليوم عشرات الملايين من المحركات والعربات العاملة بنظامه. فهو الذي ادرك بان بامكانه تصميم آلة تعمل بوقود ارخص من البترول وبكفاءة اعلى من الكيروسين - الجاز وبدون نظام اشعال اذ تعتمد على نظرية معدل الانضغاط - كمبرشن - المعروفة اليوم حتى لطلبة المدارس المتوسطة. لكن حكايته تظل من اعجب ملاحم الابداع الانساني التي غيرت وجه الصناعة الغربية وبالتالي حضارة العالم الحديث منذ اختراعها عام ١٩١٣ حتى اليوم. تلك الآلة التي دفعت بعجلة التقدم التقني الغربي عشرات المراحل دفعة واحدة وبأرخص ثمن ممكن باقل انواع الوقود تكلفة تقريبا وبكفاءة بالغة وسرعة مذهلة. لكنه كان كمعظم اقرانه من ذلك النمط النادر من الناس لا يحسن صناعة حفظ المال او استثماره فضاعت امواله التي حصل عليها في صفقات خاسرة. حتى المليون دولار الذي تلقاه من الولايات المتحدة للحصول على امتياز تصنيع آلته بددها في عمليات خاسرة وتصور مليون دولار قبل ستين عاما عندما كان معاش الجندي في بعض الدول العربية والشرقية يساوي دولارين في الشهر.

وكما ذكرت ولد رودولف في باريس من ابوين المانيين ودرس الهندسة في المانيا ثم عاد الى فرنسا ليعمل في هندسة التبريد وينتج الايسكريم. الا انه انشغل في تصميم محرك - موتور - جديد خلب لبه وسلب حواسه حتى توصل الى الوقود وسمي الآلة باسمه كما فعل مخترع القلب الصناعي جارفيك منذ ثلاثة اعوام.

وتدفق المال عليه لشراء امتياز التصنيع تدفق ثلوج باريس في نهاية ديسمبر من كل عام واثرى ثراء واسعا عندما باع الامتياز لكبرى شركات المانيا - كروب - التي اصبحت فيما بعد اكبر شركة اوروبية صناعية ومنتجة للسلاح في الحربين العالميتين بعد الاستفادة القصوى من محرك ديزل.

وعند الخامسة والاربعين اصيب كما يقال بحالة اكتئاب حاد وقرر انه لم يعد ذا فائدة - هكذا يهيىء لضحايا الاكتئاب احيانا - فغاص في بحر الشمال المتلاطم الى ان عثروا على جثته بعد ايام وفي جيبه الف جنيه استرليني كان ينوي انفاقها في لندن - آخر ما تبقى له من احدى الثروات الكبرى في اوروبا العشرينيات. لكن اسمه سيظل في ذاكرة الابداع على مر الزمان.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٥ تشرين الثاني (نوفمبر)

مؤامرة البارود

يشاهد في شوارع لندن ابتداء من اوائل شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام، اطفال يقفون الى جانب دمية تكون في الغالب من قماش محشو بالحرق على هيئة رجل. ويسحلونها معهم احيانا، وهم يطلبون الى المارة «بنسا» وهم يقولون: «بنس للغاي»، فاذا حل اليوم الخامس من هذا الشهر اندلعت النيران في كثير من مناطق انكلترا. حيث تلقى فيها تلك الدمى التي ترمز الى «غاي فوكس»، كما ترتفع في الجو الالعاب النارية بالوانها تخطف ابصار الاطفال، وتكون احدى المناسبات الشعبية التي ينتظرها اطفال انكلترة بلهفة وشوق، ويجدون فيها متعة وتسلية.

ويعود اصل هذه العادة الى حادثة تاريخية سميت «مؤامرة البارود»، حاول فيها رجل يدعى «غاي فوكس» حرق مبنى البرلمان البريطاني في عهد جيمس الاول ملك اسكوتلندة وانكلترة في مطلع القرن السابع عشر.

كان جيمس الاول الذي ارتقى العرش بعد ان اجبرت امه الملكة ماري على التنازل، رجلا عصبي المزاج، غريب الاطوار، واسع المعرفة، قليل الخبرة، وكانت البلاد تمزقها الحزازات الدينية والطائفية. وعلى الرغم من ان امه كانت كاثوليكية فانه نشأ بروتستانتيا متعصبا. ولم يرض ذلك الكاثوليك الذين لم يرتاحوا لحكمه، فدبروا مؤامرة للتخلص منه. وقد تمكنوا من اقناع شخص يدعى «غاي فوكس» بتنفيذها. وهو انكليزي ولد في مقاطعة يورك لابوين بروتستانتيين ولكنه تحول الى الكاثوليكية، وتطوع في الجيش الاسباني، وحارب في هولندة، ثم عبر البحر الى انكلترة بدعوة من بعض الكاثوليك الذين دبروا المؤامرة، ووافق على الاشتراك في تنفيذها مدفوعا بنزعته الدينية. وكانت خطة المؤامرة تهدف الى نسف مبنى البرلمان اثناء اجتماعه في يوم ٥ تشرين الثاني سنة ١٦٠٥ حين يكون الملك ووزراؤه واعضاء البرلمان موجودين فيه - ثم السيطرة على الوضع خلال الفوضى التي ستسود في اعقاب هذه العملية.

وقد تمكن المتآمرون من تهريب عدة براميل من البارود الى سرداب البرلمان. وكان دور غاي فوكس هو اشعال الفتيل في البراميل وقت الاجتماع. وفي ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) من عام ١٦٠٥، تسلل الى السرداب واختبأ فيه انتظارا للحظة الحاسمة. ومع ذلك فان احد المتآمرين حذر احد اقربائه الموجودين في البناية سرا، فقام هذا بدوره بابلاغ موظفي البرلمان. وعلى اثر تفتيش عاجل اجري في السراديب، عثر على غاي فوكس مختبئا بين براميل البارود. كما وجدت في جيبه فتائل بطيئة الاستعمال. فالقي القبض عليه، واجبر على الاعتراف بتفاصيل المؤامرة تحت التعذيب. وقدم غاي فوكس الى المحاكمة مع سبعة من المتآمرين، فحكم عليهم بالاعدام، ونفذ الحكم في ٣١ كانون الثاني (يناير) سنة ١٦٠٦.

وقد اثارت هذه الحادثة الرأي العام البريطاني ضد روما، واعقبها اتخاذ اجراءات قاسية بحق الكاثوليك في انكلترة.

ويحتفل الانكليز، وخاصة اطفالهم، سنويا بذكرى هذه الحادثة التي اصبحت من مناسبات التسلية وفقدت اهميتها الدينية والسياسية، حيث يقوم الاطفال، واحيانا الكبار ايضا، في ٥ تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام بايقاد نيران عالية يجتمعون حولها، ويلقون فيها بتماثيل قماشية ترمز الى غاي فوكس بمناسبة ذكرى «مؤامرة البارود».

نجدة فتحي صفوة

غاي فوكس

اكتشاف عقارات تبريد جديدة

موسكو - ق.ن.ا: توصل العلماء السوفيات في معهد الكيمياء التطبيقية في لينينجراد الى تصنيع نوعين جديدين من غاز الفريون الذي يستخدم في التبريد وصناعة المبيدات الرشاشة التي تستخدم في المنازل وذكر ان هذه الغازات الجديدة لا تفرز غاز الكلور السام الذي يؤدي الى الاضرار بطبقة الاوزون التي تحمي الارض من الاشعاعات فوق البنفسجية.

ويذكر ان هنالك اهتماما عالميا واسعا باستعمالات غاز الفريون الذي ادى تفككه الى احداث ثقب في طبقة الاوزون فوق منطقة القطب الجنوبي وسيبدأ انتاج هذه الغازات الجديدة بكميات تجارية بعد حوالي اربعة او خمسة اعوام من الان.

مؤتمرات

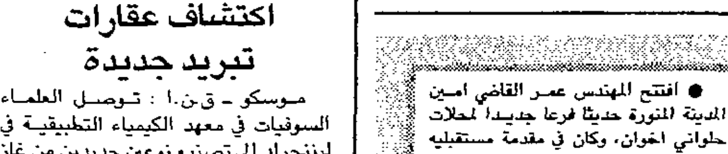
مؤتمر في القاهرة عن سرطان المثانة

القاهرة - واس: واصل مؤتمر سرطان المثانة في القاهرة جلساته العلمية وناقش ستة ابحاث عن الاستخدامات المختلفة للعلاج الاشعاعي لسرطان المثانة.

وتناول المؤتمر دور العلاج الاشعاعي في علاج الاورام السرطانية التي تصيب المثانة خاصة بعد اجراء العمليات الجراحية التي يتم فيها استئصال الورم.

واوضحت المناقشات ان استخدام الاشعة يساعد في القضاء على اي خلايا سرطانية لم يتمكن الجراح من استئصالها وان نتائج العلاج الاشعاعي بعد العمليات الجراحية له دور كبير في انجاح العملية الجراحية.

كما ناقش المؤتمر ابحاثا مقدمة عن الاستخدامات المختلفة للعلاج الاشعاعي وكيفية استخداماته والتحكم في تعرض الخلايا المصابة فقط للاشعة.



في كل مكان

● تقيم شركة «الخليج للتعليم والتدريب» حفلا خاصا في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري تحت رعاية السيد محمد الضلعان نائب محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفني والمهني في المملكة العربية السعودية، وذلك بمناسبة تقديم الشركة المجموعة الاولى من برامجها المتخصصة في مجالات البيع والتسويق.

وتهدف شركة «الخليج للتعليم والتدريب» إلى تنمية القدرات الفنية والادارية، وفقا للاساليب الحديثة، ومن خلال خبراء متخصصين في مجالات الادارة والتخطيط والتسويق، حيث تعلن عن برامج عامة تدعو إليها الافراد والخبرات الفنية، كما انها تقدم برامج تعاقدية مع جهات محددة لتلبية احتياجاتها في مجالات التدريب والادارة والتسويق.

***

● السيد عمر محمد الطيب صاحب معارض الوردة الحمراء افتتح معرضا جديدا للأزياء النسائية في مركز جمجوم التجاري في الحمراء بحضور السيد عبد الله جمجوم وعدد من رجال الأعمال وأصحاب المعارض بالمركز. وأوضح الطيب أن المعرض الجديد هو أضخم المعارض الستة التي يملكها في جدة والمدينة المنورة.

***

● المهندس الاستشاري زكي محمد علي فارسي وصل إلى لندن قادما من جدة لمتابعة بعض الأعمال التي يقوم مكتبه بانتاجها من خرائط وكتب ارشادية عن مختلف مناطق المملكة العربية السعودية ومدنها.

***

● عقدت مؤخرا بفندق ماريوت في جدة دورة التطوير الاداري لمدراء المناطق» للشركة الاسلامية للاستثمار الخليجي تحت اشراف الدكتور سيد الهواري والدكتور علي محمد عبد الوهاب من جامعة عين شمس.

● افتتح المهندس عمر القاضي امين المدينة المنورة حديثا فرعا جديدا لمحلات حلواني اخوان، وكان في مقدمة مستقبليه والضيوف المشاركين في الحفل الشيخ منير حلواني مدير عام شركة حلواني اخوان.

هذا وقد ابدى المهندس عمر القاضي اعجابه بالمستوى المتقدم للمنتجات الغذائية التي يضمها فرع حلواني بالمدينة المنورة والذي يعد اضافة جديدة لخدمة المقيمين والوافدين من ضيوف الرحمن وتلبية احتياجاتهم من المواد الغذائية المتنوعة التي تتميز بها منتجات حلواني اخوان.

***

● الدكتور والتر ستارك، رئيس قسم العيون بمعهد ويلمر ومستشفى جونز هوبكنز، موجود حاليا في المملكة العربية السعودية بدعوة من مستشفى المغربي للعيون، وذلك لاجراء جراحات بالقرنية والمياه البيضاء وزرع العدسات والجلوكوما.

***

● محمد علي جمال حصل على درجة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة فيينا بالنمسا وفي هذه المناسبة اقام صهره صالح بادكوك الموظف في وزارة الخارجية في جدة حفل تكريم له دعا اليه الاهل والاصدقاء.

***

● يستضيف معهد الادارة العامة في الرياض ندوة القوة العاملة الصحية في المملكة التي يفتتحها وزير الصحة السيد فيصل الحجيلان الاحد المقبل.

***

● د. توفيق العوهلي تم تكليفه مساعدا لمدير عام الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية للرعاية الصحية الاولية بالاضافة الى عمله وهو الاشراف على ادارات مركز السموم والمعلومات والطب الشرعي والهيئة الطبية العامة..

***

● سعيد احمد السبتي تمت ترقيته مديرا لادارة المتابعة في المديرية العامة للشؤون الصحية في المنطقة الشرقية.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- بكاء - شركة بترول
٢- بحار - يخصه.
٣- رئيس جمهورية دولة اوروبية.
٤- اول الاولاد - لقب اوروبي.
٥- انهدام وسقوط (معكوسة).
٦- اغلظ اوتار العود - امتناع عن الاكل والشرب (معكوسة).
٧- عديم الاهلية - جدها في (جلق).
٨- للتعريف - ماركة دراجات نارية (معكوسة).
٩- في المركب (معكوسة) - فرق.

عموديا:
١- احد الاقارب - مدخل.
٢- وحدة مسافات واوزان (معكوسة) - كل شيء مر (معكوسة).
٣- للمنادى - متشابهان.
٤- يكسو العظام - اعوان.
٥- ساعدي - وحدة زمنية (معكوسة).
٦- الاعتقاد الخاطىء.
٧- عاصمة اسيوية (معكوسة) - جدها في (لوم).
٨- اختصار الكلام.
٩- قمر صناعي - برد شديد.

الكلمة الضائعة

ياسمين	عمود	منازل
اعلام	عريض	لب
مكان	موضع	سعيد
مهن	مثيل	حادث
نوادر	خضع	
مسن	مستقيم	
عليل	فحم	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: ممثل مصري

الحل السابق: بنغازي

هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل

مفكرة السبت



عندما حضرت «مؤتمر ادب العالم الثالث» الذي اقيم مؤخرا في مدينة ارلنجن الالمانية وشارك فيه عدد كبير من ادباء آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ومفكريها، فوجئت بالهوة الكبيرة الفاصلة بين الثقافة الغربية والثقافات الاصلية السائدة في دول العالم الثالث، والجهل المطبق الذي يحمله ابناء الغرب تجاه ادبنا في العالم العربي، الامر الذي انعكس ايضا في التسلؤلات التي اطلقتها وسائل الاعلام الاوروبية بعد اعلان فوز الاديب الكبير نجيب محفوظ بجائزة نوبل للادب عندما اخذت تتساءل، بغباء كبير، من هو نجيب محفوظ؟؟

في مؤتمر ادب العالم الثالث المشار اليه وقف اديب افريقي يتساءل عن مدى معرفة ابناء الغرب بالادب الافريقي، والجريمة التاريخية التي ارتكبها الاستعمار الاوروبي عندما حاول ان يحول القارة السوداء الى مستعمرة ثقافية تابعة له، يعرف سكانها عن تفاصيل الثقافة والحضارة في اوروبا اكثر من معرفتهم لجذورهم الثقافية العريقة، او حتى احداث حياتهم اليومية ومظاهر البيئة التي يعيشون فيها، وتساءل هذا الاديب الافريقي قائلا: «في افريقيا، نعرف الكثير عن ماركس وديكارت واينشتاين.. ولكننا نجهل تاريخ السلحفاة والارض التي نعيش فيها وناكل منها، نتيجة للسياسة الثقافية التي مارسها الاستعمار الغربي في قارتنا السوداء».

بينما تساءل اديب افريقي آخر قائلا:

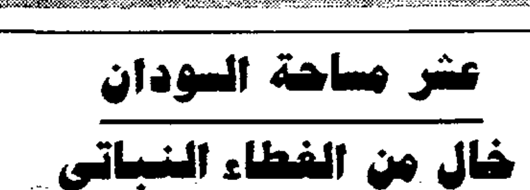
«ترى ماذا يعرف الرجل الابيض عن افريقيا غير بحيرة فكتوريا وصيد السمك فيها، تلك التي قرا عنها في الكتب الفرنسية والانجليزية؟».

وسيطر الوجوم والجهل على المشاركين الالمان في المؤتمر عندما وقف اديب برازيلي يقول بان الثقافة كما يفهمها هي مزيج من التاريخ والسياسة والشعور والارض..

لقد طرح هذا المؤتمر، الذي شارك فيه ايضا عدد من ادباء واديبات العالم العربي، مشكلة سيطرة اللغتين الانجليزية والفرنسية على الانتاج الاوروبي في دول العالم الثالث نتيجة للاستعمار الاوروبي الطويل، وكمرحلة لا بد من التخلص منها عن طريق احياء الادب المحلي الذي يكتب باللغات الوطنية، وباسلوب ينطلق من طبيعة شعوب القارات التي كان يسيطر عليها الاستعمار، وزال عنها دون ان ياخذ معه المظاهر الثقافية التي خلقها، والتي مازالت تطبع اعمال الادباء والمفكرين، حتى بعد جيلين من الاجيال التي خلفت مرحلة الاستعمار، وتغلغلت في انتاجهم الادبي والفكري، وبشكل يصعب التخلص منه تماما.

في هذا المؤتمر الادبي العالمي، رفض معظم ادباء العالم الثالث، ما حاول ممثلو الادب الاوروبي ابرازه والتاكيد عليه، من ان وجود لغة اوروبية الى جانب اللغات الاصلية في هذه الدول هو اغناء للثقافة والادب والفكر فيها، وبدا بوضوح للجميع ان ممثلي الادب الافريقي والاسيوي يريدون تحقيق غاياتهم البعيدة في وضع ادب خاص بهم ينطلق من ارضهم الطيبة ومن احساسهم الذاتي ومشاعر شعوبهم والبيئة التي يعيشون فيها، بعيدا عن مدارس الادب والفكر والفلسفة والفن المستوردة من الخارج التي تحمل طابع «الرجل الابيض»!!

والى جانب رفض ادباء العالم الثالث الاستعمار الثقافي والفكري الاجنبي، اعلن المشاركون منهم في مؤتمر ارلنجن بالمانيا الاتحادية، ايضا، رفضهم للمصطلحات والعبارات التي ابتكرها الاجانب والتي تلقي بالثقافة الافريقية والاسيوية في وعاء واحد دون اي تمييز حضاري او ثقافي بين شعوب هاتين القارتين، مصرين في ذلك على ابراز الهوية الادبية والفكرية لكل شعب وكل منطقة على حدة.



الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

اوضح الدكتور الفاتح التيجاني وزير الزراعة والموارد الطبيعية في السودان ان وزارته قد بدأت محاولات لاستعادة الغطاء النباتي في السودان وذلك استفادة من نسبة الامطار فوق المتوسط لهذا العام وذلك بنثر بذور الحشائش بالطرق التقليدية وعن طريق المسافرين والرعاة لتعذر نثرها عن طريق الطائرات ذلك في المناطق التي تعرضت للجفاف والتصحر خلال الاعوام الماضية.

وقال الوزير السوداني ان ٢٦٪ من مساحات السودان ما يعادل ٤٠٠ الف كلم مربع تأثرت بالجفاف والتصحر وفقر الغطاء النباتي وتقلصت تلك المساحة بهطول الامطار منذ ١٩٨٥م الى ١٠٪ من مساحة السودان.

وقال د. التيجاني ان هنالك مساحات لاستزراع الغطاء النباتي تقدر بحوالي ١٠٠ الف كلم في الاقليم الشرقي و١٧٥ الف كلم في كردفان و١٧٥ الف كلم في دارفور اضافة الى مشاريع ضمن الخطة الاقتصادية للبرنامج الرباعي للتنمية في كل من دارفور وكردفان، الاوسط، الشرقي، الشمالي والعاصمة القومية بمساحة كلية تقدر بحوالي ٥٣ الف فدان وذلك اضافة الى مشاريع للاستزراع عن طريق نثر البذور في كردفان البطانة، الباحة، في مساحة ٣٥٠ كلم بجانب خطط لفتح خطوط النار في المناطق التي تغطيها النباتات.

بعد معارك استمرت طويلاً
الداخلية البريطانية تعترف باذاعات «القرصنة»

لندن - «الشرق الأوسط»:

ظلت محطات الاذاعة الاهلية التي اطلقت عليها الصحافة البريطانية «اذاعات القراصنة» مصدر ازعاج للسلطات الرسمية وللشرطة، وايضا هما لاصحابها طوال الاعوام الخمسة الماضية.

ولعل المستفيد الوحيد - على الاقل - والضائع بين تلك المحطات الاذاعية كان دائما هو المستمع الذي يعثر على الموجة المطلوبة بعض الوقت، ولتتبدد منه في لحظات ودون امل في الاستماع الى ما تبثه من برامج مرة اخرى.

ومع ذلك نجحت بعض تلك المحطات الاهلية في جذب اسماع شرائح عريضة من ابناء الجاليات العرقية المهاجرة هندية وتركية، ويونانية، وعربية.. وغيرها.. والتي كانت تجد في الاصوات الناطقة بلغاتها الاصلية وبث موسيقى واغاني الاوطان الام نوافذ للحنين تخفف عنها متاعب الغربة وهمومها.

على ان ذلك لم يكن ليسقط عن هذه المحطات التي تكاثرت وفاقت اعدادها الثلاثين محطة في لندن وحدها انتهاكها لعدد من القوانين المعمول بها، وافتقادها لأي ترخيص رسمي. وفي حال التقدم بطلباتها الى وزارة الداخلية وهيئات الاذاعات المستقلة كان الرفض هو الرد العملي الوحيد عليها فضلا عن


محطة اذاعة خاصة

قيام رجال الشرطة بالهجوم على مراكزها ومصادرة اجهزة الارسال، والتحقيق مع اصحابها، انتهاء بتقديمهم الى المحاكمة بحجة انتهاكهم للقوانين المنظمة لموجات البث الاذاعي البريطاني.

ولكن يبدو ان «الازعاج والقلق» اللذين سببتهما هذه الاذاعات المحلية سواء للسلطات الرسمية او لأصحابها وجد طريقه الى الحل بالموافقة المفاجئة من وزارة الداخلية البريطانية على منح تراخيص البث الاذاعي لعشرين محطة اهلية تعمل بالفعل في جميع انحاء بريطانيا، وكتجربة يتقرر في ضوء نجاحها او اخفاقها فتح او اقفال الابواب امام المئات من الهواة الراغبين في تحويل اذاعاتهم الى محطات اهلية شرعية مزودة بالتراخيص الضرورية.

وقد اعرب العديد من اصحاب هذه المحطات عن سعادتهم لصدور مثل هذا القرار الذي انتظره بعضهم طوال السنوات الخمس الماضية، فيما اسرع غيرهم الى هيئة الاذاعات المستقلة للاطلاع على الشروط الضرورية المطلوبة قبل الحصول على التراخيص الرسمية واعداد خطط لتدعيم محطاتهم بأجهزة البث الحديثة.

والمثير ان هيئة الاذاعات المستقلة فوجئت بصدور مثل هذا القرار وبالقدر ذاته الذي فوجيء به اصحاب المحطات الاذاعية الاهلية وذكرت في البيان الذي اذاعته عقب ابلاغها من وزارة الداخلية بأن الهيئة تأمل في ان تشهد محطات اذاعية اهلية جديدة، ونوعيات واعدة من المذيعين ومقدمي البرامج وافكارا تنطلق مواكبة لروح العصر واساليبه.

وحذرت وزارة الداخلية البريطانية من ان اي مسؤول عن تلك المحطات الاهلية يقدم على انتهاك قوانين تنظيم موجات البث الاذاعية الرسمية بعد اول يناير المقبل سوف يمنع من التقدم بطلب ترخيص لاذاعة اهلية قبل خمس سنوات.

عقار جديد لامراض القلب

لندن - واس: اعلنت شركة تصنيع عقاقير انها منحت ترخيصا لتسويق كبسولات تعرف باسم «تي بي ايه» لعلاج امراض القلب لها خاصية اذابة الجلطات الدموية في الشرايين وتسهيل الدورة الدموية.

واوضحت الشركة ان اذابة التجلط الدموي يمكن ان يؤدي الى تفادي الاصابة بهبوط ضغط الدم او السكتة القلبية.

وستبدأ شركة «جنستيك» لصناعة العقاقير طرح الدواء الجديد في اسواق بريطانيا خلال الايام القليلة المقبلة.

«فيروس» يعطل آلاف الحاسبات الآلية

واشنطن - واس: قالت صحيفة امريكية ان الآلاف من الحسابات الآلية في الجامعات ومراكز الابحاث التابعة لوزارة الدفاع قد اغلقت يوم امس بسبب خلل تعمد أحد المخربين ادخاله على انظمتها.

واوضحت صحيفة «واشنطن بوست» ان الخلل نتج عما يسمى بفيروس الحاسب الآلي وهو برنامج صغير او تسجيل توجيهات يقوم مبرمج الحاسب بارسالها بطريقة خفية الى الحاسبات الالة الاخرى.

واضافت ان الخلل حدث عند الساعة الثالثة صباحا عندما دخلت مواد غريبة ابطأت عملية التشغيل واصابت نظام الذاكرة في الحاسبات.

توصيات مؤتمر المصريات الدولي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»: من أمال عثمان:

اكد المؤتمر الدولي الخامس للمصريات على ضرورة الاهتمام بتدريب العنصر البشري العامل في مجال الآثار في مصر لتهيئته لتحمل مسؤولية الآثار في المستقبل القريب وذلك في المتاحف والمعاهد ومع البعثات الاجنبية العاملة في مصر.

وأوصى المؤتمر في ختام اعماله في القاهرة باعطاء اولوية للعمل الاثري في المناطق المهددة بالزحف العمراني والزراعة كالدلتا، وكذلك المناطق النائية كسيناء والواحات مع التاكيد على توطيد التعاون بين الجامعات والمؤسسات العلمية المحلية الاجنبية الاثرية وبين هيئة الآثار المصرية في التنقيب والترميم والمسح والعمل المتحفي والتقنية الحديثة في مجال الآثار.

وكانت اعمال المؤتمر قد استمرت ستة ايام وحضره ١١٠٠ عالم ودارس للآثار يمثلون ست قارات و ٣٧ دولة حيث ناقشوا ٣٠٠ بحث في جميع فروع الآثار من لغة مصرية قديمة وتاريخ وفن واثار ومتاحف واستخدامات للكمبيوتر في علم المصريات.

وقد تقرر ان يعقد المؤتمر السادس في مدينة تورنتو في ايطاليا في العام ١٩٩١ وتم اختيار د. عبد العزيز صالح رئيسا له.

مرشح تونس «للالكسو»

تونس - «الشرق الاوسط»:

يرئس السيد الهادي خليل وزير التربية والتعليم، ورئيس اللجنة الوطنية لمنظمة التربية والتعليم والثقافة (الكسو) والمنظمة الاممية (اليونسكو) الوفد التونسي الى دورة المؤتمر العام للمنظمة العربية (الكسو) التي ستنعقد في عاصمة الاردن عمان بداية من يوم ١٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

ومن المقرر ان يجري في هذه الدورة انتخاب المدير العام الجديد، خلفا للدكتور محي الدين صابر الذي تنتهي مدة نيابته في اواخر العام الجاري.

وعلى قائمة المرشحين لمنصب المدير العام لهذه المنظمة العربية الدكتور عبد السلام المسدي وزير التعليم العالي والبحث العلمي في الحكومة التونسية الذي قام في الأيام الماضية بزيارات الى عدد من العواصم العربية وتقابل مع رؤساء دولها.

وجوه للأحداث
مأمون عبد القيوم
رئيس جمهورية المالديف

مأمون عبد القيوم (٥١ سنة) الذي تعرض قصره صباح امس لهجوم مسلح هو رئيس لجمهورية جزر المالديف منذ العام ١٩٧٨.

ولد في مالي العاصمة في ٢٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٣٧. ودرس الحقوق والفلسفة في جامعة الازهر في القاهرة ثم تابع الدراسة في الجامعة الامريكية في العاصمة المصرية. وعلم الفلسفة والاسلام من العام ١٩٦٩ الى ١٩٧١ في نيجيريا.

عاد الى المالديف في العام ١٩٧٣. وكان مسؤولا عن دائرة النقل البحري خلال سنة ثم عين بعد سنتين مسؤولا عن دائرة الاتصالات الى ان اصبح امين سر رئاسة الوزراء في العام ١٩٧٤. وارسل في السنة التالية الى سريلانكا مساعدا للسفير. واستدعي من منصبه كممثل دائم لجزر المالديف لدى الامم المتحدة الى مالي في العام ١٩٧٦ ليعين وزيرا للنقل في مارس (اذار) ١٩٧٧.

وفي العام ١٩٧٨ رشح عبد القيوم لرئاسة الجمهورية. وكان المرشح الوحيد. فالرئيس السابق ابراهيم ناصر لم يقدم ترشيحه. وانتخب في ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٧٨ رئيسا بنسبة ٩٢,٩ في المئة من الاصوات. وقام ايضا بمهام وزير الدفاع والامن.

تعرض لمحاولتي انقلاب في العام ١٩٨٠ و ١٩٨٣ كانت دوافعهما تنافسا على المصالح الاقتصادية. اعيد انتخابه للمرة الثالثة لمدة خمس سنوات في ٢٦ سبتمبر ١٩٨٨ بنسبة ٩٦,٣٧ في المئة من الاصوات.

وينتهج الرئيس عبد القيوم سياسة عدم انحياز دقيقة. وهو متزوج وله اربعة اولاد ومن هواة لعبة الكريكيت ويحب القراءة.

وجزر الارخبيل المرجانية الـ ٣٦ تنقسم الى ١١٩٦ جزيرة صغيرة منثورة في المحيط الهندي جنوب غرب سريلانكا. وهي تمتد الى مسافة ٧٥٠ كلم من الشمال الى الجنوب وعلى مساحة ٢٩٨ كلم مربع. عدد سكانها ٢٠٠ الف نسمة.

وضعت جزر المالديف تحت الانتداب البريطاني سنة ١٨٨٧ وحصلت على استقلالها سنة ١٩٦٥ وجمهورية المالديف هي اصغر دولة عضو في هيئة الامم المتحدة. وهي عضو ايضا في الكومنولث.

ويعمل ٤٠ في المئة من السكان القادرين على العمل في مجالي الزراعة والصيد. وتزرع في المالديف الذرة وجوز الهند والمنيهوت والبطاطا والمانجا. ولايزال اهم نشاط هو السياحة. اذ قدم ١٣١ الف سائح الى المالديف سنة ١٩٨٧ وتأمل الحكومة ان يصل عدد السياح الى ٢٠٠ الف اي ما يعادل عدد السكان. سجل ميزان المدفوعات فائضا سنة ١٩٨٦. وكان آخر رقم للواردات ٥٩,٩ مليون دولار ولكن سرعان ما رجحت الكفة لصالح موازنة الدولة بفضل صادرات الاسماك التي بلغت ٢٢,٧ مليون دولار والدخل من السياحة الذي بلغ ٤٢ مليون دولار.

البنك الاسلامي يساعد في مكافحة الجراد

الكويت - ق. ن. ا: خصص البنك الاسلامي للتنمية مبلغ عشرة ملايين دولار امريكي لمكافحة الجراد الذي يغزو بعض الدول الاعضاء في البنك.

وقال ممثل الكويت لدى البنك السيد فيصل عبد العزيز الزامل ان هذا المبلغ صرف من حساب المعونات الخاصة لحماية الدول الاعضاء من مخاطر الجراد الذي يؤثر سلبيا على اقتصاديات الدول.

واضاف ان البنك باشر في شراء المواد الكيماوية وادوات الرش الجوية والبرية وتوفير الاعلاف لانقاذ الماشية.

واوضح ان البنك ارسل استطلاعية في شهر مارس (اذار) الماضي لكل من السنغال وموريتانيا ومالي والنيجر وبوركينا فاسو لدراسة مشاكل مكافحة الحشرات وذلك بالتعاون مع المؤسسات الوطنية في هذه الدول والمؤسسة الاقليمية المختصة.

مثل اليوم

اسال مجرب ولا تسال طبيب

مذيعون مصريون للعمل في الاذاعة الالمانية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يصل الى القاهرة خلال ايام وفد من الاذاعة الالمانية برئاسة رئيس قسمي الشرق الاوسط والادنى الدكتور خالد ونائبه مروان الشويبجي الذي يراس القسم العربي بالاذاعة الالمانية في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام، يلتقي الوفد خلالها المسؤولين في الاذاعة المصرية لاختيار عدد من المذيعين المصريين الذين يجيدون اللغة الالمانية للعمل في القسم العربي باذاعة المانيا الاتحادية.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الاعلام المصرية لـ «الشرق الاوسط» بان قرار اذاعة كولونيا في المانيا الاتحادية اختيار عدد من المذيعين المصريين للعمل في القسم العربي يعد دليلا كبيرا على ثقة العالم بكفاءة المذيع المصري خاصة وان القسم العربي في الاذاعة الالمانية يعتبر اول قسم ناطق بلغة غير اوروبية وقام بالبث من المانيا الاتحادية.

ويضم القسم ٢٤ مذيعا من جميع الدول العربية الذين سيحتفلون في العام المقبل بمرور ثلاثين سنة على تأسيس القسم العربي الذي انشىء عام ١٩٥٩.

مساعدة امريكية لمصر لمكافحة البلهارسيا

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم الاسبوع المقبل التوقيع على اتفاقية فنية بين مصر والولايات المتحدة الامريكية في اطار برنامج المساعدات الامريكية لمصر قيمتها عشرة ملايين دولار.

وسوف تخصص هذه المنحة لبحوث البلهارسيا ويوقعها من الجانب المصري وزيرا الدولة للتعاون الدولي والصحة، ومن الجانب الامريكي فرانك ويزنر سفير الولايات المتحدة في القاهرة.

ندوة استخدامات الحاسب الآلي

المنامة - ق. ن. ا: تعقد اليوم السبت في المنامة ندوة استخدامات الحاسب الآلي في التعليم العام التي ينظمها مكتب التربية العربي لدول الخليج.

وتهدف الندوة التي تستمر اربعة ايام الى تحديد واقع واهمية استخدام الحاسب وايجاد الصيغ والسبل في اختياره وبرامجه لعملية التعليم ووضع التصورات المستقبلية للاستخدام الامثل له في عملية التعليم في الدول الخليجية الاعضاء في المكتب.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الندوة ستناقش ورقة اعدها المكتب بعنوان الدراسة الشاملة حول استخدامات الحاسب الآلي في التعليم العام مع التركيز على تجارب ومشاريع الدول الاعضاء. اضافة الى دراسة تقارير وابحاث مقدمة من الدول الخليجية وبعض الباحثين في جامعات الدول الاعضاء.

ويشارك في الندوة ثلاثون من المعنيين في وزارات المعارف والتربية والتعليم في دول الخليج العربي السبع الاعضاء في المكتب كما تشارك فيها كل من منظمة اليونسكو والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو).





ايميلدا واكينو وجها لوجه

احداث الفلبين التي انتهت باطاحة الرئيس السابق ماركوس وتولي الرئيسة اكينو السلطة، ستظهر في مسلسل تلفزيوني امريكي من ثلاث حلقات. وفي الصورة اعلاه تبدو الممثلة تيسيس تومليس الى اليمين التي تلعب دور ايميلدا ماركوس والممثلة لوريس جيلين التي تلعب دور اكينو.



لوحتان ربيعيتان

تخوض دور الازياء العالمية معركة حامية الوطيس حول ازياء الربيع والصيف المقبلين. وقد شهدت مدينة نيويورك حديثا سلسلة عروض للازياء النسائية منها هذا العرض الذي تبدو فيه حسناوان تعرضان احدث ازياء الربيع والصيف.

عرب وعجم

● بتينو كراكسي الامين العام للحزب الاشتراكي الايطالي حول زيارته القادمة لتونس الى زيارة عمل قابل خلالها الرئيس بن علي والهادي البكوش وعددا آخر من الشخصيات التونسية البارزة.

* * *

● اقامت منظمة الاخاء العربي الافريقي حفل تكريم في الفندق الكبير السفراء العرب في الخرطوم. وقد حيا د. ابو بكر الصديق رئيس المنظمة السفراء العرب مشيرا الى جهدهم الذي بذلوه ابان الكارثة التي تعرض لها السودان هذا العام من السيول والامطار.

وتحدث في الاحتفال د. عبد الله السريع سفير دولة الكويت انابة عن السفراء العرب واكد ان ما قام به العرب تجاه السودان واجب وان السودان ظل دائما في ساحة العطاء العربي.

* * *

● مائة طبيب مصري سيشاركون بتونس في مؤتمر الكنفدرالية الافريقية للاتحاد والجمعيات الطبية الذي سينعقد بالعاصمة التونسية من ١٣ الى ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

كراكسي — ديبرا كير

● ديبرا كير الممثلة الانجليزية المخضرمة سيقام لها احتفال تكريمي في مطلع السنة المقبلة في مناسبة مرور نصف قرن على عملها في ميدان الفن.

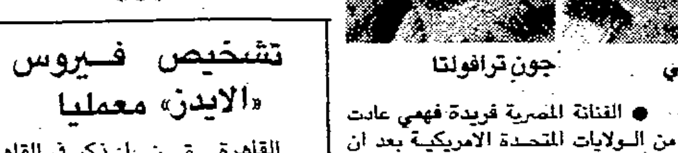
* * *

● د. يسري مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري عاد الى القاهرة قادما من العراق بعد زيارة استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها سلسلة من المباحثات مع كبار المسؤولين العراقيين تناولت دعم وتطوير العلاقات بين البلدين.

● السيد بدر بخش الدبلوماسي السعودي في السفارة السعودية في واشنطن رقي الى رتبة مستشار «١» ورقي السيد اسامة نقلي الى رتبة سكرتير اول في السفارة ذاتها.

* * *

● الدكتور حسن عبد الله الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية القومية ووزير العدل والنائب العام السوداني يلتقي الجالية السودانية مساء اليوم السبت في مقر قنصلية السودان بجدة.



فريدة فهمي — جون ترافولتا

● الفنانة المصرية فريدة فهمي عادت من الولايات المتحدة الامريكية بعد ان امضت هناك خمس سنوات كاملة في الدارسة للحصول على الماجستير.

فريدة تستعد الآن لطبع ابحاثها عن الرقص الشعبي في مصر والعالم العربي.

* * *

● فؤاد عبد الله حافظ تمت ترقيته الى المرتبة الثانية عشرة «أ» في القنصلية السعودية في مدينة هيوستن في امريكا.

● جون ترافولتا الممثل والراقص الامريكي يصل الى لندن في نهاية الشهر الجاري في زيارة خاصة.

* * *

● نديم العمروسي رجل الاعمال العربي وصل الى لندن في زيارة عمل ينتقل بعدها الى باريس فروما.

* * *

تشخيص فيروس «الايدز» معمليا

القاهرة ـ ق. ن. ا: ذكر في القاهرة ان العلماء توصلوا الى انه يمكن تشخيص مرض فقدان المناعة المكتسب «ايدز» مبكرا عن طريق الكشف عن الاجسام المضادة للفيروس التي يفرزها الجسم في المراحل الاولى عقب دخوله الى الجسم مباشرة.

صرح بذلك الدكتور محمد عبد العال امين عام الجمعية العلمية الطبية في مصر الذي شارك في مؤتمر «تشخيص مرض الايدز معمليا واكلينيكيا» الذي عقد مؤخرا في ايطاليا.

وقال ان الاجسام المضادة التي يفرزها الجسم عقب الاصابة بالفيروس تكون اعدادها كبيرة ويمكن التعرف عليه بالفحص المعملي للدم.

واضاف ان فيروس الايدز يمكن ان يحتضنه جسم الانسان لمدة تصل الى سبع سنوات دون ان تظهر اعراض المرض مشيرا الى ان هناك مظاهر اخرى مثل نقص اعداد الخلايا الليمفاوية والصفائح الدموية والخلايا النشطة وغيرها.

مواليد

● خالد حسن صافي رزق والسيدة حرمه مولودة سمياها يسرا.

* * *

● عزمي عبد الله عمران رزق وحرمه مولودهما البكر سمياه ماهر.

* * *

● هاشم خلف الله في شركة التامين الاسلامية رزق وحرمه مولودا سمياها عمر.

دورة تدريبية على الاقمار الصناعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح د. محمد الخطيب رئيس لجنة العلاقات الدولية بالتلفزيون المصري بان اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري سيقيم دورة تدريبية متخصصة في طرق جمع وكيفية ارسال الاخبار عبر الاقمار الصناعية.

تأتي هذه الدورة في اطار بروتوكول التعاون بين اتحاد الاذاعة والتلفزيون المصري ومؤسسة فريدرش ايبرت الالمانية ومنظمة اذاعات الدول الافريقية.

اضاف الخطيب ان هذه الدورة، التي تقام بمبنى التدريب بالمقطم، سيشترك فيها دارسون من خمس دول افريقية هي سيشل، وكينيا، وغانا، ونيجيريا، وموريشيوس بالاضافة الى مصر.

اللغة العربية في مؤتمرات الآثار

القاهرة ـ ق.ن.ا: اعتبر المؤتمر الدولي الخامس للآثار المصرية اللغة العربية لغة اساسية مثل الانجليزية والفرنسية في مؤتمرات الآثار الدولية وقرر تنفيذ ذلك ابتداء من مؤتمر المصريات الدولي السادس الذي سيعقد في مدينة تورينو الايطالية عام ١٩٩١.

واكد المؤتمر في ختام اعماله اهمية تدريب العنصر البشري الذي يعمل في مجال الآثار المصرية وذلك بالتعاون مع الدول والبعثات العالمية وكذلك تدريب العاملين في المتاحف.

واصدر المؤتمر الذي شارك فيه على مدى ستة ايام علماء آثار من سبع وثلاثين دولة مجموعة من التوصيات شددت على ضرورة اعطاء اولوية للعمل في مجال الحفائر والتنقيب عن الآثار في المناطق النائية مثل سيناء والواحات وعلى اهمية ان تتبادل هيئة الآثار المصري المطبوعات والدراسيات الاثرية المصرية مع المراكز الاثرية في العالم.

أبيض و أسود — التقليد منافسة غير شريفة!

الشركة العربية السعودية للاعمال التجارية، هي احدى الشركات المملوكة لـ «الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية القابضة» كما انها تملك شركة منتجات سيدتي المحدودة في بريطانيا وسويسرا.

الشركة المشار اليها هي الذراع التجارية للشركة الدولية القابضة، وكان اول عمل لها هو انتاج عطر «سيدتي».. هذا العطر الذي اكتسح الاسواق العربية بعبواته واشكاله المختلفة، واصبح العطر الاول مبيعا في المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج.

منتجات «سيدتي» للاطفال كانت العمل الثاني لها، ثم دهان الاظافر والشفاه، واخيرا وليس آخرا عطر «الرجل» بعبواته المختلفة.

نحمد الله كثيرا على النجاح الذي حققته كل تلك المنتجات، ونرجو من الله سبحانه وتعالى ان يكتب ايضا النجاح للمنتجات القادمة. هذا النجاح الذي اغرى الكثيرين على تقليد تلك المنتجات وانزالها في الاسواق، خصوصا سوق المملكة العربية السعودية، وهذا هو موضوع كلمتنا اليكم اليوم.

خلال عام ١٩٨٧، قام بعض تجار العطور بتقليد عطر «سيدتي» ولان عطر «سيدتي» هو اول عطر ينزل الى الاسواق العربية والعالمية باسم عربي، ونجح نجاحا غير متوقع، فاننا شاهدنا في الاسواق بعض العطور التي حملت اسماء عربية، وهذا حق لأي تاجر ان يستعمله، ولكن الذي ليس من حق احد هو تقليد زجاجة عطر «سيدتي» والعلبة التي تغلف الزجاجة، وهذا ما حدث فنزلت في الاسواق عطور باسم «عزيزتي»، «آنستي»، «رحاب»، وكلها كتبت بالطريقة نفسها المكتوب بها اسم «سيدتي».

كنا وقتها لم ننته من تسجيل عطر «سيدتي» عالميا، فاكتفينا بنشر اعلان تحذيري في جميع مطبوعاتنا للمستهلك نلفت انتباهه الى هذا التقليد ونحذره بان هذه العطور المقلدة ليست مضمونة، وشركة منتجات «سيدتي» ليست مسؤولة عنها.

وجاء عطر «الرجل» واصاب النجاح الذي اصابه عطر «سيدتي» فاغرى ذلك البعض بتقليده، ففي الشهر الماضي ـ اكتوبر، قدم مصنع محمود سعيد للعطور في جدة عطرا اسماه «رحال» مقلدا به عطر «الرجل» في طريقة كتابة الاسم والالوان المستعملة على الزجاجة والعلبة المغلفة للزجاجة وكذا غطاء الزجاجة.

احد الاشخاص في جدة انشا دكانا للحلاقة اسماه «الرجل»، وهو بالطبع حر في اختيار اي اسم يروق له، ولكن ان يكتبه بنفس الطريقة فهذا غش واضح لانه يوهم المستهلك ان هذا الدكان وكانه تابع لعطر «الرجل».

سيدة في الكويت تملك شركة للاستيراد والعطور وتوزيعها غيرت اسم شركتها واسمتها باسم «سيدتي»، وفتحت دكانا لبيع العطور بنفس الاسم، وهذا من حقها، اما ما ليس من حقها فهو ان تستعمل اسم «سيدتي» كما هو مكتوب ومرسوم لأن هذا الاسم وبهذه الطريقة في الكتابة اصبح مسجلا عالميا كعلامة فارقة.

وبعد.. فان محامي الشركة يقوم بمتابعة مثل هذه الامور، ولكننا احببنا ان نطلع القراء الاعزاء على هذه الحقائق ومنهم كثيرون الذين اولونا ثقتهم وشرفونا باستعمال منتجاتنا.

والحقيقة ان الدراسات التي تسبق طرح اي سلعة في الاسواق تاخذ جهدا ووقتا طويلين وتستثمر فيها افكار واموال كثيرة، وان نجاح اي اسم يعتبر قيمة في حد ذاته وله مع الزمن مردود كبير، اذ لا بد من المحافظة على الاسم عن طريق جودة الصنع ومظهر السلعة والدعاية التي ترافقها منذ البداية، والذين يقلدون يحاولون تسلق النجاح بطرق سهلة بعيدا عن الابتكار، ولكننا واثقون ان هذه السلع المقلدة مصيرها الى الزوال، ومع ذلك قررنا عدم السكوت عليها ومحاربتها، ففي كل الدول تصان مثل هذه الحقوق وتحميها الاجهزة الاقتصادية والادارية المختلفة.

والله الموفق..

هشام ومحمد علي حافظ

أبيض

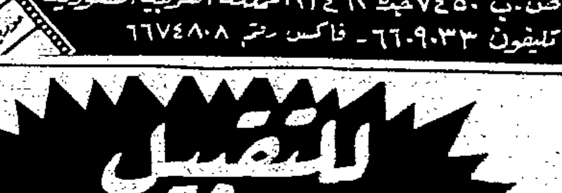
اني ابحر.. اسبح ضد المد..
وفي وجه التيار.. خذلتني الساعات..
خذلتني ايام.. ضائعة وعديدة..
ومسافات.. خالية وطويلة..
وبعد عني.. هدفي.. سخر مني.. املي..
وفارقت.. رفاقا.. خاصمني.. اهلي..
وعاداني.. الجار..
قالوا.. انت تعمل ضد.. نفسك..
اخذوا يهمسون ويصرخون..
يغتابون.. ويتقولون..
ينسون.. فيسمرون.. ويرقصون..
ثم.. يرددون ما كانوا يفترون..
وبخيلاء وكبرياء.. يأمرون..!!
احن راسك.. للعواصف..
احن ظهرك.. للكبار..
لا.. لن احني راسي.. للعواصف..
لا.. ولن احني ظهري.. لـ.. (الصغار).
كيف انسى.. علمي.. وفقهي..؟
كرمي.. وحلمي..؟
سحري.. وعطري..؟
وكيف اقبل.. ان يمضغني ويبصقني..؟
تيار.. الجهالة.. مد التتار..؟
كيف امضي.. في حياتي.. بلا رنين..؟
وكيف انسى اهلي ووطني.. والحنين..؟
ماذا تظنون.. وماذا.. تريدون..؟
اتظنون.. اني اسير.. بلا رقم..؟
اتريدون.. ان اسبح.. ابحر.. مع التيار..؟
ايقنعكم ضياعي.. في الضياع.. في لج البحار..؟
فياسرني.. زعيم للخيانة..؟
يعذبني ويسحقني ويرفضني..؟
ثم يلفظني.. في بلادة..؟
على المرافئ.. على الشواطئ..؟
بلا سمع.. بلا حس.. بلا رؤيا.. بلا حياة..؟
ويعلق.. على صدري.. قلادة..؟
من خداع.. ومن زيف.. ومن صفيح..؟
ويزين.. راسي بتاج.. من رياء..؟
صحيح.. اني ابحر.. في بحار الياس..
صحيح.. اني اطارح الامواج.. وافواج القنوط..
وصحيح.. اني اسبح.. في بحور البؤس..
ضد تيارات التعنت والتجني.. بلا شروط..؟ لان..
مجدافي انكسر.. لان.. رفيقي انتحر..
لان.. مركبي انفجر..
بين العواصف والمصائب والتآمر..
ولكني اقاوم.. اصارع المد والتيار..
واموت.. بعد ذلك..
منتصبا وقائما..
كالشواهد.. كالمعالم..
كرمز للعناد والتصدي..
والصمود والتحدي.

أسود

اعطيته نهاري.. والعمر..
سلمته ليلي.. بلا مقابل او ثمن..
ملكته انفاسي.. نظرات عيني..
سمعي وافكاري.. ثقتي وظني..
طموحاتي.. وما ابتدعه فني.
اسكنته احلى القصور..
بعضها في اعالي النجوم..
وبعضها في قلب.. القمر..
البسته اثوابا.. لم تبتكر..
وجواهر وحلي.. لم يعرفها جن او.. بشر
خطفتها من كنوز الغيب..
استولى عليها !؟ لم ينتظر!؟
باعني للامسيات الناضبة..
باعني للذكريات الغاضبة..
باعني للجفاف.. للسهد وللضيق وللسهر..
اشترى ما لبست كيلوبترا.. من حرير..
اشترى ما عند امرأة.. العزيز..
واشترى الاحياء والاشياء..
من كبير وصغير..
ورماني.. في سحيق البؤس..
ورماني.. في ظلام الياس..
ورماني.. في قرار الفقر..
لا دين.. لا دنيا..
لا مقر.. ولا مفر..
بل جحيم.. وسقر..

هشام...







هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

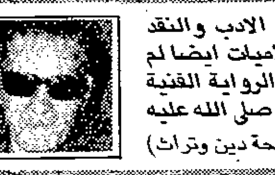
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

السبت ٢٦ ربيع الاول ١٤٠٩هـ - ١١/٥/١٩٨٨م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٦٣٠

London - Saturday, 5 November 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3630

غداً



كتب الدكتور طه حسين في الادب والنقد مشهورة، لكن انتاجه في الاسلاميات ايضا لم يكن قليل الشان، من ذلك هذه الرواية الفنية لقصة الشاعر الذي كساه النبي صلى الله عليه وسلم بردته.
(صفحة دين وتراث)

تعتز تونس بأشجار النخيل فيها التي يبلغ عمرها ٣ آلاف سنة، والتي جاءت اليها مع الفينيقيين.
(صفحة عالم «الشرق الاوسط»)

اكرم زعيتر يتناول تحت عنوان «ومضات» الحديث عن اطفال فلسطين الشهداء والقائد حسن سلامة وتصريحا للارهابي اسحق شامير.
(صفحة الرأي)



قارىء يعقب على مقال السر سيد احمد بعنوان «السودان واعادة الاعمار السيلي» ويدحض بعض ما ورد فيه من آراء ويدعو الشيخ علي الطنطاوي ليروي جانبا من تجربته في الفقه والقضاء.
(صفحة البريد)



يروج البعض أن طه حسين والعقاد كانا ماسونيين. يرى د. علي شلش أن هذه تهمة لا أساس لها. فلم يرد اي ذكر لماسونيتهما في اي مصدر من المصادر التي تناولت هذا الموضوع.
(صفحة الثقافة والادب)

تناول الأطعمة السريعة يصيب بالذبحة الصدرية

لوس انجليس - خدمة لوس انجليس تايمز - من بوب وايمر:

اصبحت الأطعمة السريعة المقدمة في جميع انحاء العالم الآن تمثل الوجبة شبه الرئيسية للملايين.. يتناولونها اثناء ساعات العمل او توفيرا للوقت سواء خارج منازلهم او داخلها وبغض النظر عما تحتويه سندويتشات الهامبورجر وغيرها من الوجبات السريعة المنتجة صناعيا من مواد غذائية او زيوت نباتية فان قليلا من المستهلكين وربات البيوت بالذات يلتفتون الى تلك المحتويات او يذكرون مخاطرها الفعلية على الصحة.

ولم يعد سرا ما اذاعته بعض الهيئات العاملة في الرقابة على الأغذية المعلبة او تلك التي يطلق عليها اطعمة «الأكلات السريعة» في الشارع العام وفي اي مدينة من مدن العالم من ان الغالبية العظمى منها تحتوي على مواد وزيوت نباتية تسبب مخاطر عديدة.. ليس فقط الاصابة بارتفاع نسبة الكولسترول في الدم والتي ينجم عنها امراض الذبحة الصدرية وغيرها من حالات ارتفاع ضغط الدم وتخثره.. وكلها في النهاية ان لم تدرك مخاطرها ونتائجها الضارة فانها قد تسبب الوفاة للمصاب.

وفي احدث التقارير الصادرة عن الرابطة الوطنية لمكافحة امراض القلب في الولايات المتحدة الامركية ورد تحذير مباشر للملايين من مخاطر الوجبات السريعة المطروحة في الأسواق كالهامبورجر والفطائر المحمصة بالزبد والإيس كريم، وهي اشهر الوجبات الشعبية التي يقبل عليها ملايين الامريكيين.

ويبرز التقرير الامريكي كذلك انه بسبب الاقبال على هذه الاطعمة السريعة ارتفعت نسبة الاصابة بارتفاع الكولسترول بين الامريكيين الى ٥٠ في المائة، والنتيجة تعرض الكثيرين منهم للاصابة بالذبحة الصدرية، والموت المفاجىء.

وكان خبراء الرابطة الوطنية لمكافحة امراض القلب قد اجروا دراساتهم على العديد من الأطعمة المعلبة، والوجبات السريعة حيث تبين ان معظم هذه الأطعمة رغم ان المصانع المنتجة لها تلتزم بوصف محتوياتها الا انها تلجأ الى استخدام لغة الاحتمالات او الايحاء للمستهلك بخلطها بعدة زيوت نباتية متنوعة. والاخطر ان هذه الزيوت التي بدأت اسماؤها تبرز في السنوات القليلة الماضية على السلع المطروحة في الأسواق مثل زيت جوز الهند وزيت الذرة فانها تحتوي على نسب تقترب من ١٠٠ في المائة من الدهون التي تسبب مباشرة ولكثرة استعمالها ارتفاعا بنسبة الكولسترول في الدم.

ويحذر التقرير في النهاية من مغبة تناول الاطعمة السريعة.

ويطالب المستهلك بالتأكد من خلوها من الدهون والشحوم والزيوت النباتية الضارة والتي تلجأ معظم محلات الأطعمة السريعة لاستخدامها في طهي الدجاج او اعداد البطاطا وشرائح الهامبورجر. كما يطالب التقرير، ان لا يسلم المستهلك بالمعلومات التي تضعها شركات الاطعمة المعلبة والسريعة حول محتويات هذه الاطعمة، لأن مثل هذه المعلومات قد تخفي الكثير من الحقائق.

صباح الخير

اموت في الاخضر!

اريد ان اخصص حديث السبت لهذا اليوم للكلام عن لون من الوان الطيف الشمسي سيطر على حياتي الخاصة، ويظهر انه سيسيطر على حياتي العامة. هذا اللون هو اللون الاخضر. كلما طرح علي هذا السؤال التقليدي، اي لون تفضل قلت اللون الاخضر. في اول درس رسم في اول سنة لي في المدرسة، لونت البرتقالة باللون الاخضر. وعندما درست فن الرسم دأبت على طمس كل لوحاتي باللون الاخضر، وعبثا حاول اساتذة كلية الفن انقاذي من هذا الهوس. وكل من يفتح صندوق الواني يجد الانبوب الاخضر قد نفد. ولا استطيع ان افهم كيف يعيش البعض بدون خضرة حولهم، او يقعون في حب امراة لابسة فستانا احمر او اصفر. او اي لون غير الاخضر. لو كانوا طبعوا الجنيهات بلون غير الاخضر لرفضت استلام راتبي من المحاسب واشتغلت مجانا.

اترك تفسير هذا الميل الى من يصدقون بكلام علماء النفس. ان الموضوع استشرى وبلغ درجة من الخطورة بحيث اخذ يلون تفكيري السياسي ايضا بالاخضر. ولا بد ان نتذكر هنا ان الألوان سياسة والسياسات الوان. ولهذا ابادر فأسأل ما لونك السياسي يا حضرة القارىء؟ ولك ان ترد علي فتقول لا يعجبني لون افكارك يا سيد خالد. السياسة الوان. الشيوعية والاشتراكية حمراء. والفاشية سمراء، والرأسمالية زرقاء، وسياسة اليابان صفراء، والتحولات السلمية ثورات بيضاء. وصفحة العلاقات الأمريكية - الصهيونية صفحة سوداء.

ولكن اللون الاخضر بقي شاغرا حتى تبنته اخيرا الأحزاب البيئوية، او الأحزاب الخضراء، التي بقيت على هامش الأحداث. غير ان الحركة استقطبت مؤخرا شخصيات عالمية وفكرية على مستوى عال من الادراك فلسفيا وعلميا وعمليا. للخضر افكار عديدة ولكنها تحوم حول الفكرة الاساسية وهي ان محيط الانسان اصبح مهددا بالتلوث والتشويه، وهو ما اتفقت عليه حتى السيدة تاتشر مؤخرا. بيد ان الخضر يتجاوزون نظرتها المحدودة فيقولون ان السبب هو السباق الجنوني للاستهلاك والامتلاك وزيادة الانتاج والتسلح والاعتماد على العنف. حقا انه لانجاز كبير ان نقطع الف ميل في ساعتين بالطائرة. ولكن التسابق على تخفيض الزمن بخمس دقائق بتلويث الجو بأطنان من الغازات السامة وقض مضاجع الناس بالضوضاء وردم الارياف بالمعدات المنقرضة، شيء لا مبرر له. لقد وصل الغرب درجة من الرخاء لا يستدعي هذا التسابق زيادة الانتاج والدخل القومي. العالم الثالث هو الذي يحتاج ذلك، وعليه فالاحرى بالعالم الصناعي ان يصون بيئته ونوعية حياته بنقل فائض الثروة الى العالم الثالث. التباين بين ثروة الدول الصناعية وفقر الدول النامية من أسباب التوتر والاضطراب العالمي.

اخذت هذه الأفكار الخضراء تستقطب جموعا متزايدة في العالم الغربي. لأول مرة دخل نواب خضر البرلمان السويدي. وكانوا قد سبقوا الى ذلك في المانيا. وفي بريطانيا ارتفعت عضوية الحزب الاخضر من خمسة آلاف الى ثمانية آلاف في هذه السنة. وبعد هذه الكلمة يظهر ان العدد سيرتفع الى ثمانية آلاف وواحد.

خالد القشطيني



عودة الديناصور!

الديناصور يعود ثانية الى كوكبنا!

ما يبدو انه ديناصور هائل، ذلك الحيوان العملاق برقبته الطويلة، الذي يعتقد انه كان نشطا ومخيفا بين كائنات كوكبنا، والذي انقرضت فصيلته منذ قرون سحيقة، ما هو في الحقيقة الا جذع شجرة كمثرى عملاقة، قطعتها عاصفة هوجاء في قرية كوسو في شرقي سويسرا.

ويبلغ طول الجذع اكثر من خمسة امتار، وسيوضع في ملعب للصغار في القرية.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

حكمت محكمة التاج في مدينة برمنجهام في انجلترا يوم الاول من امس على المجرم السادي والشاذ جنسيا فيكتور ميلر (٣٣ سنة) بالسجن مدى الحياة على ان لا يطلق سراحه طالما هو على قيد الحياة. وقد جاء حكم المحكمة بعد ان اتهم ميلر بخطف الصبي ستيورات جوف (١٤ سنة)، بينما كان الضحية يقوم بتوزيع صحف الصباح الى بيوت المشتركين، واجباره على دخول سيارته ثم اخذه خارج المدينة ليعتدي عليه جنسيا، ويهشم جمجمته بعد ذلك بصخرة. وقد اعترف الجاني بانه ارتكب حوادث خطف واعتداء طيلة السنوات الخمس الماضية بلغت ٢٩ حادثة.

وقال القاضي اثناء تلاوة الحكم موجها كلامه الى الجاني: انك مجرم خطر. والمجتمع يحتاج الى تاكيد بانك لن تقلقه مرة اخرى.

يقطع ذراعه بسبب ٥ جنيهات!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

قطع سائق تاكسي بمنطقة الظاهر بالقاهرة ذراع صاحب ورشة للسيارات بسبب خلاف على مبلغ خمسة جنيهات طلبها المجني عليه من السائق لاصلاح سيارته.

فقد تلقى مأمور قسم الظاهر بلاغا من احد المستشفيات بوصول عماد ابراهيم دسوقي مصابا في ذراعه اليسرى بطعنات أدت الى بترها. وتبين ان المصاب طلب من المتهم ويدعى خليفة عيد خليفة سائق تاكسي مبلغ خمسة جنيهات ثمنا لاصلاح اطار سيارته ولكنه رفض الدفع فحدثت مشادة كلامية استدل على اثرها السائق مطواة وطعنه بها في ذراعه عدة طعنات.

جثة شاب مغربي على الشاطىء الجنوبي في اسبانيا

كاديكس - اسبانيا - ا. ف. ب: عثر بعد ظهر الاول من امس (الخميس) على شاطىء قريب من تريفا (جنوب اسبانيا) على جثة شاب مغربي في العشرين من العمر مات غرقا. مما يرفع حصيلة غرق الزورق يوم الثلثاء الماضي الذي كان يقل ٢٣ مغربيا يسعون الى التسلل الى اسبانيا عبر مضيق جبل طارق الى خمسة غرقى و١٤ مفقودا.

ويبدو ان سوء الاحوال الجوية في المضيق هو الذي تسبب في غرق الزورق فجر الثلثاء الماضي.

ويبلغ طول الزورق المزود بمحرك والذي كان يقله ٢٣ رجلا، ٥,٥ متر وعرضه مترين. وغرق حسب افادة الناجين الاربعة. على مسافة ميل من الشاطىء الاسباني.

واوضح الناجون الاربعة للشرطة الاسبانية انهم كانوا ينوون الدخول بعدها خلسة الى فرنسا بحثا عن عمل. ودفع كل منهم بين ثلاثين الفا واربعين الف بيزيتا (بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ فرنك فرنسي) الى شخص عرض ايصالهم، واعتبر في عداد المفقودين.

ويؤمن الحرس المدني (الدرك) الذي القى القبض على الناجين الاربعة مراقبة مشددة على الشاطىء الاسباني قرب كاديكس حيث ينشط مهربو المخدرات.

مؤتمر دولي عن طب الاسنان

الاسكندرية - ق.ن.ا: بدأت امس في الاسكندرية اعمال مؤتمر دولي لطب الاسنان تشارك فيه ١٥ دولة عربية واجنبية.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام ابحاثا حول استعمال الأشعة السينية في التشخيص المبكر لأمراض الفك والعلاج الجراحي للتشوهات فيه واستخدام الكمبيوتر في تشخيص الامراض المختلفة.

ويحضر المؤتمر نحو الف طبيب يمثلون مصر والمملكة العربية السعودية والجزائر ودولة الامارات العربية المتحدة والاردن والكويت والسودان ولبنان والجمهورية العربية اليمنية وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وكندا واليونان والدانمارك.

يزورون ايصالات الكهرباء ويستولون على ٣٥ الف جنيه

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

القت مباحث كهرباء القاهرة القبض على لاعب كرة قدم سابق بنادي السويس بمصر ومحصلين بادارة الكهرباء بشركة مصر الجديدة للاسكان والتعمير، لاستيلائهم على ٣٥ الف جنيه قيمة ايصالات استهلاك كهرباء مزورة.

فقد كشفت تحريات المباحث المصرية ان المتهمين هم محمد مخلوف سعد وشهرته «سمكة» لاعب كرة قدم سابق بنادي السويس، وعزت محمد عبده، ومحمد حسن زناتي، وهما محصلان بالشركة يقومون بتزوير ايصالات الكهرباء، وختمها بخاتم الشركة مقابل ٥٠٠ جنيه عن كل ايصال للاثنين الآخرين. ويقوم لاعب الكرة السابق باثبات بيانات مزورة على تلك الايصالات بأسماء المشتركين ويقومون بتحصيل فروق المبالغ.

وقد احيل المتهمون الى النيابة التي امرت بحبسهم.

مع قهوة الصباح

الكونت دي مونت كريستو!

هل حلمت يوما على شخص ما، وتهنيت وحلمت بالانتقام منه؟ وهل ظلمك هذا الشخص، وكنت اضعف من ان تنتقم للظلم الذي وقع بك، او وقع عليك، وحلمت يوما ان تصبح الأقوى فتنتقم؟

هذه هي قصة الكونت دي مونت كريستو التي كتبها الكاتب الفرنسي «الكسندر دوماس» الأب، فهناك الكسندر دوماس الابن. وربما كانا اشهر أب وابن في تاريخ الادب.

والقصة نشرت في عشرات الطبعات، وعشرات اللغات. واخرجت في السينما العالمية ثم في السينما العربية وقد كان بطل الفيلم العربي «امير الانتقام» انور وجدي - قبل ان يموت طبعا - وكان عدوه المتآمر كالعادة هو فريد شوقي. وهذه «التيمة» تكررت كثيرا في الافلام والمسلسلات، ولعلك شاهدت بعضها.

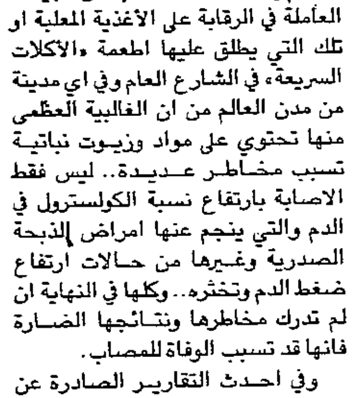
المهم.. صديق لي يعيش هذه الايام في محنة «الانتقام» انه يريد ان ينتقم من امراة منحها حياته.. وفي النهاية اكتشف بعد عشرين عاما من الاخلاص والمحبة ان الحبيبة والزوجة كانت تلهو به وتلعب. وانه لم يكن اكثر من سلم صعدته الى المجد.. والى الشهرة والثروة. وعندما تحقق الغرض من وجود السلم رفسته بقدمها.

وصديقي يحلم وهو في زوايا الاهمال والنسيان ان ينتقم. يحلم بأن يحقق الثروة والشهرة والقوة ليهزمها.. يحلم بأن يتحقق له حلم «مونت كريستو». ولكن الحياة شيء والقصص شيء آخر. والمواقع يختلف عن الخيال الفني. والزمن لم يعد فيه «كنز» مثل الكنز الذي عثر عليه «مونت كريستو» وبه اصبح قويا وغنيا. وحتى لو تحقق له حلم «مونت كريستو» هل يصح ان ينتقم رجل من امراة؟

هل تسمح الشهامة العربية والاخلاق العربية بذلك؟

والحوار بين صديقي وبيني لم ينته.. اعرف انه ينزف ويموت ولكن الانتقام من امراة فكرة لا اتصورها!

عبد الله باجبير



نكتة اليوم

الأول: لقد خدعت شركة الطيران.
الثاني: كيف؟
الأول: اشتريت منها بطاقة ذهاب وايابٍ وانا انوي العودة بالباخرة!

من القارىء
محمد كامل حمدي

طابع بـ ٧١,٥٠٠ الف جنيه

لندن - «الشرق الاوسط»:

بيع في مزاد فيليبس بلندن يوم الاول من امس طابع بريدي قديم بسعر ٧١,٥٠٠ الف جنيه استرليني بينما لا يتجاوز ثمنه الاصلي بنسا واحدا فقط. ويعتقد انه اول طابع استعمل في ارسال رسالة بالبريد في بريطانيا.

وذكر في وصف الطابع اثناء عرضه للبيع انه الصق على رسالة مرسلة يوم ٢ مايو (ايار) عام ١٨٤٠ من لندن الى موريث. اي قبل اربعة ايام بالتمام من اليوم الذي صرح عاليا باستعمال بريدي لاصق على الرسائل. ويبدو ان الشخص الذي استعمل هذا الطابع ذهب الى دائرة البريد مستفسرا فيما اذا كان في مقدوره ان يرى ويقتني احد هذه الطوابع التي سمع عنها. فناوله موظف البريد واحدا منها، قبل ان يسمح له بالبيع رسميا.

